



تتجه علاقات روسيا والاتحاد الأوروبي نحو مزيد من التوتر على خلفية ملفات عدة وسط استعداد موسكو للاسوأ.

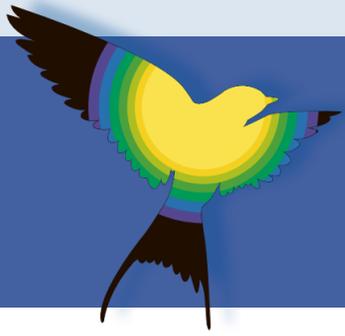
8

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات.. إدارة فطرية 100%

عقارك الإستثمار العقاري

للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 559 5958 - فاكس - 974 442 5647

السبت 13 فبراير/ شباط 2021 م 1 رجب 1442 هـ العدد 2357 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 13 February 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

03 | **اليمن: تعزيزات عسكرية توجج معارك مارب**

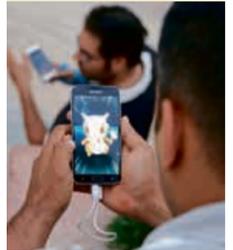
06



تسريع محاكمة تراهب: بايدن خالف على جدول أعماله

10 | **المنح الخارجية للاردن: تراجع كبير** يلقي بثقله على الاقتصاد

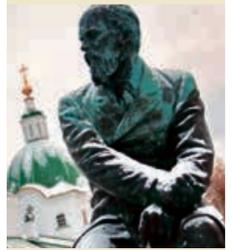
13 | **تحيات**



تأميم الإنترنت في إيران: مشروع عملاق من دون افق

18 | **مخاوف من كوفيد-19** عام على الوباء والاطباء غير محضين

24 | **تقارير**



فيودور دوستويفسكي... عالم مسكون بدوافع غامضة



بن شبات حلقة الوصل بين إسرائيل وأميركا بشأن الملف الإيراني التفاصيل صفحة 3.2

ظريف يرفض التحذيرات الأوروبية: لن نوقف الإجراءات التصحيحية

البيان الثلاثي يحذر من تقويض فرصة العودة إلى الدبلوماسية بعد إنتاج معدن اليورانيوم

بريطانيا وفرنسا والمانيا تدعو إيران للامتناع عن اي انتهاك جديد للالتزامات النووية

تحذير أوروبي من مخاطر التصعيد

إيران

سماة سورية ازدحام ينذر بتصادم

تزدحم سماة سورية بالطيران العسكري، في ظل تزايد الغارات الإسرائيلية واستمرار القصف الجوي للروس والنظام السوري، ما يرفع من خطر وقوع تصادم أو حوادث أخرى.

5.4



تنطلق الغارات الروسية من قاعدة حميميم (Getty)

الحدث

كورونا: اللقاحات الروسية تنال توصية الصحة العالمية قريباً

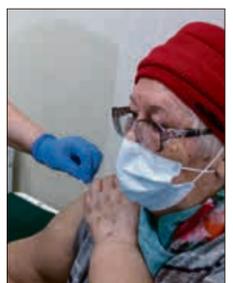
يُذكر أن اللقاحات الثلاثة هي «سبوتنيك في» و«إبيفاكورونا» و«كوفيفاك». وفي حين يمضي الخبراء في تشديدهم على أن التحصين ضد كوفيد-19 هو الذي يساهم في الحد من تفشي الفيروس عالمياً وعلى الأصعدة المحلية كذلك، سجل موقع «ورلد ميترز» الخاص بكورونا أمس الجمعة إجمالي 108 ملايين و400 ألف إصابة تقريباً، من بينها نحو 80 مليوناً و500 ألف حالة تعافٍ ونحو مليونين و400 ألف وفاة.

(العربي الجديد)

أضافت في مقابلة تلفزيونية أن «ثمة عملية أخرى تُنفذ من خلال منظمة الصحة العالمية، وهي التسجيل المؤقت لاستخدام لقاح في الحالات الطارئة. وتوصية المنظمة هذه تستند إلى تحليل ودراسة شاملة للعناصر الثلاثة كلها: الجودة والفعالية والأمان». وأشارت فوينوفيتش إلى أن روسيا تمتلك خبرة هائلة في مجال إنتاج اللقاحات، مضيفاً: «تحدثت مراراً عديدة عن اللقاحات السوفيتية ضد الجدري وشلل الأطفال ولقاح الحمى الصفراء الحاصلة على شهادة منظمة الصحة العالمية».

بفارغ الصبر وإنا يرفضون الأمر جملة وتفصيلاً بالإضافة إلى المتشككين. يُضاف إلى هؤلاء، بالتأكيد، المعنيون بالاقتصاد الذين يتابعون جدوى عملية التحصين الأكبر في تاريخ البشرية على الأعمال، إلى جانب آخرين كثير. وفي إطار موضوع اللقاحات، صرّحت ممثلة منظمة الصحة العالمية في روسيا ميلينا فوينوفيتش بأنها واثقة من أن اللقاحات الروسية الثلاثة ضد كوفيد-19 ستنال توصية منظمة الصحة العالمية للاستخدام.

لو أعدت مكاتب الإحصاء العالمية استطلاعات للرأي، لوجدت أن أكثر ما يتناوله الناس اليوم هو موضوع التحصين ضد فيروس كورونا. فالإيمان باللقاحات وتصنيع اللقاحات وتوزيعها، نجد المنظمات الأممية والعالمية والمحلية ذات الصلة، وإدارات الدول التي تنظم عمليات التحصين المحلية، والمتخصصون الطبيون والصحيون، والإعلام الذي رأى نفسه متورطاً في الأزمة العالمية، والمؤسسات التربوية باختلافها التي تبنت مهمة التوعية، والأفراد الذين إننا ينتظرون عملية تحصينهم



سياسة

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تمسك بلاده بمواصله اجراءاتها «للتصحيحة» في الملف النووي، محملا «الترويكا الوروبية» مسؤولية عدم تنفيذ تعهداتها، وذلك بعد مطالبه بريطانيا والمانيا وفرنسا إيران بالتوقف عب انتهاك الاتفاق النووي، بعد اطلاق طهران عملية انتاج معدن اليورانيوم

تحذير أوروبي لإيران من تقويض الدبلوماسية

ظريف ينتقد «الترويكا».. ويؤكد التمسك بمواصله «الإجراءات التصحيحية»

طهران - **صابر غل عليربا**

للاحدث تمة...

الكهانية سبق تنياهو

نضال محمد وند

يشير تعبير الكهانية في السياسة الفلسطينية في الداخل إلى أسوأ أشكال التعصبة الصهيونية اليهودية الممتدة من شرائح الثورة. وقد جسدها في إسرائيل بين عامي 1984 و1988 مؤسسها الحاكم منير كهانا، الذي اغتيل في العام 1990 في الولايات المتحدة. بعد أربع سنوات انتكح للاتفاق النووي، مشيرة إلى أن معدن تقضي محكمة إسرائيلية بخصومه بركنحه. هو دون غيره، ويتم منعها من عرض الانتخابات. مقابل فتح الباب على مصراعيه لحركات المتعصبة الصهيونية اليمينية، ممثلة بشكل خاص بحزبي «الغدار» و«متحيداه».

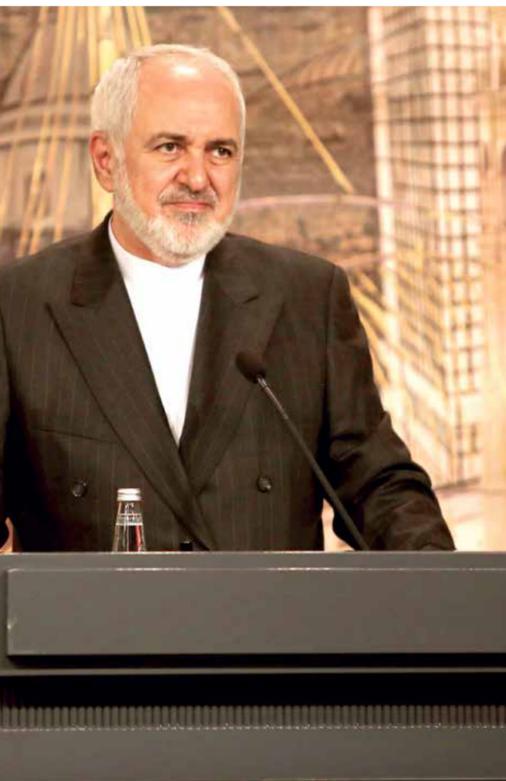
وعلى مرّ سنوات الثمانينيات، كانت إسرائيل التي أسست اليذور الكهانية، تدعي رفضها لكفكر كهانا. مع إظهار ذلك من خلال مقاطعه رسمياً وعلنياً عدم دخوله مئلا قائة الكريستيت. في المقابل،واصلت فعليا تغذية فكره من خلال دعم السنطونيين مثلين بحركة «عروش إيلوميم» ويانج الأحزاب المؤيدة للاستيطان اليهودي الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة والداعية لطرء العرب. وهو ما تجلى من بين تجليات أخرى، في إشراك مؤسس حركة «الترانسفير» لترحيل الفلسطينيين من كل فلسطين.

الجنرال رجبعل زنتيفي، في حكومة أرئيل شارون، حتى قتله في العام 2004 على يد خليفة تابعة له الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ثم احتواء الوزير الترانسفيري مولدافي الأصل، لا يتجزأ من المشهد الإسرائيلي الشرعي. إسوة بالفالقيس تيمستيلين سمورطريتش.

ومع أن إسرائيل الرسمية وخصوصاً الليكود، حاولوا الظهور بمظهر المناهضين لمتعصبة كهانا. إلا أنهم مارسوها بوحشية وتعصبة لا تقلّ على مرّ السنين، وبالتالي، فإنّ عودة نتياهو قبل يومين لتوقيع اتفاقية فاض أصوات مع حزب «الصهيونية الدينية» الذي يرضم تلميذ الحاكم منير كهانا، إيتامر بن غفير، ليست أمراً مفاجئاً.

والحقيقة أن الكهانية في إسرائيل لم تمت يوماً، ولا اختفت من المشهد السياسي الإسرائيلي، بل كانت موجودة قبل ظهور كهانا نفسه، ودخول الكريستيت عام 1984. وقد تسترت وراء تسويغات دينية وتعصبية مغلقة بتخطيات قانونية وإدارية كان هدفها الأساسي طرد الفلسطينيين في الداخل قبل غيره، من أرضهم، وفق الوثيقة السرية

التي وضعها متعصبة الشمال في وزارة الداخلية الإسرائيلية، إسرائيل كينغ عام 1976، بعد حكومة حزب العمل تحت رئاسة إسحاق رابين، وقبل صعود مناحيم بيغن. ما ظهر نتياهو في المشهد الإسرائيلي،



ظريف يتناول إدارة بايدن للتبليذ لعهدها قبله الدلاء بصحراحت غير محذوسة (Getty)

الموضوع إلى اللجنة المشتركة لحلحه. كما أنه إذا ما رأى أحد الأعضاء مجموعة 5+1 أن إيران لا تلتزم بتعهداتها الواردة في الاتفاق النووي فيإمكان هذا الطرف أن يقدم على إجراء مماثل». ويضيف البند أن «اللجنة المشتركة أمامها 15 يوماً للبت في الموضوع، إلا إذا تم تعديل المهلة بالإجماع».

ورداً على إعلان مسؤولين في الإدارة الأميركية أن واشنطن ستعود للاتفاق النووي إذاً عاودت إيران الامتناع الصارم بالاتفاق، الذي فرض قيوداً على انتشطها لتخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات، كتب ظريف، في تغريدة مساء الخميس الماضي، إن «مسؤولي إدارة بايدن يواصلون الحديث حول التزام إيران بالاتفاق النووي. على أساس أي اهتياق في الاتفاق الأميركي-إيرانى، فإنّ المبل الاميركي للعودة إلى الالتزامات النووية. حتى الآن «هل قرأت الترويكا الأوروبية حتى الآن بفقدان فرصة مباشرة الجهود الدبلوماسية لتنفيذ اتفاق 2015 بالكامل بشأن برنامجها النووي، وعانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلنت، الأربعاء الماضي، أن إيران شرعت في إنتاج معدن اليورانيوم في انتهاك للاتفاق النووي، مشيرة إلى أن معدن اليورانيوم يعتبر مادة أساسية في صناعة الأسلحة النووية، وأوضح رئيس الوكالة التابعة للأمم المتحدة، إرفاغيل غروسفي، في بيان موجه للول الأعضاء، أن إيران أنتجت كمية صغيرة من معدن اليورانيوم تبلغ 3.6 غرامات، في 8 فبراير/شباط الحالي، وذلك في منشأة نووية تخضع لتفتيش الوكالة الدولية في مدينة اصفهان».

وقالت الدول الثلاث «من خلال زيادة عدم امتثالها، تقوض إيران فرصة العودة إلى الدبلوماسية لتحقيق أهداف خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) بشكل كامل». وأضافت هذه الدول، المرجعة لوقف اتفاق 2015 إلى جانب روسيا والصين والولايات المتحدة التي عارضته احادياً



ظريف يتناول إدارة بايدن للتبليذ لعهدها قبله الدلاء بصحراحت غير محذوسة (Getty)

اختتم الحرس الثوري الحدود العراقية

نتياهو عيت بن شبات مسؤولو عب الاتصالات بشأن النووي

36 بالاتفاق النووي، الذي أشار إليه ظريف، يؤكد أنه «إذا لم يحل موضوع خلافي بعد استفاء المراحل المتدرجة في هذا البند، يمكن للشاكي أن يبني على ذلك لوقف كامل أو جزئي لعهدهاته أو إبلاغ مجلس الأمن للأمم المتحدة بذلك». وورد في البند انه «حال رأت إيران أن واحداً أو جميع الدول مجموعة 5+1 لا تلتزم بتعهداتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي، يمكنها إحالة

اشتداد معارك مارب شطب الحوثيين من قائمة الإرهاب

بينما كانت تشتد المعارك العسكرية بين قوات الشريعة والحوثيين في اليمن امس، أعلنت واشنطن انها ستلطي تصنيف الجماعة منظمة ارهابية الثلاثاء المقبل

عبد. العربي الجديد

بدأ من يوم الثلاثاء المقبل، ستكون جماعة «الأمصار الله» (الحوثيين) خارج القائمة الأميركية للتكتلمات الإرهابية، بحسب ما أعلن وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن أمس الجمعة، مع مواصلة مراقبة أنشطة الجماعة عن كثب. يأتي ذلك في الوقت الذي لا يزال فيه المبدآن مشتعلًا في محافظة مارب، حيث استقدمت القوات اليمنية والحوثيون مزيدًا من التعزيزات، فيما كانت السعودية تدمر مزيداً من المبائر الحوثية التي تستهدف أراضيها.

وأعلن بلينكن، أمس الجمعة، أنه سيلي تصنيف جماعة الحوثيين من منظمة إرهابية أجنبية بدءًا من 16 فبراير/ شباط الحالي، مع إبقاء العقوبات على ثلاثة من زعماء الجماعة. وأضاف بلينكن في بيان أنّ «الولايات المتحدة لا ترى بوضوح الأعمال الخبيثة لانصار الله وعواصمها، وستراقب عن كثب أنشطة الجماعة، وستواصل تطبيق العقوبات المفروضة على قادة الحوثيين كإفراد، وتعكف ولا سيما على المسؤولين عن هجمات على الملاحة التجارية في البحر الأحمر وعن الهجمات الصاروخية على السفن السعودية». وقال بلينكن إن هذا الإبقاء «يهدف إلى ضمان عدم عودة سياسات الولايات المتحدة ذات الصلة بعملية (إبصال) المساعدات لم يعاوان أساساً منذ تم وصفها بأسوأ أزمة إنسانية في العالم». ويأتي القرار الجديد بعد أقل من شهر على دخول قرار إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية حيز التنفيذ. بينما/ كانوا الثاني عن قرار تصنيف السابق مايك بومبيو. قد أعلن في 11 نوفمبر/ كانون الثاني عن قرار تصنيف الجماعة قبل أن يدخل حيز التنفيذ في 19 من الشهر نفسه. في الأثناء، أعلن المتحدث العسكري باسم الجماعة

شبات مسؤولون عن الملف أرغم ضغوط مارسها رئيس المومص، بوسى كوهين، الذي أراد الحصول على هذا التصب. ونقل عن كوهين قوله في محادثاته مغلقة إن بقدره الووري الإيراني تتولى مسؤولية العودة إلى الاتفاق النووي. ويتوقع أن يولف بن شبات طاقما من أجل بلورة الاستراتيجية الإسرائيلية للمحادثات مع الولايات المتحدة وباقى الدول العظمي حول الملف النووي الإيراني.

بليكن: اميركا ستراقب جمعة كتب أنشطة الحوثيين

فقط إلى لعبة من تراشق الاتهامات التي لن تساعد أي طرف على الخروج من الوضع الحالي الذي لا نسيه فيه وأضحأ مثل وضوح وضع إيران النووي سابقاً، ووضع برنامجها النووي المرموم».



لا موعد لمحادثة بايدن ونتياهو (صورة)، سيجري «قربا» محاد لثت عب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيايحيث نتياهو، وسط تأخر غير اعتيادي في إجراء هذه الخطوة.

ويعدهما حدثت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جيت ساكس، وبعدهما حدثت المتحدثة بالبيت الأبيض، جيت ساكس، عدم تحديد موعد المحادثات بالوقت، وبالتالي، فإنه يتوقع أن يوافق بن شبات طاقما من أجل بلورة الاستراتيجية الإسرائيلية للمحادثات مع الولايات المتحدة وباقى الدول العظمي حول الملف النووي الإيراني.

شرفاً غريب

بايدن يهدد لإغلاق معقله غوانتانامو



أعلن مسؤول في البيت الأبيض، أمس الجمعة، أن إدارة الرئيس جو بايدن بدأت مراجعة رسمية حول مستقبل معقل غوانتانامو بهدف إغلاقه، وقال مصدران مطلعان إن المساعدين المشاركين في المناقشات الداخلية يظفرون في إجراء تنفيذي بوقعة الرئيس في الأسابيع أو الأشهر المقبلة، وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي إيميلي هورن: «تجري عملية بمجلس الأمن القومي لتقييم الوضع الحالي الذي ورثته إدارة بايدن عن الإدارة السابقة، بما يتماشى مع هدفنا الأكبر وهو إغلاق غوانتانامو».

الجزائر: مسيرات الجمعة مستمرة

تجددت للجمعة الخالصة على التوالي، أمس، مسيرات الحراك الشعبي في مدن وبلدات عدة في غرب ووسط وشرقي الجزائر، للمطالبة بالديمقراطية والحريات والدولة المدنية وإبعاد المؤسسة العسكرية عن فرض المخبرات السياسية، وإطلاق سراح الناشطين المعتقلين، وكان لافتا تلافي أجهزة الأمن وقوات الشرطة أي صدام مع المتظاهرين أو تنظيم اعتقالات في صفوفهم، للأسبوع الثالث على التوالي.

تجددت للجمعة الخالصة على التوالي، أمس، مسيرات الحراك الشعبي في مدن وبلدات عدة في غرب ووسط وشرقي الجزائر، للمطالبة بالديمقراطية والحريات والدولة المدنية وإبعاد المؤسسة العسكرية عن فرض المخبرات السياسية، وإطلاق سراح الناشطين المعتقلين، وكان لافتا تلافي أجهزة الأمن وقوات الشرطة أي صدام مع المتظاهرين أو تنظيم اعتقالات في صفوفهم، للأسبوع الثالث على التوالي.

(العربي الجديد)

«هيومن رايتس» تطالب السعودية بتشريعات تحم الحريات

طالبت منظمة «هيومن رايتس» الدولية، أمس الجمعة، السلطات السعودية بتشريعات جديدة توسع حقوق الإنسان، وتمنح الأطفال حق حرية التعبير والمشارة في الاحتياجات ضد التمييز الكومي، واعتبرت المنظمة في بيان، أن تخفيف السعودية عقوبة الإعدام بحق علي محمد النعري، وإعلان ولي العهد محمد بن سلمان أن الحكومة ستضع قانونا جزائيا في سبيل تخفيف حقوق الإنسان، يعد بصبص أمل وأن «الخطا الجزائي السعودي المروع» قد يتحسن.

(الناضول)

ليستر مبعوثا بريطانيا

عين رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الجمعة، إدوارد أندري لسترت (الصورة) مبعوثا خاصا جديدا بمنطقة الخليج، وقال جونسون: «الخليج منطقة ذات أهمية جيوسياسية، يستعني أن أرسل اللورد لسترت للعمل مع شركائنا هناك». وأضاف: «يشتر تعيينه إلى طموحي في تحقيق تحديث شامل لعلاقاتنا الاستراتيجية، وخلق علاقات اقتصادية وثقافية متينة مع شركائنا في المنطقة، ولتحسين العلاقات مع دولها». وأضاف: «يشتر تعيينه إلى طموحي في تحقيق تحديث شامل لعلاقاتنا الاستراتيجية، وخلق علاقات اقتصادية وثقافية متينة مع شركائنا في المنطقة، ولتحسين العلاقات مع دولها». وأضاف: «يشتر تعيينه إلى طموحي في تحقيق تحديث شامل لعلاقاتنا الاستراتيجية، وخلق علاقات اقتصادية وثقافية متينة مع شركائنا في المنطقة، ولتحسين العلاقات مع دولها».

(رويترز)

افغانستان: مقتل 27 من «طالبان»

لما لا يقل عن 27 مسلحا من حركة «طالبان» مصرهم، أمس الجمعة، في غارات جوية شنتها طائرات الجيش الأفغاني على مخابي ومواقع للحركة في أجزاء مختلفة من مقاطعة هلمند، جنوبي البلاد. وأعلن المتحدث الأفغاني، في بيان، أن «الغارات الجوية شملت مناطق أوان ونهر سرخ وجارسيرين». مؤكدا أنها أسفرت عن مقتل 27 مسلحا على الأقل من بينهم قائدان للحركة، فيما أصيب ثلاثة آخرون.

(ننا)

سياسة

على الرغم من أن آليات التنسيق بين روسيا وأميركا وإسرائيل حدثت من إمكانية تصادم طيران هذه القوى فوق سورية، إلا أن هذا الأمر لا يلغي المخاوف من إمكانية حدوث هذا الأمر، إذ أن سلاح الجو السوري يعتمد على طرف تقليدية لتحديد حركة الملاحه

سماء سورية

ازدحام الطيران الحربي في الأجواء ينذر بتصادم عماد كركض

تردح الأجواء السورية بحركة الطيران الحربي للعديد من القوى الإقليمية والدولية، التي تدخلت بشكل مباشر، أو شبه مباشر، في الأزمة السورية، ويات لها تواجد عسكري على الأرض أو في الجو، وأضحى هذا الأمر مصدر قلق لكل تلك الأطراف، خوفاً من عمليات تصادم محتملة، لو عن طريق الخطأ، نتيجة كثافة حركة الطيران، وفي ظل غياب آلية تنسيق واضحة ورسمية لتنظيمها.

وعلى الرغم من أن التنسيق الأمريكي والإسرائيلي مع روسيا التي تعد المحتمك الأكبر بالأجواء خلف من إمكانية حدوث «خطأ» وذلك إلى جانب وضع قيود على حركة طيران النظام السوري فوق مناطق معينة من البلاد، إلا أن كل ذلك لا يبدو كافياً، ويستفشر مسؤولون أميركيون الخطر أكثر من ذي قبل، لا سيما مع تعاضد حدة الضربات الإسرائيلية ضد أهداف للنظام السوري وإيران أخيراً، وذلك بحسب تقرير لـ«نيوزويد» الأميركية، نشر الخميس الماضي.

ونقلت المجلة عن مسؤول استخباراتي أمريكي، وصفته بالرابع المستوى، والذي فضل التشفير عن اسمه، مخاوف بلاده «بشأن الحجم الهائل للحركة الجوية الناجمة عن محلة القصف شبه السرية الإسرائيلية، بينما تحذف القوات الجوية الروسية والسورية مهماتها الخاصة»، وأوضح المسؤول، أنه خلال غارات الأسوع مصرسوري قرب مطار دمشق، والتي اتهمت إسرائيل بإطلاقها بها، الإخطال والولايات المتحدة زيادة كبيرة في الضربات الجوية العسكري فوق سورية، بما في ذلك من قبل إسرائيل وروسيا، بالإضافة إلى الطائرات السورية»، موضحاً إلى أن «زيادة حركة الطيران جعلت وقوع حادث مؤسف أكثر احتمالاً»، وقال «كان الجبال الجوية مليئا بما يتجاوز المعايير اليومية، ما يزيد من فرصة سوء التقدير، وربما خطأ في تحديد الأهداف من قبل جميع الكيانات»، وأشارت

استشهد مواطن فلسطيني، واصيب اثنان آخران، أمس الجمعة، بعدما دهسهم مستوطن سيبازرته في منطقة الأغوار الشمالية الفلسطينية بالضفة الغربية، فيما قعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المشاركين في المسيرات الأسبوعية في عدد من مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح أمين سر حركة «فتح» في محافظة طوباس والأغوار محمود صوافطة، لـ«العربي الجديد»، أن الشبان كانوا يسيرون ضمن مسار يبني على جانب الطريق بين قريتي بررد ولا عين البضا بالأغوار، وكان المستوطن يسيب سيارته في إحدى الجانب الآخر من الطريق، وفضة اتجاه حوهم سيارته وهسيبها ما أدى لاستشهاد أحدهم، وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة.

وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس والأغوار معتز بشنارات، لـ«العربي الجديد»، إن الشهيد والصابين كانوا مع مجموعة من الشبان قادمين لدعم الأغوار، مشيراً إلى أن الشهيد، الذي تم تشييعه في مدينة البيرة، يدعى بلال شحادة الوائلي. في هذه الأثناء، أدى عشرات الفلسطينيين لدموع وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، أن مواقع الإسعاف تعاملت مع عشرات الإصابات بالرضاص الحى والعذني، ولاختناق بالغاز المسيل للدموع في المسيرات الأسبوعية في مناطق «الغصالية» وبيت دجن، والغير، وكفر قديم، واصيب ثلاثة فلسطينيين، بعد إطلاق

قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بصدلة الجمعة التي أقيمت فوق الأراضي المحتلة بالاستيلاء بمخلفة المرحات والرأس غرب مدينةسلفيت، بهدف إنشاء بؤرة استيطانية في المناطق والاختناق جراء الغاز المسيل للدموع، واعتدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، أن مواقع الإسعاف تعاملت مع عشرات الإصابات بالرضاص الحى والعذني، ولاختناق بالغاز المسيل للدموع في المسيرات الأسبوعية في مناطق «الغصالية» وبيت دجن، والغير، وكفر قديم، واصيب ثلاثة فلسطينيين، بعد إطلاق



هائل فيقود علمه حركة الطيرات السوريه (ترانس برس)

المتمردون والجهاديون والقوات التركية»، على حد وصفه، وحده مجال سلاح جو النظام بالقول إنه «يعمل على الحدود الجنوبية والغربية، وكذلك قبالة ساحل البحر الأبيض المتوسط»، منوهاً إلى أن «أي نشاط قريب جداً من الحدود اللبنانية أو الإسرائيلية سيقابل برد عسكري إسرائيلي». وأكد أن هناك قيودا على حركة الطيران السوري، وهو أمر لا ينطبق على الروس، موضحاً أن الطيران الروسي يملك حرية الحركة في الأجواء أكثر منهم. وفي 2016 و2017 كان هناك اتفاقيات غير رسمية عن البيات تنسيق حركة في الولايات المتحدة وروسيا، للتفكير في الملاحه الجوية فوق الأجواء السورية، بعد التدخل الروسي إلى جانب النظام جويًا وبريًا، وزيادة حركة طيران التحالف خلال الحرب ضد تنظيم «داعش». وكشف المتحدث السابق باسم التحالف الدولي لمحاربة «داعش» العقيد راين ديملو، في يونيو/حزيران 2017، عن اجتماع لتوسيع الولايات المتحدة وروسيا التنسيق بينهما بشأن حركة الطيران في الأجواء السورية، وأشار حينها إلى أن التنسيق سيشمل تبادل الرسوم الخطوطية ومواقع العمليات، لتجنب حوادث اصطدام الطائرات بين الجانبين، وذكر أن «مسؤولي التحالف والجيش الروسي التقوا وقاموا بصبط على تحديد موقع الطائرة من خلال المنارات الاسلكية الأرضية». وأشار حمود إلى أن هناك عملية الملاحه التي تعتمد على الأقمار الصناعية، ويستخدمها من قبل عدد محدود من طائرات



هائل فيقود علمه حركة الطيرات السوريه (ترانس برس)

السوري، ويشغل اليوم منصب المتحدث الرسمي لـ «الجيش الوطني» الحليف لتركيا، في حديث مع «العربي الجديد» أن «الروس يتحكمون أكثر من غيرهم من المجال الجوي في سورية، نظراً للمساحة الكبيرة التي يتشرون فيها إمدادات الدفاع الجوي، أما بالنسبة إلى إسرائيل، فقد لاحظت أن كل المجال الجوي السوري مفتوح أمام حركة الطيران الإسرائيلي، بغض النظر عن إمدادات الدفاع الإسرائيلي للبلاد وروسيا، ويتشارك معهم ذلك الطيران الأمريكي الذي يعمل تحت اسم التحالف الدولي»، وأوضح أنه لم يستبعد حدوث ذلك، طالما أن الاعتماد على تنظيم حركة الملاحه الجوية منقسم بين التقني والعامل البشري.

من جهته، أشار الباحث السياسي السوري رضوان زبادة، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن كل الدول المنخرطة عسكريا في سورية لديها اجندات متضاربة، وهي تعرف ذلك لكنها لا تريد أن تدخل في صدام عسكري مع الدول الأخرى على الأرض السورية، ولذلك فإن هذه الدول تفضل التنسيق فيما بينها على ما يسمى حركة الجوي في يحصل صدام، وينفس الوقت تتمتع كل دولة بحرية الحركة والرغبة باستخدام النظام، منسبة تفوق 80 في المائة من طلعاته الجوية، هذه الطريقة، بالإضافة إلى طريقة الملاحه الاسلكية التي تعتمد على تحديد موقع الطائرة من خلال المنارات الاسلكية الأرضية». وأشار حمود إلى أن هناك عملية الملاحه التي تعتمد على الأقمار الصناعية، ويستخدمها من قبل عدد محدود من طائرات على الأرض السورية»، يؤخر الحل.

 | تقرير

الازباب تبحث عن وجوه جديدة

العراق: سباق استقطاب مرشحين

باشرت القوى السياسية في العراق حملتها لاستقطاب وجوه معروفة من أجل تأميد فوزها بالانتخابات البريانية في 10 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل

 | بغداد - عادل النواب

دخلت القوى السياسية العراقية في منافسة سياسية جديدة من نوعها، بدأ أن قانون الانتخابات الجديد قد وفره عليها، وهو قانون قائم على أساس نظام الدوائر الانتخابية المتوسطة، نتج تعدد المنافسة فيها، إلى درجة تصل في بعض المناطق إلى 30 قائمة انتخابية.

وتركزت النقاش الجديدة على استقطاب الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع، لضمها إلى القوائم الانتخابية، بعيدا عن الوجوه السابقة التي جربها الناخبون سابقاً. وأقر القانون الجديد للانتخابات تقسيم العراق إلى 83 دائرة انتخابية موزعة على 19 محافظة، سيصوت فيها أكثر من 25 مليون ناخب، في الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وتأتي الانتخابات بقانونها الجديد استجابة لمطالب المتظاهرين، عقب موجة الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد نهاية عام 2019، واستمرت لأكثر من 12 شهراً.

لكنه كشف أنه «بعد تعاضد حدة استخدام أقطابهم الصناعية لتحديد حركة الملاحه أكثر من ذي قبل، وبالتالي بات النظام يملك العامل التقني في هذا الجانب»، لكنه توه إلى أن «عملية التحكم بحركة الطيران، وإمدادات الدفاع الجوي المنتشرة في سورية، سواء للروس والنظام، قد لا تكون بيد النظام بعد التدخل الروسي العسكري الكبير في سورية». ورغم أن حمود قلل من احتمالية التصادم الجوي بين سلاح الجو لطرافة الممعة في الأجواء السورية، إلا أنه لم يستبعد حدوث ذلك، طالما أن الاعتماد على تنظيم حركة الملاحه الجوية منقسم بين التقني والعامل البشري.

من جهته، أشار الباحث السياسي السوري رضوان زبادة، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن كل الدول المنخرطة عسكريا في سورية لديها اجندات متضاربة، وهي تعرف ذلك لكنها لا تريد أن تدخل في صدام عسكري مع الدول الأخرى على الأرض السورية، ولذلك فإن هذه الدول تفضل التنسيق فيما بينها على ما يسمى حركة الجوي في يحصل صدام، وينفس الوقت تتمتع كل دولة بحرية الحركة والرغبة باستخدام النظام، منسبة تفوق 80 في المائة من طلعاته الجوية، هذه الطريقة، بالإضافة إلى طريقة الملاحه الاسلكية التي تعتمد على تحديد موقع الطائرة من خلال المنارات الاسلكية الأرضية». وأشار حمود إلى أن هناك عملية الملاحه التي تعتمد على الأقمار الصناعية، ويستخدمها من قبل عدد محدود من طائرات على الأرض السورية»، يؤخر الحل.



المرشحين إما شخصيات عشائرية ستترشح ضمن منقطة نفوذها، أو مشاهير ضمن مناطقهم ويمكون شعبية كبيرة تؤهلهم للفوز». وأضاف الحسيني أن «الانتخابات بناءً على نظام الدوائر الصغيرة أو المتوسطة، جعلت الكتل السياسية تتوجه لاستغلال المال السياسي الكبير الذي تملكه لاستقطاب هذه الشخصيات».

من جهته، قال الخبير أحمد الشريفي، إن الظاهرة «موجودة منذ أشهر عدة بين القوى السياسية»، مفسحاً أن «الكتل تسعى نحو الوجوه الجديدة غير المجربة سابقاً، كما أنها لن تخاطر بترشيح السابقين إلا الضحيات التي تضمن فوزها بالانتخابات». وأشار في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن تلك القوى «تجري منذ فترة زيارات واجتماعات على استقطاب شخصيات جديدة في بعض المناطق، لكسبها داخل قوائم مرشحهم التي يجب أن يقدموها وأضاف لمفوضية الانتخابات سريعاً»، وأضاف أن المستهدفين من شيوخ عشائر ورجال

الانتخابات ممنوعين أو في القوائم الانتخابية». وشكرت له الفرصة الهضبة التي نحت فيها، «مصر على حكومة من 18 وزيراً، في المقابل، أصدر المكتب الإعلامي في الرئاسة اللبنانية بياناً أوضح فيه أن الرئيس المكلف لم يات بأي جديد على الصعيد الحكومي.

الفرصة الهضبة التي نحت فيها، «مصر على حكومة من 18 وزيراً، في المقابل، أصدر المكتب الإعلامي في الرئاسة اللبنانية بياناً أوضح فيه أن الرئيس المكلف لم يات بأي جديد على الصعيد الحكومي.



التركيز على الصوت الناخبه في العدى (Getty)

 | تقرير

مقترح بحكومة «أزمة مصغرة» المنفي يجول داخل ليبيا

طرابلس. **العربي الجديد** | بعد يوم من زيارته إلى مدينة بنغازي التي خلفها لقاء أثار الجدل بالمواء المتقاعد خليفة حفتر، انتقل رئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد، محمد المنفي، أمس الجمعة، إلى مدينة طبرق، مسقط رأسه، للاجتماع برئيس مجلس النواب في طريق عقيلة صالح، وعدد من النواب، وفعاليات اجتماعية بالمدينة، في إطار زيارته إلى شرق ليبيا التي بدأت أول من أمس الخميس من بنغازي. يأتي ذلك في وقت اقترحت كتل وقوى سياسية على رئيس الحكومة الجديد عبد الحميد ديبية تشكيل «حكومة أزمة مصغرة».

ويار جمل واسع إثر اختيار المنفي لقاء حفتر، في أول محطة له بجولة الصحلية إلى شرق ليبيا، في حين عجزت شخصيات سياسية عدة في مجلس النواب والدولة في طرابلس عن رفضها لهذا اللقاء، أبدت شخصيات أخرى الخطوة، كونها تأتي في إطار ملف الصلحة الوطنية وضرورة اتصال السلطة الجديدة بكل الأطراف.

ويبدو أن زيارة المنفي إلى طبرق جاءت في سياق محاولة تبييد المخاوف من لقائه بحفتر، إذ أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد عمر توحيه، أنه «لا يدعم أي طرف شرقي إلى الغرب والجنوب». كذلك أكد أنه يسعى «إلى لء الشمل وإرجاع الوطن إلى

العراق: تفكيك خلية «داعش»

باشرت السلطات الأمنية في مختلف المناطق العراقية، تحصين مواقعها بالكتل الاستمنية، أمس الجمعة، بالتزامن مع استمرار القوات الأمنية العراقية ملاحقة بقايا تنظيم «داعش»، وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، إنه «تم اعتقال عدد من عناصر تنظيم داعش بينهم فيبادين خلال عمليات أمنية، وتفكيك خلية إرهابية من 4 عناصر في محافظتي صلاح الدين وكركوك.



بعد نحو شهرين على انقطاع التواصل وتعفر محاولات تشكيل حكومة جديدة، زار رئيس الوزراء المكلف في لبنان سعد الحريري (الصورة)، أمس الجمعة، رئيس الجمهورية ميشال عون، من دون الاتفاق على دفع المسار الحكومي قماً، وأعلن الحريري بعد اللقاء أن «لا تقدم حكومياً، ولكنني شرحت له الفرصة الهضبة التي نحت فيها، «مصر على حكومة من 18 وزيراً، في المقابل، أصدر المكتب الإعلامي في الرئاسة اللبنانية بياناً أوضح فيه أن الرئيس المكلف لم يات بأي جديد على الصعيد الحكومي.

الفرصة الهضبة التي نحت فيها، «مصر على حكومة من 18 وزيراً، في المقابل، أصدر المكتب الإعلامي في الرئاسة اللبنانية بياناً أوضح فيه أن الرئيس المكلف لم يات بأي جديد على الصعيد الحكومي.



الفرصة الهضبة التي نحت فيها، «مصر على حكومة من 18 وزيراً، في المقابل، أصدر المكتب الإعلامي في الرئاسة اللبنانية بياناً أوضح فيه أن الرئيس المكلف لم يات بأي جديد على الصعيد الحكومي.

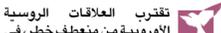
الفرصة الهضبة التي نحت فيها، «مصر على حكومة من 18 وزيراً، في المقابل، أصدر المكتب الإعلامي في الرئاسة اللبنانية بياناً أوضح فيه أن الرئيس المكلف لم يات بأي جديد على الصعيد الحكومي.

الفرصة الهضبة التي نحت فيها، «مصر على حكومة من 18 وزيراً، في المقابل، أصدر المكتب الإعلامي في الرئاسة اللبنانية بياناً أوضح فيه أن الرئيس المكلف لم يات بأي جديد على الصعيد الحكومي.

الفرصة الهضبة التي نحت فيها، «مصر على حكومة من 18 وزيراً، في المقابل، أصدر المكتب الإعلامي في الرئاسة اللبنانية بياناً أوضح فيه أن الرئيس المكلف لم يات بأي جديد على الصعيد الحكومي.

موسكو تستعد لعقوبات مؤلمة العلاقات الروسية الأوروبية نحو الأسوأ

تدهور العلاقات الأوروبية - الروسية على وقع تراكم الخلافات بين الطرفين، إلى درجة إعلان بروكسل استعدادها لفرص العقوبات على موسكو



تقرب العلاقات الروسية الأوروبية من متعطف خطر، في ظل تهديد الأوروبيين بغرض عقوبات إضافية على روسيا، وإعلان الأخيرة على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف أنه «إذا كنت تريد السلام للحرب، فملحاً إلى احتمال قطع العلاقات، قبل أن يوضح الكرملين أن تصريحات لافروف أخرجت من سياقها، مع العلم أن تصدع العلاقات بين الطرفين جاء نتيجة تراكم التوترات، التي أفضت إلى مثل هذه الأجزاء المسمومة بين موسكو وبروكسل، تحديداً بعد احتياج موسكو لشبه جزيرة القرم الأوكرانية، وضمتها، في ربيع 2014 مع معارضيه، بدءاً من تصفية بويرس نيمنتسوف في فبراير/ شباط 2015، وصولاً إلى سجن المعارض الأبرز حالياً اليكسي نافالني، الذي تتواصل محاكمته، وأخرها أمس الجمعة، وعلى الرغم من انخفاض الروس والأوروبيين في حرب دبلوماسية في السنوات الماضية، عنوانها الأبرز «الطرد المتبادل للدبلوماسيين»، إلا أن مؤشرات المرحلة المقبلة تبدو الأخطر بين روسيا وأوروبا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في عام 1991. وظهر وزير الخارجية الروسي الإترنت، أمس الجمعة، استعداد روسيا لقطع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي إذا فرضت عليها عقوبات اقتصادية مؤلمة بسبب قضية نافالني، وقال: «نتحرك من منطلق استعدادنا لفعل هذا، في حال شهدنا

مجدداً فرض عقوبات في بعض القطاعات تسبب مخاطر لإقتصادنا، بما في ذلك المجالات الأكثر حساسية»، وأضاف: «لا تريد عزل أنفسنا عن الحياة العالمية، لكن يتعين أن تكون مستعدين لذلك، إذا كنت تريد السلام ذلك لأخوة تصريحات لافروف والتخفيف من حدتها، وإشار المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إلى أن هذه التصريحات أخرجت من سياقها، مشدداً على أن روسيا تريد تطوير العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، واتهم وسائل الإعلام بأنها «تقدم عنواناً مغتراً (حول كلام لافروف) خارج السياق... هذا خطأ كبير من الإعلام، وهذا خطأ يغير المعنى».

وأوضح أن «روسيا لا تريد قطع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي بل تطويعها»، مستديراً بأنه في حال سلك الاتحاد الأوروبي طريق فرض عقوبات تشكل خطراً على الاقتصاد الروسي، فإن روسيا ستكون مستعدة، «لأنه يجب أن نستعد للأسوأ»، وخلص بيسكوف إلى أن الاستعداد للاسوأ هو «ما كان يتحدد عنه الوزير، لكن المعنى تم تشويبه وتم تقديم هذا العنوان المغتر بطريقة تصور روسيا وكتابتها هي التي تستدر إلى قطع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي».

وسبق هذه التصريحات أن ربح ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين أول من أمس الخميس، أن يفرض الاتحاد الأوروبي حظراً على السفر، وتجميداً لأصول حلفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومن المحتمل تطبيق ذلك في شهر فبراير/ شباط الحالي، بعدما لحق فرنسا والمانيا في رغبتهما في المضى قدماً في الأمر، وزاد ضغط العقوبات منذ أن اثارت موسكو غضب الدول الأوروبية، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي كان يقوم بزيارة لموسكو، ما عممته «إهانة» للأوروبيين، خصوصاً بعدما استغل لافروف لمتحدثي الصحافي المشترك مع الأول لتوجيه انتقادات حادة للاتحاد مع الاتحاد الأوروبي إذا فرضت عليها عقوبات اقتصادية مؤلمة على الرغم من أن قضيتها والمخاوف بشأن سبب قضية نافالني، وقال: «نتحرك من روسيا على نطاق أوسع كانت ضمن جدول

■ **سيرغي لافروف:**
■ **إذا كنت تريد السلام**
■ **استعد للحرب**
■



الوفد ووزيرة موسكو الأسبوع الماضي (المنظر)

أعمال زيارة وزير خارجية الاتحاد والتي كانت تعد الأولى منذ 2017. وكان القضاء الروسي قد استجوب نافالني، أمس، بتهمة «الذف والسب»، وهي تهمة يقول نافالني إن وراءها دوافع سياسية، واتهم المعارض الروسي بتشويه سمعة إيجناث أرتيمينكو، وهو أحد قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، الذي شارك في مقطع فيديو تروجي يدعم التعديلات الدستورية لعام الماضي، التي سمحت ليونين بالترشح لغترتين كبيرتين على الحدود الروسية وتشكيل ساحة كبيرة للتسلح من أجل عمليات عسكرية ضد بلدنا». وأنت تصريحات زاخاروفا تعليقاً على توجه فاندات استراتيجة امريكة من طراز «بي-1 بي» إلى قاعدة أورلاند الجوية الروسية، لإجراء تدريبات تستمر أسابيع مع القوات الجوية الروسية، حارسة الحدود الشمالية لحلف شمال الأطلسي، وقالت زاخاروفا إن «قرار أوسلو هو خطوة جديدة في سلسلة من حوات مماثلة أخرى»، مشيرة إلى الوجود «الدائم» لشاة بحرية «امريكيتين وبريطانين وهولنديين» في شمال النرويج، كما أشارت إلى إنشاء «ميناء لسيانة الغواصات النووية الأمريكية» بالقرب من ترومسو، وقالت: «نعتقد أن مثل هذا النشاط في أوسلو، يهدد الأمن الإقليمي ويضع حداً للتقاليد النرويجية المتمثلة في عدم السماح بوجود قواعد عسكرية أجنبية

على أراضيها في زمن السلم». وتبقى أوكرانيا أبرز ملف خلافي بين أوروبا وروسيا، مع اتهام الأوروبيين والأميركيين روسيا بعرقلة التوصل إلى حل شرقي أوكرانيا، وذلك خلال مؤتمر عقده مجلس الأمن الدولي عبر الفيديو، مساء أول من أمس الخميس، وهو الأمر الذي تفتقه موسكو، وقال ممثل الولايات المتحدة رودني هانتز: «يجب على روسيا أن توقف فوراً عدوانها في شرق أوكرانيا وأن تنتهي احتلالها لشبه جزيرة القرم»، وأضاف «ندعو روسيا إلى سحب قواتها من أوكرانيا أخرى، وتنفيذ كل الاتزامات التي تعهدت بها بموجب اتفاقيات مينسك»، في 2014 وفتراير 2015. وغعد الاجتماع بناء على طلب موسكو لمناسبة الضيف العظيم من 1709، عندما انكمش الاقتصاد بنسبة 13 في المائة، وفق حسابات الفارديان». ومع ذلك، أظهرت الأرقام الأخيرة أن الاقتصاد تجنب بصعوبة ركوداً مزروباً،

للتن العربي الجديد

تقلص الاقتصاد البريطاني

في العام 2020، تكبير حجم منذ 300 عام، وسط تداعيات جائحة فيروس كورونا، لكنه تجنب ركوداً مزروباً، وفقاً للأرقام الرسمية، وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الناتج المحلي الإجمالي انخفض بنسبة 9,9 في المائة في عام 2020 حيث لم يترك أي قطاع من الاقتصاد سائماً بسبب عمليات الإغلاق وتراجع الطلب أثناء الوباء. وسجنت بريطانيا أكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي السنوي منذ الصيف العظيم عام 1709، عندما انكمش الاقتصاد بنسبة 13 في المائة، وفق حسابات الفارديان». ومع ذلك، أظهرت الأرقام الأخيرة أن الاقتصاد تجنب بصعوبة ركوداً مزروباً،

مع نمو بنسبة 1 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي، وانكمش اقتصاد المملكة المتحدة بنسبة 2,9 في المائة في الربع الأول من عام 2020، قبل أن ينخفض بنسبة 19 في المائة في الربع الثاني خلال فترة الإغلاق في الربيع، وهو من بين أكبر التراجعات في العالم الغربي حيث تأخرت بريطانيا في دخول الإغلاق واستغرقت وقتاً أطول لتخفيف القيود. ثم نما الاقتصاد بمعدل قياسي بلغ 16,1 في المائة في الربع الثالث، مدفوعاً بإعادة افتتاح قطاع الضيافة في الصيف، قبل أن تجبر الموجة الثانية من الوباء على إطلاق القيود، وقال وزير المالية البريطاني ريشي سوناك إن أوليته ما زالت حماية أكبر قدر ممكن من الوظائف التي ستعقد في الربع الثالث الذي يستعد فيه لجلوته الثانية من دعم ديسمبر، لكن من غير المرجح أن يستمر هذا.

في مارس/ آذار، وشرح سوناك لتلفزيون سكاي نيوز الجمعة «أولويتي كانت دوماً السعي وحماية أكبر قدر ممكن من وظائف الناس، اعتقد أن هذه هي الأولوية السليمة الواجبة في الوقت الذي نفكر فيه في المرحلة القادمة من الحالة». كما قال سوناك إن الشعب يريد أن تكون الحكومة متانية وحذرة في تخفيف قيود فيروس كورونا، وعلى الرغم من أن الاقتصاد تجنب ركوداً مزروباً، إلا أن المحللين قالوا إنه من المحتمل أن يتقلص في بداية العام لأن قيود الإغلاق الأكثر صرامة منذ الموجة الأولى تضعف النشاط، وشرح دين تيرنر، الخبير الاقتصادي في بنك UBS السويسري: «تظهر سلسلة الناتج المحلي الإجمالي الشهيرة أن قطاع الخدمات المهمين في المملكة المتحدة قد عاد إلى النمو في ديسمبر، لكن من غير المرجح أن يستمر هذا.

بريطانيا ترجع 300 عام إلى الوراء

أخبار

تحذفات فياسية على الأسهم العالمية

أظهرت بيانات لتدفقات المصاريف الأجنبية من بنك أوف أميركا الجمعة أن صناديق الأسهم العالمية تلقت تدفقات قياسية بلغت 58.1 مليار دولار على مدى الأسبوع الفات، إذ سحب المستثمرون المال من صناديق



التفد وخفقا اكتشافهم على السندات، وبلغت الأسهم العالمية أعلى مستوياتها على الإطلاق هذا الأسبوع، إذ تعززت معنويات المستثمرين بفعل آفاق الأرباح والتعافي الاقتصادي، وشهد الإقبال على الأسهم عمليات تكوين مراكز بشكل مفرط بين عملاء إدارة الثروات بنكد الاستثمار الأميركي في ظل مخصصات بنسبة 63,1 في المائة للاسهم وهي الأعلى على الإطلاق بنحو 19,1 في المائة لديون وهي الأقل على الإطلاق.

المصارف الأوروبية امام عام صعب

صمدت المؤسسات المصرفية الأوروبية بوجه عام 2020 وتفشي وباء كوفيد-19، بدون أن تتحمل عواقب طائلة، لكنها مفضرة إلى لزوم الحذر في ظل الغموض الخمي على عام 2021، وتحمل النتائج المالية الصادرة عن المجموعات المصرفية الأوروبية الكبرى آثار الأزمة الصحية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية. وأشارت بيانات الجمعة إلى أنّ الصعوبات مستمرة خلال العام الحالي.

ارتفاع المؤشر الصناعي التركي

سجل مؤشر الإنتاج الصناعي التركي في ديسمبر/ كانون الأول الماضي ارتفاعاً بنسبة 1,3 في المائة على أساس شهري، جاء ذلك وفق أحدث المعطيات التي أعلنتها هيئة الإحصاء التركية الجمعة، وأوضحت المعطيات أن مؤشر الإنتاج الصناعي المعدل موسمياً في نوفمبر الماضي ارتفع بنسبة 9 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من عام 2019. وأضافت أن مؤشر قطاع التعدين والمناجم ارتفع بنسبة 6 في المائة، والصناعات التحويلية 9,5 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من عام 2019.

رسوم امريكية على منتجات أوروبية

أعلنت إدارة بايند الإبقاء، حالياً على الرسوم الإضافية على بعض السلع الأوروبية، التي دخلت حيز التطبيق في 12 كانون الثاني/ يناير، على خلفية النزاع القديم بين بوينغ وإيرباص، وفي مذكرة، تنشر الجمعة في الجريدة الرسمية، أشار مكتب المثل التجاري الأميركي إلى أنه «ليس من الضروري في هذه المرحلة مراجعة» هذه العقوبة التجارية.



(المنظر عبر جيتي)

أعلن عملاق الطاقة الروسي روسنفت الجمعة انخفاض صافي دخلها خلال العام 2020 قرابة 80 في المائة مع تضرر الطلب على الوقود بفعل جائحة فيروس كورونا، وقالت روسنفت، التي تملك فيها شركة النفط العالمية بي بي حصة 19,75 في المائة، إن صافي الدخل انخفض إلى 147 مليار روبل أو 2,2 مليار دولار. وشرحت روسنفت أن متوسط إنتاجها من النفط ومكثفات الغاز تراجع 11,4 في المائة إلى 4,14 ملايين برميل العام الماضي بسبب اتفاق عالمي لخفض الإنتاج، وقالت الشركة إن إيراداتها لعام 2020 انخفضت 33,6 في المائة إلى 5,76 تريليونات روبل، بينما تراجعت أرباحها قبل الفوائد والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين 42,6 في المائة إلى 1,2 تريليون روبل.

خسائر «روسنفت» الروسية

تساؤلات حول غياب قانون السياحة الفلسطينية

القدس المحتلة - محمد محسن

انتقد رئيس جمعية السياحة الفلسطينية الوافدة طوني خشرم نقاسي المجلس التشريعي الفلسطيني والجهات ذات العلاقة على مدار سنوات طويلة في تشريع قانون لتنظيم القطاع السياحي الفلسطيني. وقال خشرم لـ«العربي الجديد»: «إن القانون الحالي (رقم 45 لسنة 1965م) معمول به منذ الستينيات، وهو بالأساس القانون الأردني القديم الذي أكل عليه الدهر وشرب، ولم يعد يراعي التغييرات الحاصلة اليوم، حيث أدى عدم تشريع القانون السياحي المؤمل

والموعود إلى خسائر بمئات الملايين من الدولارات على مدار الأعوام للقطاع السياحي الخاص وللقطاع العام بجميع أشكاله ومخطوماته». وأضاف خشرم: «إن غياب القانون السياحي خلق فوضى عارمة خلال السنتين الماضية في منظومة السياحة الوافدة والصادرة، حيث انعكس ذلك على المستوى المدني للخدمات السياحية وعمل مزبونها من ذوي الماشي وفي ظل غياب مثل هذا القانون المهم الذي ينظم ويحدد طبيعة علاقة أطراف المنظومة السياحية بعضها ببعض». ولغت إلى أن «الفوضى عامة ولا يوجد أي حساسية أو رقابة، فيستمر في

التمادي والظلم والعدوان، حيث لا يوجد قوانين تحمي الحقوق في القطاع السياحي الفلسطيني، هذا الأمر غير الصحي، بلا شك سوف يودي بنا إلى ضياع الأمور والتراجع والخسائر». وأشار خشرم إلى أنه تمت صياغة قانون جديد للسياحة من قبل محامين وأخصائيين مشهود لهم بالفاع، والخبرة العالية قبل سبع سنوات وتم طرحه على مجلس الوزراء الفلسطيني، في حينه وتشجع على تطوير والاستثمار فيه والنهوض به». وأكد على أهمية أن تبقى السياحة الفلسطينية قطاعاً استراتيجياً من المداخل ويساعد الاقتصاد في الأزمات الصعبة.

مالية عامة

المنح الخارجية للأردن تراجم كبير يلقي بثقله على الاقتصاد

المعطيات الواردة في الموازنة العامة فإن الانخفاض الكبير في حجم المنح يعود إلى التراجع المتوقع والكبير في مقدار المنحة الأميركية والتي تشكل حصة الأسد من المعونات التي تحصل عليها الأردن. وأكد على أهمية الانتباه إلى ضرورة الاعتماد على الذات خلال السنوات المقبلة من خلال اتباع سياسات اقتصادية حكيمة التركز على تحفيز الاستثمار ومحاربة التهرب الضريبي لزيادة الإيرادات المحلية. ولفت إلى أن هذا الحل أساسي لتعويض تراجع المنح الخارجية التي يعتمد عليها الأردن منذ سنوات طويلة لتخفيف عبئ الموازنة وتمويل تنفيذ مشاريع ذات أولوية في قطاعات مختلفة. وبين الحراسيس أن اللجنة المالية في مجلس النواب اقرت تخفيض حجم الموازنة للعام الحالي بحوالي 208 ملايين دولار عربية واعتباراً من إجرتها اللجنة مشروع الموازنة المحال من الحكومة. وبحسب تقرير اللجنة المالية فقد جاء التخفيض في النفقات الجارية «غير المحددة» على حد وصفها مثل المحروقات والكهرباء والمياه واستخدام السيارات الحكومية وبنء السفر.

ومن المتوقع أن تسجل النواب بمناقشته للعام 2021 والذي سيبدأ النواب بمناقشته اعتباراً من الأحد. يظهر أن حجم المنح المتوقع الحصول عليها هذا العام يقدر بحوالي 813,3 مليون دينار مقابل 1,2 مليار دولار العام الماضي بانخفاض نسبته 2,2 في المئة.

وتشرح أن المنح هذا العام قادمة من الولايات المتحدة بحوالي 475 مليون دولار مقابل 845 مليون دولار العام الماضي بالإضافة إلى منح أخرى متوقع الحصول عليها من الاتحاد الأوروبي والصندوق الخليجي للتنمية. وأضاف النائب الحراسيس أنه استناداً إلى تراجع حجم المنح الخارجية التي يحصل عليها الأردن سنوياً من دول عربية وأجنبية اعتباراً من العام الحالي هي بقدمها قيمة المعونات السنوية التي يقدمها المانحون للبلدان الفقيرة وفق برامج ومخصصات مالية. وقال مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني ضراح الحراسيس في تصريح خاص لـ «العربي الجديد» إن مشروع موازنة الأردن للعام 2021 والتي سيبدأ النواب بمناقشته اعتباراً من الأحد، يظهر أن حجم المنح المتوقع الحصول عليها هذا العام يقدر بحوالي 813,3 مليون دينار مقابل 1,2 مليار دولار، وهو 9,9 مليارات دينار (14 مليار دولار)، هو

■ **المساعدات الأميركية تشكل جزءاً أساسياً من حجم المنح**

■ **تراجع حجم المنح الخارجية في موازنة 2021**

■ **توقعات انخفاض حجم الموازنة للعام 2021**

تواجه الحكومة اليمنية تحديات في ظل ما تعيشه البلاد من أزمات حادة على مختلف الأصعدة. على رأس الأولويات وضع برنامج اقتصادي شامل لمواجهة وتحديد السياسات المالية لوقف التدهور الاقتصادي وانهاير العملة. إلا أن تراجع الإنتاج النفطي الذي كان يُعتبر مورداً أساسياً للموازنة، يطرخ تحدياً كبيراً في تقدير إيرادات الموازنة، ومن ثم نفقاتها والمشاريع التي ستنفذ عنها. كما، يُعتبر جزءاً من المشكلات التي تتعكس على المواطنين مع تشرخ انقطاع الوقود من الأسواق.

الحكومة المعترف بها دولياً التي انضم إليها المجلس الانتقالي الجنوبي كشريك رئيس في التشكيل الوزاري الجديد الصادر نهاية العام الماضي، خضعت منذ قيام الحرب المدارة في البلاد قبل أكثر من خمس سنوات لأربعة تعديلات، ثلاثة منها موسعة مع تغيير ثلاثة رؤساء للحكومة. وخلال السنوات الثلاث الأولى للحرب التي بدأت في 2015، لم تستطع الحكومات المتعاقبة إعداد أي موازنة جديدة لليمن، فوكت وتعمل وفق أرقام موازنة 2014. علماً أن الموازنة هذه خضعت لتطوير شكلي في العام 2018، وتم تم إقرار موازنة 2019 متأخرة، ليمر عام 2020 من دون الإعلان عن البيانات التفصيلية للموازنة، أو إقرار موازنة العام اللاحق 2021. وخلال هذه الفترة، لم يتم الإفصاح عن الحسابات الختامية السنوية.

وترفع الحكومة شعار «عام التعافي» في برنامجها هذا العام، والذي يركز وفق ما تقول له مصادر حكومية لـ«العربي الجديد» على ترتيب الأولويات حسب الأهمية للاستشفاء والتثقيف. وتقدم برنامج يلتمس المواطنين تمارها عاجلاً. إن كان في الجانب الاقتصادي أو الأمني أو العيشي.



لجانبات كورونا عفت الإزمة الاقتصادية (أليك الشاذلية/فارس برس)

لعدم خطط الاستجابة الأردنية اللازمة السورية. وتعد خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية هي الخطة الوطنية الأولى من نوعها ونموذج عالمي يحتذى به في التعامل مع أزمات الجوع حيث إنها تشمل محور الاستجابة لأحتياجات اللاجئين الإنسانية وأحتياجات الأردن التنموية ضمن إطار شفوي موحد. وقال الخبير الاقتصادي حسام عايش لـ «العربي الجديد» إنه تم التحذير في

السنوات السابقة من مخاطر الانخفاض المفاجئ للمنح الخارجية التي يعتمد عليها الأردن بشكل كبير. وأضاف أن الانخفاض في حجم المنح كان متوقعا منذ عدة سنوات. أن الحكومة أكدت سابقاً أنها بدأت مرحلة التعامل مع أزمات الجوع حيث إنها تشمل محور الساعات الخارجية من (منح وقرض وميسرة) المترجم بها من مختلف الدول والجهات المانحة والقولبية التي تم توقيع اتفاقياتها خلال الفترة 2009 - 2019 نحو 26 مليار دولار.

في هذا المجال لتحقيق المسار السريع، كون هذه الشركات الثلاث تمثل الذراع الوطنية للدولة في مجال النفط والغاز.

■ **تأثيرات على الخدمات**

وانخفضت إيرادات النفط والغاز في اليمن بحوالي 20 مليار دولار منذ بداية الحرب، ويقول الخبير في المرکز الوطني للدراسات والبحث النفطية وجيه الصلحي، إن هذا المبلغ يتجاوز إجمالي نفقات الموازنة العامة للدولة على الخدمات العامة وقطاعات هامة مثل التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والكهرباء والمياه، وهو ما أدى وفق حديثه لـ«العربي الجديد» إلى عدم القدرة على إعداد أي موازنة عامة منذ بداية الحرب في البلاد، والعمل باخر موازنة تم إعدادها في العام 2014 مع وقف معظم بنود النفقات بما فيها تعليق مشاريع البرنامج الاستثماري العام، وتعليق صرف الإعانات النقدية للفقر، وتقليص نفقات تشغيل مرافق الخدمات الاجتماعية الأساسية.

وشكل إنتاج النفط والغاز حوالي 24 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية خلال الفترة 2010 - 2014، وذلك رغم تنامي أعمال التخريب للبنية التحتية للنفط والغاز خلال المرحلة الانتقالية. ويعاني قطاع النفط من مشكلات وصعوبات متنامية أبرزها التراجع المستمر في كميات الإنتاج منذ عام 2002 وانخفاض الأسعار في الأسواق العالمية. مقابل ارتفاع استهلاك الوقود، وبالتالي وإردائه، إضافة إلى محدودية الاستثمارات وزيادة عدم الاستقرار السياسي والأمني. ففي عام 2015، أعلنت شركات النفط والغاز الأجنبية المنبؤب الجديد في محافظة شبوة الذي كان يمدح من قطاع «جنت هنت» إلى غرب منطقة عباد بطول 82 كم والذي تصل تكلفته إلى نحو 54 مليون دولار. إضافة إلى توسيع الطائفة الخريفية في ميناء التسمية وصيانة أنابيب النقل، وحل مشكلة التخصصات المالية المترامية لصالح الشركات النفطية.

لكن الجهود الأهم تتركز على تحسين الإنتاج في حقول صافي النفطية بمحافظة مأرب؛ إذ تم في هذا الصدد تشكيل لجنة مشتركة بين وزارة النفط والشركات النفطية الحكومية، صافي ويترخ مسيلة واكجوم، لتقييم وضعية قطاع النفط في اليمن ووضع الحلول المناسبة لانتشاله وتطوير الصناعة النفطية وإحداث فرق

■ **حير على ورث؟**
وباتي تشكيل الحكومة الجديدة، بعد نحو عام على توقيع اتفاق الرياض بين المكونات السياسية المتضوية في إطار الشرعية في اليمن. مكوناتها خاضت صراعا واسعا على كل المستويات مع وصولها إلى مواجهات عسكرية تركزت في مناطق بمحافظة أبين جنوب اليمن.

وشرح الناحأ الاقتصادي خالد الصرمي أنه في حال استطاعت الحكومة إعداد موازنة جديدة، قد تكون كسابقاتها

ليبيا

دعوات لإجراءات تمتص السيولة

طارالس. احمد الخميسي

كشفت بيانات حديثة لمصرف ليبيا المركزي أن مبيعات النقد الأجنبي بلغت 2,4 مليار دولار أي ما يعادل 10,5 مليارات دينار ليبي خلال أربعين يوما من العمل بسعر الصرف الجديد. يأتي ذلك، مع استقرار سعر الدولار في السوق الموازي عند 5,15 دينار مقابل الدولار وانتهاء فروق البيع بين الصك المصرفي والকাশ التي بلغت سابقاً 20 في المائة.

وقال المصرفي سعيد جمعة لـ «العربي الجديد» إن البنك المركزي مطالب اليوم بتخفيف حجم الكتلة النقدية في الاقتصاد وذلك عبر إلغاء وحدات نقدية من التداول وفق خطة زمنية معينة، وصولاً إلى تحقيق المعدل الطبيعي الذي يصل إلى 7 مليارات دينار.

وأضاف أن السياسة النقدية هي مجموعة من القواعد والأدوات والأساليب والإجراءات التي تستخدمها البنوك المركزية بغرض التحكم في حجم السيولة والمعروض النقدي،

■ **مخاوف من تاكل احتياطي «المركزي» من العملة الأجنبية**

■ **مخاوف من تاكل احتياطي «المركزي» من العملة الأجنبية**

■ **مخاوف من تاكل احتياطي «المركزي» من العملة الأجنبية**

■ **مخاوف من تاكل احتياطي «المركزي» من العملة الأجنبية**

■ **مخاوف من تاكل احتياطي «المركزي» من العملة الأجنبية**

■ **مخاوف من تاكل احتياطي «المركزي» من العملة الأجنبية**

■ **مخاوف من تاكل احتياطي «المركزي» من العملة الأجنبية**

أكد حسين أبوصدام، نقيب الفلاحين المصري، أن هناك العديد من المزارعين في الوقت الحالي، يتعرضون لضائقة مالية، قد تفوق بعضهم إلى السجون، نتيجة انخفاض أسعار محاصيلهم عن سعر التكلفة، وأضاف في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد» أن تراجع الحالة المعيشية لمعظم الفلاحين اضطرتهم لبراء السمدة والمبيدات والتقاوي بالأجل عبر تجار الجملة، نظير بيع منتجاتهم بعد الحصاد لهؤلاء التجار، ولكن نتيجة ذئني

أسعار المزروعات، تراكمت الديون عليهم، وفقدوا القدرة على سدادها، ودخلوا في تزاوت اقتصادية وصلت بعضهم إلى الحبس. وتابع أبوصدام أن الأسعار وصلت إلى مستوى متدن للغاية، حيث أصبح سعر كيلو المانجان في الأرض 25 قرشاً (الجنيه مائة قرش)، والطماطم والبطاطس من نصف جنيه إلى جنيه، وخيار الصوب يسعر جنيه واحد، حتى أن سعر الفاصولياء والبازلاء وصل إلى 4,5 جنيهات الكيلو، وهي أسعار لا

تعوض المزارعين كلفة الإنتاج المكلفة. وتوقع ارتفاع الأسعار مجدداً بداية من نهاية مارس/ آذار المقبل، عقب انتهاء العروة الحالية، إذ إن الأسعار ترتفع عادة في الفواصل بين العروات، إلى حين بدء موسم الإنتاج الجديد.

وقال الحاج أحمد عبدالحفيظ، من كبار مزارعي الصعيد، إن تدنى الأسعار هذا الموسم خلف أزمة مالية للعديد من المزارعين، وخاصة المديتین منهم، فيعوضهم اضطر لرمه الأرض، ومنهم من

تراجع أسعار مجموعة الخضراوات بنسبة 20,4 في المائة.

أعلنت الحكومة اليمنية أرقام موازنة العام 2019 في فبراير/ شباط من العام ذاته. يعجز نسبه 30 في المئة، وقدرت الموازنة الإيرات بنحو تريليونين و159 ملياراً و271 مليون ريال، فيما بلغت تقديرات النفقات على المستوى الوطني نحو 3 تريليونات و111 ملياراً و153 مليون ريال. وتوقع مشروع الموازنة أن تشكل إيرادات صادرات النفط والغاز 32 في المائة من إجمالي الإيرادات العامة سنة 2019. وتتضمن تقديرات الإيرادات الحكومية المناطق غير الحرة الخاصة للحوثين والتي تقدر ب692 مليار ريال. واعتمدت الموازنة سعر برميل النفط الخام

تراجع أسعار مجموعة الخضراوات بنسبة 20,4 في المائة.

تراجع أسعار مجموعة الخضراوات بنسبة 2

يرغب الجميع في الحصول على بشرة ناعمة ومشرقة، والرغبة المحمومة لدى البعض في تحقيق ذلك، قد توقعهم في أخطاء في العناية بالجلد تضره وتؤذيّه

10 أخطاء ترتكبها عند العناية بالبشرة

انور نصعة

اكل، بدون استثناء، وإن كانت النساء أكثر اهتماماً بذلك، يرغب في الحصول على بشرة ناعمة وجميلة ومشرقة من خلال اتباع روتين يومي يمكن من خلاله حماية البشرة والحفاظ على جمالها ونضارتها، ولكن للأسف، قد يتضمن هذا الروتين اليومي للعناية بالبشرة أخطاء غير مقصودة تؤذي البشرة وتلحق بها أضراراً بالغة.

■ **أخطاء ترتكبها عند العناية بالبشرة الخطأ الأول: قصف البشرة**
معظم الناس، إن لم نقل الكل، يصابون بالبور (حب الشباب)، في فترة ما من حياتهم، وقد يرغب الإنسان في التخلص من البثور سريعاً بالفقء؛ الذي سيحول مناطق البثور لقبائل النهاية موقوتة تلتف وراها كمسات مؤلمة، وندبات حمراء، ورؤوسا سوداء، تلازم صاحبها شهوراً طويلة ما يجعل البشرة في أسوأ حالاتها.

■ **الخطأ الثاني: المبالغة في استعمال مقشرات البشرة**
من أجل التخلص من البشرة الباهتة واستعادة النعومة والإشراق، يستعين البعض بالمقشرات ولكن المبالغة في استعمال المقشرات، أو استخدام مقشرات عنيفة قوية للحصول على بشرة أكثر نعومة، يضر أكثر مما ينفع من خلال إزالة حاجز الرطوبة الذي يؤمن الحماية الضرورية للبشرة من اذى العوامل الخارجية، كالشمس والأتربة والأوساخ. إن إزالة حاجز الرطوبة المذكور سفتح الباب على مصراعها لإصابة البشرة بالجفاف والتهابات، وإمكانية تدمير الخلايا السليمة، وتكثيف نشاط هرمون الميلانين الذي يشجع على فرط التصبغ.

■ **الخطأ الثالث: استخدام روتين العناية بالبشرة نفسه**
يتبع البعض روتين العناية بالبشرة نفسه في المراحل العمرية المختلفة، ولكن ما يجب أن نعرفه هنا هو أن بنية البشرة تتغير مع التقدم في العمر، ما يعني أن نظام العناية بها يجب هو الآخر أن يتبدل، فما هو صالح في العشرينيات لن يكون نافعاً في الأربعينيات المتحولات من العس، إذ مع التقدم في العمر تصبح البشرة أرق وأكثر جفافاً وأشد حسوة، وأكثر عرضة للتجاعيد، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تكيف ووتين الدهون الطبيعية التي واختيار المنتجات الأنسب لها مع الأذى في عين الاختيار المشاكل الموجودة فيها.

■ **الخطأ الرابع: استخدام منتجات غير مصممة للبشرة**
لا يوجد منتج واحد يتناسب جميع أنواع البشرة، فإذا وقع على منتج يدعي ذلك فإن الحدز واجب، لأن استعمال منتج غير مناسب قد يتسبب في مشاكل لا لزوم لها لأنه يتسبب من الدهون الطبيعية التي تحميها من عاديات الزمن، من هنا يجب عدم التسرع وأخذ ما يكفي من الوقت من أجل اختيار المنتج الملائم.

■ **الخطأ الخامس: نظيل حاجز الجلد الطبيعي**

تعد البشرة الحاجز الطبيعي للجلد ضد المؤثرات البيئية وما أكثرها، ولكن عندما تسوء حالتها تتدهور قدرتها على العمل كحاجز طبيعي فعال، وإن استعمال مواد تنظيف أو قوية من شأنه أن يحرق الجلد ويجففه كيميائياً، الأمر الذي يزعج الخلايا



الكثير من الحصول على بشرة نظيفة (Getty)

الصباغية، ويعطل وظيفة الحاجز الطبيعي للجلد فيصبح مضعفًا، ضعفاً، غير متوازن، وغير قادر على القيام بمهام الحماية المطلوبة به.

■ **الخطأ السادس: استخدام منتجات العناية بالبشرة بشكل غير صحيح**

إن منتجات العناية بالبشرة مصممة من أجل تحقيق الاهداف المرجوة منها، لهذا يجب التقيد بالتعليمات المكتوبة المرفقة مع المنتج، أو التي تم إعطاؤها من قبل خبير التجميل أو المختص برعاية البشرة، وإذا لم يجد المنتج المفاداة المنتظرة منه للبشرة، فإن هذا يعني أحد امرين: إما أنه غير مناسب، أو أنه يستعمل بشكل غير صحيح، واستخدام منتج العناية بالبشرة وفقاً للتوجيهات واختيار أفضل النتائج.

■ **الخطأ السابع: نسيان الوافين الشمسي او عدم وضع ما يكفي منه**

إن التعرض المفرط لأشعة الشمس يعد السبب الأول لتشيخوخة الجلد المبكرة وبالتالي لظهور التجاعيد، ولكن هل تعلم أن الأنشطة اليومية الروتينية، مثل قيادة السيارة، أو ركوب الدراجة، أو الجلوس بالقرب من نافذة المنزل أو المكتب، أو حتى المشي في الخارج في يوم شتوي غائم، يمكنها أن تزيد من فرص تعرضك لأشعة فوق البنفسجية الضارة. إن وقاية البشرة من التشيخوخة المبكرة والتجاعيد والبقع البنية تتطلب استخدام واقي شمسي يحتوي على عامل حماية مناسب طيلة أيام السنة وبكمية كافية لتوفير حماية كاملة من اشعة الشمس.

■ **الخطأ الثامن: عدم ترطيب البشرة بعد التنظيف**

عدم وضع كريم مرطب مناسب عقب تنظيف

معرفة نوع بشرتك الحقيقي يساعد في اختيار منتجات العناية الملائمة، ويحتوي يمكنك القيام بها صحاحاً ومساءً.
1. التخليّف: نظف وجهك مرة أو مرتين فقط في اليوم.

2. استخدام الامصال.

3. استخدام المرطبات حتى للبشرة الدهنية.

4. اأق على الشمس: ضع واقيًا من الشمس SPF 4 على الأقل قبل 15 دقيقة من التوجه للخارج.

■ نصائح أخرى للعناية ببشرتك وحساسيتها، واتبع تعليمات نوع بشرتك.
1. حافظ على رطوبتك.

2. تجنب اختيار التصحيح على المنتجات الجديدة، وذلك بوضع كمية صغيرة من المنتج الجديد في منطقة غير مكتشوفة دائماً من بشرتك، وانتظر 48 ساعة لمعرفة ما إذا كان هناك رد فعل.

■ **كلمة أخيرة**
الكل يرغب في الحصول على بشرة جلد نظيفة، شابة، مشرقة، تعج بالصحة والحياة لأطول فترة ممكنة، وبالطبع فإن هذه الرغبة يمكن تحقيقها باتباع نمط حياة صحي، وتغذية سليمة وموازنة، وتطبيق روتين العناية المتعلق بالبشرة، ولكن يجب أن لا ننسى أهمية نقادتي الأخطاء التي ترتكبها بحق العناية الروتينية للبشرة، لأنها تؤدي في نهاية المطاف، ومن حيث لا ندرى، إلى تدمير صحة الجلد بكل طبقاته من بشرة وادمة وما تحت الأدمة.

■ كيفية بناء روتين العناية ببشرتك؟

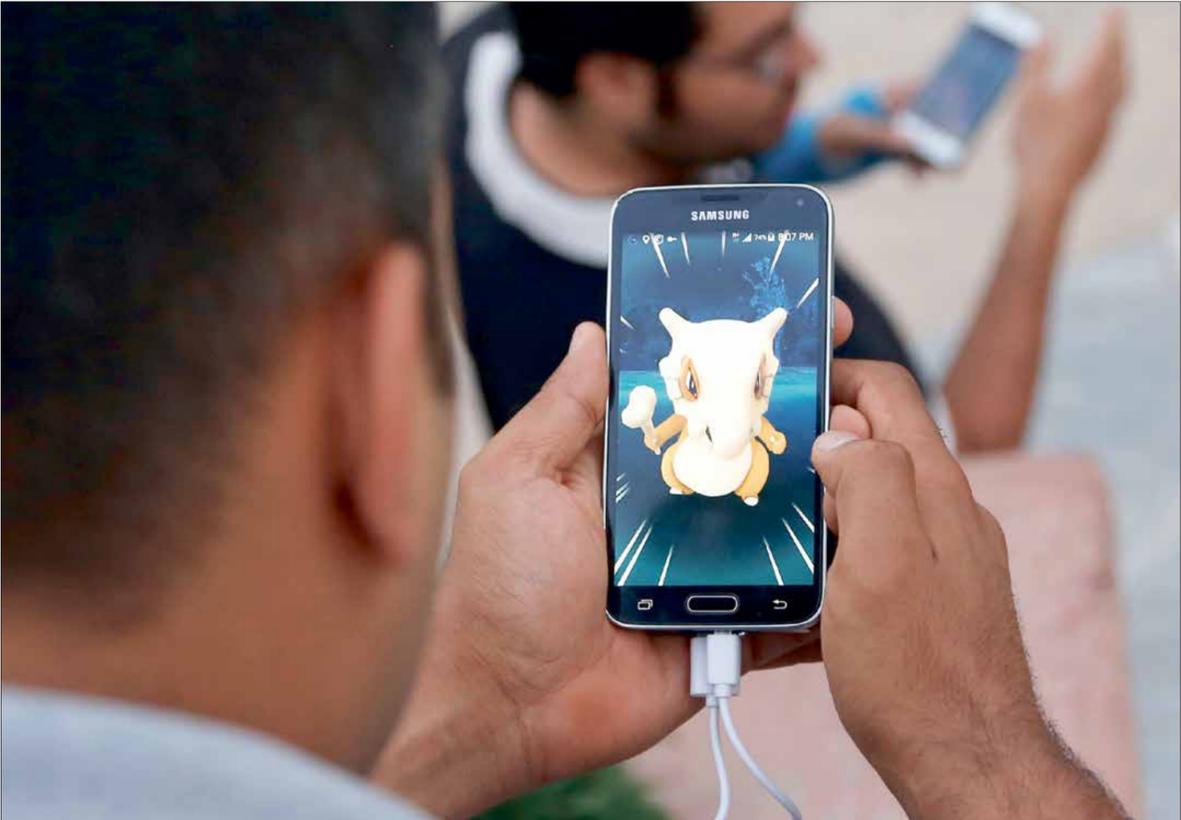
عقار علاج الربو يعالج كوفيد 19 ويقلل الوفيات

صرح باحثون من جامعة أوكسفورد، بأن عقار «بوديزونيد» الربو، والذي يستخدم لعلاج ربة المدخن، يمكنه أن يساهم في علاج مرضي كوفيد-19 وأن يقلل من الحاجة إلى دخولهم المستشفى، كما أنه يسرع الشفاء إذا تم إعطاؤهم إياه في غضون سبعة أيام من ظهور الأعراض.

وأشارت النتائج التي توصل إليها الباحثون خلال منتصف مدة الدراسة التي استمرت 28 يوماً على 146 مريضاً، إلى أن استنشاق بوديزونيد قلل من خطر الرعاية العاجلة أو الازدواج المستشفى بنسبة 90 ٪ مقارنة بالرعاية المعتادة، ولم يتم اعتماد نتائج الدراسة بعد.

وقال الباحثون إن التجربة مستوحاة من حقيقة أن المرضى

تحقيقات



لن تكون كل التطبيقات ملاحدة (Getty)

طرحت فكرة «تأميم الإنترنت» في إيران قبل 15 عاماً، وحتّى اليوم تحظى بدعم واضح من المرشد الأعلى، على عكس ما يراه مختصون تقنيون يرفضون معدلات الإنجاز المعلن عنها للمشروع استناداً إلى التحديات التقنية

تأميم الإنترنت في إيران

طهران: العربي الجديد

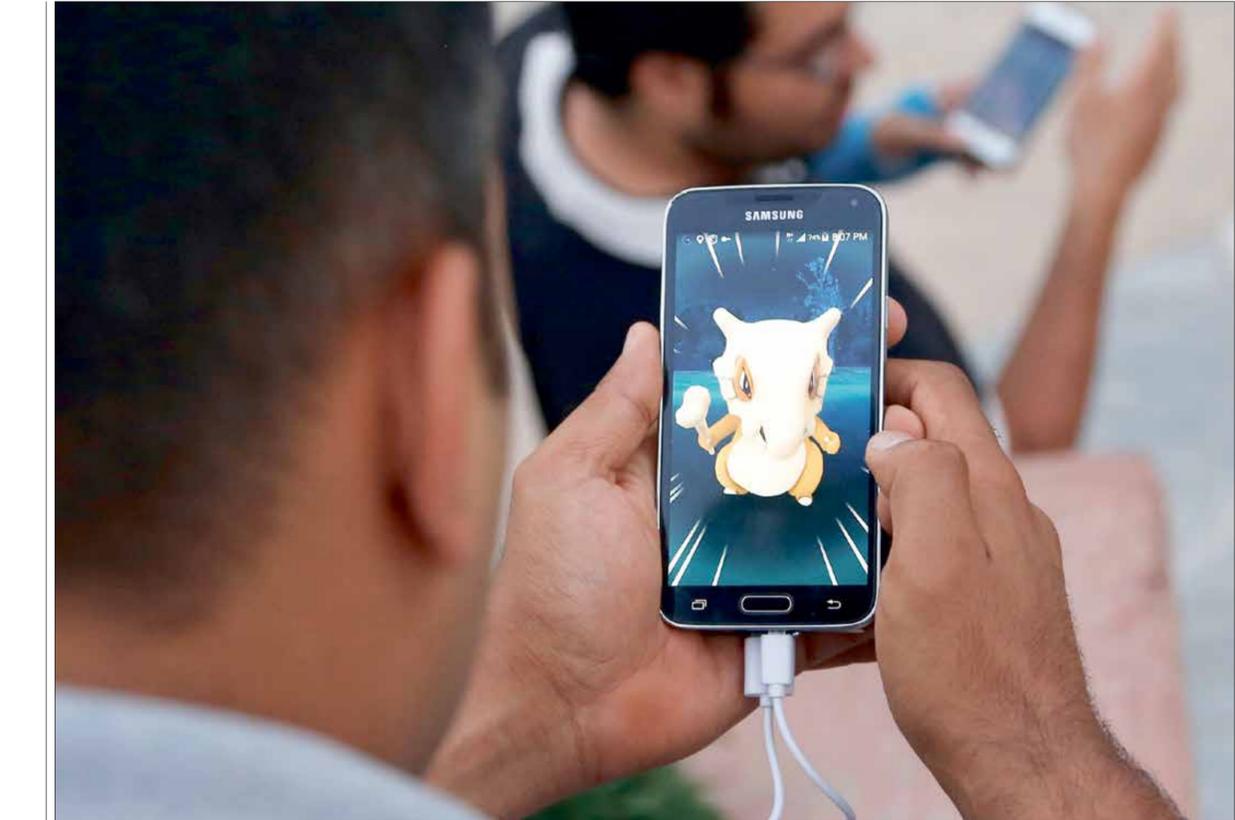
في عام 2005 طرحت فكرة «تأميم الإنترنت» للمرة الأولى في إيران، إذ تحدث وقتها نائب وزير

الاتصالات لتقنية المعلومات، في حكومة محمود أحمدني نجاد، عبدالمجيد رياضي، عما سماه «شبكة الإنترنت الوطنية»، ثم بدأت الوزارة في إعداد مشروع بهذا الشأن انتهت منه في عام 2009، لتتجول الفكرة لاحقاً إلى أضخم مشروع إلكتروني في إيران، بحسب وصف موقع «إباداري ملي» التابع لمنظمة الدفاع السليبي (هيئة شبه عسكرية مسؤولة عن تعزيز مرونة البنية التحتية الوطنية في إيران، وبالفعل اندرجت الحكومة المشروع بعنوان «الشبكة الوطنية للمعلومات» ضمن قانون البرنامج التامدسي الخامس، والذي كلف مادته بإيجاد وتطوير الشبكة على أن ترتبط بها جميع الأجهزة التكنولوجية والمؤسسات الحكومية التابعة لها و60 في المائة من الأسر الإيرانية بنهاية عام 2012، وفق ما وثقه معد التحقيق عبر موقع مركز البحوث التابع للبرلمان الإيراني.

الحرب السيبرانية

حدد البرنامج التأميمي السادس، والمقر عام 2016، عام 2021 لإنجاز المشروع، وفق لصحيفة «تجارل» الإصلاحية، لكن تحقيق الهدف حتى العام المقبل لا يبدو ممكناً، إذ كشف رسول جليلي عضو المجلس الأعلى للحضرة الافتراضي، في 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 لقناة الثانية الإيرانية، أن مستوى تنفيذ المشروع يصل إلى نحو 50 في المائة.

ويمكن تقسيم الدوافع التي تقف وراء المشروع إلى عدة أنواع منها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والأمنية، بحسب ما جاء على سبم تقنيّة المعلومات بموقع وزارة الاتصالات الإيرانية، والذي يرى أن المشروع مهم «لتطوير التجارة وتعميم الخدمات



طرحت فكرة «تأميم الإنترنت» في إيران قبل 15 عاماً، وحتّى اليوم تحظى بدعم واضح من المرشد الأعلى، على عكس ما يراه مختصون تقنيون يرفضون معدلات الإنجاز المعلن عنها للمشروع استناداً إلى التحديات التقنية

المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي في 26 أغسطس/أب الماضي، قائلًا إن هذا الفضاء «يُدار في الخارج من دون إرادتنا، ولذلك انا أؤكد كل التأكيد على مسألة الشبكة الوطنية للمعلومات. لا يمكن ترك هذه المسألة، لكنني أرى أنه لا نؤلي لها الاهتمام الكافي.»
ما يدفع إيران أكثر تجاه بناء شبكتها الإلكترونية الخاصة هو فشل سياسة حظر مواقع التواصل الاجتماعي خلال السنوات الماضية، فعلى سبيل المثال، تظهر بيانات مركز «سيبا» التابع لمنظمة الجهاد العالمي الحكومية الإيراني خلال مارس/ آذار عام 2019، أن 55,9 في المائة من ساكن إيران، البالغ عددهم 81 مليون نسمة، يستخدمون تطبيق «تيليجرام» المحظور مطلع مايو/ أيار من عام 2018، من خلال برامج فك التشفير، علما بأن أبرز المنصات المحظورة الأخرى هي «فيسبوك» و«يوتي» ومواقع وسائل إعلام أجنبية ناطقة بالفارسية، مثل موقع قناة «بي بي سي».

وكرزت السلطات الإيرانية أكثرعلى بناء الشبكة الوطنية للمعلومات، بعد الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها البلاد عام 2009 وظهور «الحركة الخضراء» المعارضة على خلفية الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس المحافظ محمود أحمدي نجاد، فضلاً عن أن زيادة الاهتمام بهذا المشروع خلال السنوات الأخيرة، كانت مدفوعة بامرئين، الأول هو مخاوف الإيرانية من زيادة عدد مستخدمي الإنترنت وتطبيقاته من إيران بعدما شملت شركات إيرانية ناشئة في مجال التقنيات، مثل شركة «الصناعات الإلكترونية» التابعة لوزارة الدفاع ومنظمة تقنية المعلومات التابعة لوزارة الاتصالات، يوم 10 أغسطس 2019، وفق موقع الخزانة الأميركية وحذفت متاجر إلكترونية مثل «إي ستور» تطبيقاتها الإيرانية، حسب ما نقلت وكالة «ميرنا» التابعة للسلطة القضائية الإيرانية عن وزير الاتصالات الإيراني، محمد جواد جهرمي، في 6 سبتمبر/أيلول الماضي.

والأمر الثاني هو الاحتجاجات الاقتصادية التي شهدتها البلاد خلال الأعوام الأخيرة على خلفية تزدى الوضع المعيشي جراء العقوبات الأميركية. وكان أوسع هذه الاحتجاجات تلك التي وقعت خلال نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 على خلفية رفع أسعار البنزين ثلاثة أشهر، وبعد اندلاع يوم الخامس عشر من الشهر، قطعت السلطات الإيرانية الإنترنت لأشروع تقريبا، لكن خلال هذه الفترة كان يمكن الوصول إلى وتطبيقات الماضي وبمواقع داخلية وتطبيقات إيرانية، مثل وكالة «فارس» لنادية المحافظة، وموقع الرئاسة الإيرانية، وبرنامج «كافة بازار» المحلي والذي كانت على برامج وتطبيقات افتراضية كانت متصلة بسيرفرات محلية في إطار الشبكة الوطنية للمعلومات وهو ما أثار مخاوف في الشارع الإيراني من أن يكون هذا الانقطاع مقدمة لاستبدال الإنترنت الدولي بالشبكة الوطنية، إلا أن وزير الاتصالات الإيراني

محمد جواد آذري جهرمي أكد أن الشبكة «لا تتعارض مع الإنترنت» الدولي، مضيفاً في تصريحات صحافية في 28 نوفمبر 2019 أن «التصور بقطع الإنترنت الدولي بعد تشغيل الشبكة خاطئ من الأساس»، حسب ما أورده موقع نادي «المراسلين الشباب» التابع لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني.

تحديات تقنية

يرى خبراء إيرانيون أن البلاد لا تمتلك القدرات البنيوية الكافية لتوفير الإنترنت البديل، إن أكد الخبر الإعلامي التقني حسن معظني لصحيفة «أفتاب يرده» الإصلاحية، في سبتمبر الماضي، أن «إيران لا تمتلك البنية التحتية اللازمة لهذا العمل وبكل تأكيد إذا لم تتوفر هذه البنية، ولم يتم إجراء دراسة مستفيضة حول ذلك، سيفشل المشروع»، مضيفاً أن «تجربة دول أخرى في هذا المجال تثبت ذلك، إذ إن روسيا عملت ذلك بعض الوقت لكنها لم تنجح».

ثمة تحديات فنية أخرى، مثل إطلاق محرك البحث الوطني (يشبه غوغل) وضعف التطبيقات المحلية، بعد الاتصالات في الحكومة والجهات المعنية الأخرى «المحافظة» في تنفيذ المشروع، في مقدمتها المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي والمركز الوطني للفضاء الافتراضي، إذ ينفي محمد حسن التافاري عضو المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي ما ورد في تقرير لوزير الاتصالات خلال سبتمبر/أيلول 2019 بحصول تقدم بنسبة 80 في المائة في تنفيذ المشروع، قائلًا لوكالة «سبمنه» المحافظة، مع هذا التقريرالمرفوع للسلطات العليا، نافيًا هذا التقدم، وعازيًا سبب هذا الرض

الوطني، من دون أن يكشف عن المزيد من التفاصيل حول هذا التعريف، لكن العربي الجديد» وصدت أن الخلاف هو على طبيعة عمل الشبكة، إذ تريد المؤسسات المحافظة

منها أن تدير الفضاء الافتراضي والسيطرة القائمة عليه، إلا أن وزارة الاتصالات في الحكومة المدعومة من الإصلاحيين ترى أن الشبكة «ليست إلا البنية التحتية للفضاء الافتراضي (Cyber Space Infrastructure)»، بحسب تصريحات الوزير والمهندس محمد جواد جهرمي، المتخصص في أمن المعلومات والذي يشغل حالياً منصب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حسب ما نقلت عنه وكالة «برنا» التابعة لوزارة الشباب والرياضة في سبتمبر/أيلول الماضي، وعلى ضوء التحدي التقني، تعمل الجمهورية الإسلامية على التعاون مع الصين لتأميم الإنترنت، بحسب ما قال رئيس لجنة الشؤون الداخلية البرلمانية، محمد صالح جوكاري، في سبتمبر/أيلول 2020، لموقع «انتخاب» الإصلاحى، مشيراً إلى أن مسودة وثيقة التعاون 25ل عامًا بين إيران والصين، والتي لم توقع بعد، تضمن «التعاون» مع بكين لإنجاز «الإنترنت الوطني».



روز جهرس كار و تالار و تراسي من ار

■ **ثقافة التعاون بين طهران وكويت «الإنترنت الوطني»**

■ **اختلافات بين وزارة الاتصالات والجهات «المحافظة» الداعمة لتأميم الإنترنت**

■

■

تونسل... أزمة حُكم، حُكام أم محكُومين؟

عائشة البصري

سواء كانت الأحداث التي حرّكت تونس بين ديسمبر/ كانون الأول 2010 ويناير/ كانون الثاني 2011 ثورة أم انتفاضة شعبية، فإنها شكّلت حدثاً مفصلياً في البنا والمقاربة العربية. في فترة قصيرة، استقطت الظواهر السلمية نظام زين العابدين بن علي، وحافظت على كيان الدولة ومؤسساتها، وراحت تونس تُنقِض طريق الديمقراطية على الرغم من عبورة شعبها، ولكن مع مرور الوقت، وتعاقب ثنائيات حومات في عشر سنوات، بدأت تظهر شروخ وتصدّعات على جميع المستويات، ودخلت البلاد في أزمنة سياسية، اقتصادية واجتماعية البرزت مشكلات بنوية شبيهة بما يعرفل مسار جل دول المنطقة، من القاعة إلى القمة. وتجمع خبراء وسياسيون ومواطنون على أن ما يعيق تونس حالياً هو النظام السياسي البرياني المتعلّق، أو شبه البرياني، الذي أقرّه دستور 2014، ولقائدي استخوان رئيس البلاد على السلطة.فقرّ نواب المجلس التأسيسي أنذاك توزيع السلطة التشريعية بين رأسين، رئيسي الجمهورية والحكومة، ويرى منتقدو هذا النظام الذي يمنح رئاسة الحكومة جلّ الصلاحيات التنفيذية ويحصّر اختصاص رئيس الجمهورية في مجالات الدفاع والأمن القومي والعلاقات الخارجية، أنه يشكّت مراكز القرار، ولا ينتج سلطة قادرة على مزاولة الحكم على أكمل وجه، وعلى المستوى التشريعي، منح الدستور مجلس نواب الشعب صلاحيات التشريع والرقابة ومنح الثقة للحكومة وسحبها، لكنه لم يمنح الفائز بالانتخابات عصمة الحكم أيضاً.

لا يحظى هذا الانتقاد بتأييد الجميع، إذ يعرف فريق آخر على أن النظام الحالي يحقق توازناً بين السلطات الثلاث، وأثبت نجاحه في دول بديمقراطية مقدّمة فقد فيها السياسيون مصلحة الوطن على مصالحهم الشخصية أو مصالح أحزابهم، ويلتزمون بمبدأ التعايش والتوافق الذي يحقّمه واجب المواطنة، ويضفي منصورو هذا الموقف على معضلة تونس ليست في نظام الحكم، وإنما في الحُكام، في قيادات الرئاستين والبرلمان، وفي قيادات الأحزاب التي أهملت مصالح الشعب واشتعلت صراعات لا نهاية لها، من أجل الاستمرار بالسلطة أو إطاحة الخصوم والأنتقام منهم، بدل استعمال إرساء المؤسسات الدستورية، وفي مقدمتها المحكمة الدستورية التي لا تزال معطلة. وتحمضت الرئيس التونسي، قيس سعيد، على معضلة نظام الحكم والدايمن إلى تعديله، إلاّ أنه سبق وأقرّ ضمناً بأن المشكلة في عدم توافق الحُكام، إذ حدّر، قبل ست سنوات، من أن الاختلاف في تاصيل

بعض الصلاحيات المتداخلة بين رئيسي

الجمهورية والحكومة «قد يؤدي إلى تعارض في المواقف، وإلى تعطيل دواليب الدولة، حين يرفض كل طرف موقفاً يتبنّاه الطرف الآخر». تحقّق السيناريو الأسوأ الذي تخننا به الرئيس سعيد الذي يتهمه الآن رئيس الحكومة، هشام المشيشي، بتعطيل سير دواليب الدولة في ما باتت تعرف «بأزمة البين الدستورية».

أزمات تونس تُوجّهها قياداتها ونخبها، لمن فيهم ممثلو المجتمع المدني، كماقي دول المنطقة، ويتجلّى ذلك في مبادرة «الاتحاد العام التونسي للشغل»، أحد قادة الرباعي الراعي للحوار والفائز بجائزة نوبل للسلام للعام 2015، طرح الاتحاد إجراء حوار وطني، يريده إصناعياً في الوقت نفسه، إذ لجّ إلى استثناء من مصطلح بـ«الأطراف المتخاصمة كدولة»، والمقصود بهم، على الأغلب، ائتلاف الكرامة، حليف حركة النهضة الإسلامية، وفي المقابل، رحبت رئاسة الجمهورية بالحوار، واشترطت، في الأخرى، استبعاد «الفاصولياء» وإشراك الشباب، من دون أن تستفيّ الفاسوليين بإسمائهم، أو توضح تحفيلية الشباب واليهابها. أما الحزب الدستوري الحر، الذي يسعى إلى «كنس» الإخوان المسلمين من تونس، فيشترط إبعاد حركة النهضة والائتلاف الكرامة، وهكذا يصبح الحوار مستحيلًا، في ظل مبدأ الإقصاء المتبادل، والمقّرّ على شرعية أحزاب منتخبة؛ إقصاء تمارسه الرئاسة والأحزاب والمجتمع المدني، وتكشف أسوأ تجلياته تحت قبة البرلمان الذي أصبح ساحة شتم الخصوم الطوراوي، في ظل وجود نظام حكم شبه برياني، اللهم إلاّ جز الشباب الثائر الذي يغازله الرئيس باستمرار إلى الانقلاب على النظام، وتسليمه مفاتيح دكتاتورية

وحين يتجدد صراع المؤسسات، عادة ما تلجأ الدول الديمقراطية إلى الشعب لحسم الأزمات، عبر تنظيم استفتاءات أو انتخابات مبكرة، وقد أصبح هذا الخيار مطروحًا في تونس أيضاً، بغية تغيير شكل النظامين، الانتخابي والسياسي، وتقوّت ربما إلى الجمهورية الثالثة، وهنا السؤال: هل من شأن الانتخابات أن تفزّر واقعًا معيارياً ليس الشعب جزءًا من المشكلة، بل ربما أساسها؟ ألم ينتخب الشعب، وأخرى الثورة، قيادات تهيمن عليها أحزاب شعبية دينية، تمثلها حركة النهضة والائتلاف الكرامة، وأخرى علمانية، لا تقل عنها شعبية، وقويها اليوم الحزب الدستوري وحزب قنّ تونس؟ ألم ينتخب الشعب رئيسًا بلا خبرة أو برنامج، تفوّق على شعبيته على الجميع؟

بانتخاباتها قيس سعيد رئيسًا للبلاد بنسبة تفوق 70٪، اختارت شرائع عريضة من الشعب التونسي خطبياً فصيحاً ومتوهجًا، يحيط به الإبهام والتناقض.

قيس سعيد مهووس بالشعب ويرفض أن يخاطبه الشعب بلغته، رشّح نفسه للرئاسة وهو يقرّ بأنه ليس لديه برنامج للحكم

ترسخت ثقافة الغاء الأخر، وافرزت الواقع المتصدّع الذي طفا على السطح بعد «ثورة الياسمين»

الليلية التي تخلّلتها اعتداءاتٌ على ممتلكات المواطنين، حاولت قوى اليسار تدارك الموقف، ونظّمت، في وضج النهار، احتجاجات ذي العاصمة تونس. كانت أبرزها مظاهرة 30 يناير التي شاركت فيها حركات شبابية طلابية ومنظمات حقوقية، وناشطات نسوية، تحدّث بعنف الشرطة وطالبت بإطلاق سراح محكومين وموقوفين في الاحتجاجات، الصادم في هذه الظاهرة أنها رفعت شعارات تطعن في رجولة أفراد الشرطة وتتعهم بـ«الديوثين»، وأظهرت أحد هذه الفيديوهات قنّيات يقفّ أمام أفراد شرطة مكافحة الشغب، يرثون الشعارات نفسها، يتحرّشّن بهم جنسياً، ويسخرن من ذكوريتهم بالمفاظ بذيغة، في محاولة قبل إنها اتبعت «كسر السلطة الذكورية»، أخطأت الناشطات النسوية، ومن ساندوهن، في تحويل الصراع ضد السلطة واستبدالها إلى صراع جندي، بحرف الرجال، ويثنى السلوكيات الذكورية نفسها التي طالما انتقدتها.

وكما كان متوقّعا، ردت نقابة الأمن على هذا الانحراف بانحراف أكبر، إذ نزلت في مدينة صافصاف وفضة احتجاجية شتمت اليسار، الشيوعيين تحديداً، ووصفتهم بالجن والشذوّن والعمالة والإحار، وبشكل خروج مؤسسة الأمن عن حياديتها وتوظيفها السياسي العمل النقابي تطورا خطيرا

يهدد أمن المجتمع، مثلما هدّته حركة النهضة، حين دعت انصارها إلى التصدي لعنف الاحتجاجات، وفي مثل هذه الأزمة، كان من المفترض أن تكفّ «رابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» على المسافة نفسها من الجميع، بصفتها أعرق منظمات المجتمع المدني في تونس والمنطقة، وأحد قادة الرباعي الراعي للحوار والفائز بجائزة نوبل للسلام للعام 2015 أيضا. كان عليها أن تتدّد بالتحفظ النسوي، وتحذر من خطر الانحراف الجندي لمظاهرة اليسار، مثلما

تحدّت بـ«انحراف بعض النقابات الأمنية» للأسف، لم تتوفّق في موقفها، وركبت موجة اندفاع الطرفين وتهورهما، فأصدرت بيانا ثاريا ومحتجرا لليسار، قالت فيه إنّ منسوب الحق والبناءة والتحقير والإهانة الموجهة رأسا إلى قوى فخرية وإيديولوجية بعينها، وفي فئات شبابية وحقوقيين وحقامين وصحافيين وصوريين وناشطين بالجمعيات المدني، يتكفّف عن تزوع فاشي، مدفوع هؤلاء ويجعل منهم قوّه وصلاية لمشروعها خارجة عن القانون، تهدد السلم الاجتماعي والبنية والنظام الجمهوري.

إطلاق وصف «الديوثية» و«عصاة» على رجال أمن نظاميين، ووصف تجاوزاتهم بأنها نزعة «الغاشبية»، خطاب تحريضي يصب الزيت على النار، ويثير هشاشة المجتمع المدني، ويشكك في قدرته على الحدّ الرفع من وعي الشعب والنخب، على حد سواء، بواجب المواطنة الذي يقوم على مبدأ التعايش ورفض الغاء الآخر، ولكن منطق الإقصاء الذي يطغى على المشهد التونسي نظرا إلى وجوده بشكل متقطع مع فرض قيود على التصوّت، والاعتقاد بأنّ ذلك الإقليم الجبلي الذي يبلغ عدد سكانه خمسة ملايين نسمة، وفي

تقرير:

2020 عام انتهاك الحق في الدفاع بمصر

أصدرت كوميثي فور جستس (منظمة مجتمع مدني مصرية) تقريرا بعنوان «2020 عام انتهاك الحق في الدفاع» رصد الانتهاكات الجارية بالمحاكم في مصر بمختلف مساراتها المدنية كان من المفترض أن تكفّ «رابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» على المسافة نفسها من الجميع، بصفتها أعرق منظمات المجتمع المدني في تونس والمنطقة، وأحد قادة الرباعي الراعي للحوار والفائز بجائزة نوبل للسلام للعام 2015 أيضا. كان عليها أن تتدّد بالتحفظ النسوي، وتحذر من خطر الانحراف الجندي لمظاهرة اليسار، مثلما

تحدّت بـ«انحراف بعض النقابات الأمنية» للأسف، لم تتوفّق في موقفها، وركبت موجة اندفاع الطرفين وتهورهما، فأصدرت بيانا ثاريا ومحتجرا لليسار، قالت فيه إنّ منسوب الحق والبناءة والتحقير والإهانة الموجهة رأسا إلى قوى فخرية وإيديولوجية بعينها، وفي فئات شبابية وحقوقيين وحقامين وصحافيين وصوريين وناشطين بالجمعيات المدني، يتكفّف عن تزوع فاشي، مدفوع هؤلاء ويجعل منهم قوّه وصلاية لمشروعها خارجة عن القانون، تهدد السلم الاجتماعي والبنية والنظام الجمهوري.

إطلاق وصف «الديوثية» و«عصاة» على رجال أمن نظاميين، ووصف تجاوزاتهم بأنها نزعة «الغاشبية»، خطاب تحريضي يصب الزيت على النار، ويثير هشاشة المجتمع المدني، ويشكك في قدرته على الحدّ الرفع من وعي الشعب والنخب، على حد سواء، بواجب المواطنة الذي يقوم على مبدأ التعايش ورفض الغاء الآخر، ولكن منطق الإقصاء الذي يطغى على المشهد التونسي نظرا إلى وجوده بشكل متقطع مع فرض قيود على التصوّت، والاعتقاد بأنّ ذلك الإقليم الجبلي الذي يبلغ عدد سكانه خمسة ملايين نسمة، وفي

أكدت السلطات الإيطالية أن عشرات النساء تعرضن للاغتصاب في إقليم تيغراي، في شمال البلاد، خلال الفوضى التي أعقبت صداماً مسلحاً وقع العام الماضي، وأطاح بالحزب الحاكم في الإقليم، وقالت وزيرة المرأة الإيطالية فيلسانا البراغ في 108 جرائم اغتصاب في تيغراي خلال الشهرين الماضيين وقع ما يقرب من نصفها في

بشكل قاطع ومن دون شك.» في هذا السياق، يتحدثّ شهود ومسعود وموظفو إغاثة عن وقوع اعتداءات جنسية واسعة النطاق منذ بدء القتال في نوفمبر/ تشرين الثاني، وقالت لجنة حقوق الإنسان الإيطالية التي عينتها الدولة إنه تم اغتصاب 108 امرأة في تيغراي خلال الشهرين الماضيين وقع ما يقرب من نصفها في

ميكيلي، عاصمة الإقليم، وعلى الرغم من انتزاع القوات الاتحادية السيطرة على عاصمة الإقليم ميكيلي من الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فقد استمر القتل بشكل متقطع مع فرض قيود على الاتصالات والوصول إلى ذلك الإقليم الجبلي الذي يبلغ عدد سكانه خمسة ملايين نسمة، وفي

مجتمع

بريطانيا : التباعد الاجتماعي قد يستمر حتى الخريف

ذكرت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية، أمس الجمعة، أنّ قواعد التباعد الاجتماعي التي تأتي في إطار تدابير الوقاية من فيروس كورونا، قد تظل سارية في المملكة المتحدة حتى الخريف المقبل، وذلك وفقاً لخطة بدرسها الوزراء. وأوضحت الصحفية أنّ خارطة الطريق الحكومية لإجراءات الإغلاق والعزل العام تضع تصوراً لاستمرار الزامية التكماات وبقاء الأشخاص متباعدين لمسافة لا تقل عن متر لشهور مقبلة. وأشارت إلى أنّ علماء يرون أنه قد يكون من الضروري مواصلة العمل بهذه القيود حتى نهاية العام الجاري.

(رويتزر)

عشرات جرائم الاغتصاب في تيغراي

ميكيلي، عاصمة الإقليم، وعلى الرغم من انتزاع القوات الاتحادية السيطرة على عاصمة الإقليم ميكيلي من الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فقد استمر القتل بشكل متقطع مع فرض قيود على الاتصالات والوصول إلى ذلك الإقليم الجبلي الذي يبلغ عدد سكانه خمسة ملايين نسمة، وفي

(رويتزر)



(محمود حجاج/الصور)

الجزائر: ظاهرة السطو المسلّح

الجزائر – فنيحة زماموش

لم يعد تقسي الجرائم في الفترة الأخيرة-

والحرب بين عصابات الأحياء- ما يلقى

الجزائريين فحسب، لكن ما يلقى أكثر هو

بروز سنوتو آخر من الجرائم، والسرقة، واقتحام الضحية في السنوات الأخيرة، ومع التقدم في العمر، فقد هدأت حركة اللصّ، وتوقف عن الترشح للجنس النيابي، إلى أن دخلت القدر المشهور، وأدى إلى تدهور حالته الصحية، نتيجة صابته بوباء كورونا، على الرغم من تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح ضد الوباء ليعود للجمع بمعارفته الدنيا، أمينة أصبح الحل والمهورات، في وسط مدينة سكيكدة، شرقي الجزائر، في وضج النهار، قبل أن يهربوا على متن سيارة حاملين معهم كمية كبيرة من الحلي والنهب، لكن المسكين لم ينتبهوا إلى الكاميرات المثبتة داخل المتجر، والتي صورت كامل التفاصيل العملية الإجرامية، ما سهّل على مصالح الأمن توقيفهم بعد فترة وجيزة، واسترجاع الذهب والحلي المسروقة، والتي تمّ إلغاؤها داخل بئر في المنطقة. هذه الحادثة، أثارت قلقا كبيرا في الجزائري، حول الطريقة والجرأة اللتين باتت مجموعات إجرامية تنفذ بهما عمليات السطو.

وقبل هذا الحادث، أمثلة كثيرة عن حوادث السطو المسلّح التي حصلت، وأبرزها، تلك التي شهدها منطقة عزازقة، شرقي الجزائر، في شهر يونيو/

■ مكتب بروت
بروت، الجزيرة. شارع بايلو - 33 end west
هاتف: 0961156794 - 009611442407
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: 97400190635 - ج.ال: 9740059977

■ المكتب الرئيسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 004420271480366
■ مكتب الجوة
الجوة، الطائف، العاشر -
هاتف: 0097409600

■ مدير التحرير **حسام كفاوي** ■ مدير التحرير **ارست خوري**

■ المدير الفني **يحيى منعم** ■ السياسات **حنيفة حمرات** ■ المتخصص

■ مصفص **عبد السلام** ■ التأليف **نجاح درويش** ■ مبيعات

■ **ليال حداد** ■ **الربيع صمت البراري** ■ المتخصص **يوسف حاج علي** ■

■ **الرياضة نبيه اللطيف** ■ **تحقيقات محمد عزام** ■ **مراسلات راز قنديل**

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

تحت إشراف شركة خدمات ميديا ليندت

(Fadart Media Ltd)

■ مكتب بروت
بروت، الجزيرة. شارع بايلو - 33 end west
هاتف: 0961156794 - 009611442407
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: 97400190635 - ج.ال: 9740059977

■ المكتب الرئيسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 004420271480366
■ مكتب الجوة
الجوة، الطائف، العاشر -
هاتف: 0097409600

مجتمع

تحقيقاً



مصر

كورونا مصر

عام على الوباء والأطباء غير محصّنين في وقت يبدو فيه دعم الأطباء وكذلك الطاقم الصحي في مواجهة كورونا ضرورة عالمية، يشكو أطباء مصر تقصيراً في حقهم ومخاطر تستهدفهم



معهد بالبحوث (الحد حصة) مراهب (رس)

نصائح لمن يوجأون مهاهم ويماطلون فيها



النظيم يساعد على إنجاز المهام (إكل وكيل، ويليامسون/جيتي)

يعاني الكثير من الأشخاص من أزمة التأجيل. يوجأون تقريباً كل المهام، من أعمال إلى اتصالات إلى زيارات وغيرها. وفي السياق، نشرت مجلة «سايكولوجي توداي» 10 نصائح للمساعدة على تفادي هذه الأزمة.
1- ركز على ما يمكنك فعله اليوم، وليس على ما لم تفعله بالأمس.
2- ضع روتين عمل منظم. بدلاً من مجرد انتظار الإلهام قبل البدء، رتب مساحة العمل الخاصة بك بحيث تكون خالية من المشتتات.
3- أترك هاتفك في غرفة أخرى، خطط للبدء بخطوات صغيرة. هل تحتاج إلى صياغة تقرير؟ ابدأ إذا بتنظيم ملفاتك على جهاز حاسوبك. بمجرد أن تبدأ بالعمل والعمل، ستعمل إلى الاستمرار في الحركة. يعود سبب هذا الأمر إلى قانون نيوتن الذي يقول: «يميل الجسم في حالة الراحة إلى البقاء في حالة الراحة وفي حالة الحركة، بينما يميل الجسم المتحرك إلى البقاء في حالة الحركة». إذا كنت في حالة راحة، فابدا بوضع الكرة التخوتونية في حالة حركة بمجرد التفكير.
4- قسم المهام الكبيرة إلى فرعية تمكن إدارتها، وأنشئ قائمة لها. اتجن هذه المهام، ليصبح الهدف النهائي قابلاً للتحقيق. ركز على الهدف الفرعي الحالي. من دون أن تقلق بشأن الأهداف الفرعية الأخرى.
5- ابدأ بالأهداف الفرعية الصغيرة (العربي الجديد)

حقائق - انور الزبيات

يُعدّ الأردن من البلدان غير الغنية الأولى التي استطاعت تأمين اللقاح المضاد لفيروس كورونا جائدت لتسعيها، إلا أن وبيرة التحصين ما زالت بعيدةً في حيزنا. ونتيجة اللقاح وبينما تقوم محاولات حكومية لرفع نسبة الإقبال على التحصين في وجه الوباء، جاءت وفاة رئيس مجلس النواب الأسبق المهندس عبد الهادي المجالي متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، بعد تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح. لتشكل ضربة للجهود الحكومية في هذا المجال.

وقد سارعت وزارة الصحة الأردنية إلى إصدار بيان أكدت فيه أنّ اللقاحات المستخدمة في الحملة الوطنية آمنة ولا يمكن لها أن تسبب الإصابة بمرض كوفيد-19، مضيفة أنّ فعالية اللقاح بلوغ إلى حدّها المتوقّع بعد أسابيع من الجرعة الثانية، وعليه فإنّ ثمة ثغرات لأن يصاب متلقو لقاح كورونا بالمرض الذي يمكن أن يكون في فترة حضانته قبل تلقيه

أو أن يصيهم بعد عملية التحصين بفترة قصيرة.

بحسب آخر الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة، لم يتجاوز عدد الذين تلقوا اللقاح 45 ألف شخص، من بين نحو 350 ألفاً من نسبتة نحو أربعة في المائة من السكان، في وقت تسعى الحكومة الأردنية وفق خططها المعلنّة إلى اشتمال ما بين 30 و30 في المائة من السكان باللقاحات في خلال المرحلة المقبلة. يُذكر أنّ من المتوقّع وصول نحو 250 ألف جرعة من لقاح «سينوفارم» ومليون جرعة من لقاح «فايزر» تبعاً في الشهر المقبل.

وأظهر استطلاع للرأي أعده مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، ونشرت نتائجه في الثالث من فبراير/ شباط الجاري، أنّ من أسباب عدم التسجيل في اللقاحات مع الجهات الصحية من أجل تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا عدم الثقة باللقاح (38 في المائة) والخوف من آثاره السلبية (24 في المائة) فيما أفاد (11 في المائة) أنّ السبب هو عدم الإقناع بجووى اللقاح. إلى جانب ذلك، فإنّ الغالبية العظمى من الأردنيين العيّنة الوطنية (71 في المائة) وعبئة قادة الرأي (85 في المائة) ترى أنّ الوضع الوبائي المقلق بفيروس كورونا في الأردن بات تحت السيطرة. في هذا الإطار، يقول عضو اللجنة الوطنية لمكافحة الأوبئة الدكتور سماس الحجوي لـ«العربي الجديد» إنّ التسجيل ما زال مستمراً عبر المنصة الخاصة بعملية

الشاهرة - العربي الجديد



في الرابع عشر من فبراير/ شباط 2020، أعلنت السلطات المصرية اكتشاف الإصابة الأولى بفيروس كورونا الجديد التي تعود إلى شخص أجنبي. وسرعان ما راحت الدعوى تنتشر، فيما راحت الأطقم الطبية تتصداهما في خطوط الدفاع الأمامية، وقبل أيام من هذه الذكرى الأولى، كانت مصر قد خسرت 367 طبيباً وطبيبة بعد إصابتهم بمرض «كوفيد-19» الذي يسببه الفيروس، وباتى ذلك وسط نزف يومي للأطقم الطبية، في ظل إمكانات مكافحة ضعيفة ومتواضعة للوباء الذي غزا العالم. وقد تحوّلت الأخبار اليومية التي تتناول وفاة الأطباء وأفراد الأطقم الصحية إلى ما يشبه روتينياً وأمرًا اعتيادياً، في وقت تستمرّ فيه مناقشات الأطباء لتحسين نلغم مكافحة العدوى.

وفي تصريحات صحافية أعادت عضو مجلس الشغاية العامة لأطباء مصر السابقة، منى مينا، ارتفاع اعداد الوفيات من الأطباء إلى واقع أنّ «قواعد مكافحة العدوى في المستشفيات غير دقيقة» وأنّ لا فحوصات دورية يخضع لها الأطباء بهدف رصد حامل العدوى منهم وعزله قبل أن «يصل الحمل الفيروسي عنده لدرجة تسبب عدوى شديدة وقاتلة»، وأضافت مينا أنّ الأطباء المصابين بأعراض بسيطة يضطرون إلى العمل. لأنّ ثمة عجزاً شديداً في الأطقم الطبية، بالإضافة إلى أنّ المستشفيات تعمل في ما هو ليس طارئاً في الوقت الحالي، وهو بخلاف الوضع في أثناء الجائحة في كل العالم.

وكان تقرير صادر عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية منغمة مجتمع مدني، قد خلص إلى أنّ مصر شهدت هجرة كبيرة بين الأطباء منذ تفشي فيروس كورونا في البلاد في منتصف فبراير/ شباط العام الماضي، وأدّى بالأرقام أنّها تواجه موجة ثانية شديدة والعدوى فيها أكثر انتشاراً من الموجة الأولى، نتيجة غياب الإجراءات الاحترازية الكافية وهجرة الأطباء إلى الخارج التي تزايدت عقب الموجة الأولى، وقدرّ عددهم بنحو سبعة آلاف طبيب.

ومع مستوى انتشار العدوى في المجتمع اليوم، يمكن القول إنّ مرضى أكثر من الذين يدخلون المستشفيات لسبب أو آخر يحصلون الفيروس مع أعراض أو من دون أعراض، وبالتالي تشير مينا إلى أنّه بمجرد دخول هؤلاء إلى الأقسام العادية في المستشفيات، وليس مستشفيات

العزل المخصصة لمصابي كورونا، فإنّ ذلك يجعل الأطباء محاطين بالعدوى، إذ تكون الإجراءات الاحترازية بسيطة في تلك الأقسام، وقد رأيت مينا ضرورة إبعاد الأطباء وأفراد الأطقم الصحية المصابين بأمراض مزمنة تؤثّر بالمناعة عن التعامل المباشر مع المصابين بالفيروس. كذلك دعت إلى العمل على تقليل نسب الإصابات والوفيات بين الأطباء والأطقم الصحية من خلال توفير اللقاح لهم.

وفي دراسة أعدتها أمانات المستشفيات الجامعية بالتعاون مع المختب الفني لوزارة الصحة المصرية ومجموعة من الخبراء والمختصين، حول أوضاع مهنة الطب البشري واحتياجات سوق العمل للأطباء في المستشفيات في مصر، يقدر عدد الأطباء في المستشفيات الحكومية والجامعية والأخصّة في مصر بحوالي 82 ألف طبيب من التخصصات كافة من أصل 213 ألف طبيب مسجلين، أي ما نسبته 38 في المائة من القوى الأساسية المرخص لها لمزاولة المهنة. أمّا عدد الأطباء التابعين لوزارة الصحة وحدها، فيقدر بنحو 57 ألفاً موزعين على كل القطاعات، ما بين طبيب تكليف أو طبيب ريف أو طبيب تخصص، في حين أنّ العدد الأمثل لقطاعات وزارة الصحة هو 110 آلاف، أي أنّ ثمة عجزاً قدره 53 ألف طبيب. وبحسب الدراسة نفسها، فإنّ 62 في المائة من الأطباء أمّا يعملون في خارج مصر أو استقالوا من العمل الحكومي أو حصلوا على إجازة. كذلك فإنّ طبيباً واحداً يغطّي 1162 مريضاً، لكل 434 أنّ المعدل العالمي هو طبيب واحد لكل 434 فرداً، وإذا أردنا احتساب النسب، فإنّ ثمة عجزاً لأطباء لكل 10 آلاف مواطن في مصر، في حين أنّ النسبة العالمية هي 23 طبيباً لكل 10 آلاف فرد.

في سياق متصل، طالعنا مينا بالإقرار معاش شهيّد لأطباء الذين سقطوا في خلال جائحة كورونا أسوة بشهداء الأزهاب، وضروة تذييل أي عبات لصرف المعاش أو تعويضات إصابات العمل وتكريم أسرهم بعدم تعريضهم للحاجة، مؤكّدة أنّ هذه المطالب حقوق بسيطة ورذ جميل لجزء من تخصصاتهم التي لا تقدر بأموال الدنيا.

تجدد الإشارة إلى أنّه على الرغم من إحالة البرلمان المصري، مطلع يونيو/ تموز 2020، مشروع قانون يقضى به ووقعه أكثر من ستين عضواً بقضى بتعديل القانون الخاص بتكريم الشهداء، بالإضافة إلى الأطباء وأطقم التمريض والعاملين في المجال الصحي في أثناء جائحة كورونا

نقص في الكوادر

تعالى مصر نقصا كبيرا في عدد الاطباء لديها، فيما سُجِّلَ هجرة الاطباء والكوادر الصحية منذ سنوات. وبحسب الإرقام الصادرة عن الجهاز المركزي للتنبئة العامة للاصحاء (حكومي) حتة عام 2018، فإنّ 75 ألفاً و700 طبيب بالإضافة إلى 143 ألفاً و200 ممرض يعملون في 691 مستشفى حكوميا في مصر، فيما يصل 25 ألفاً و130 طبيا بالرافضة إلى 22 ألفاً و800 ممرض في1157 مستشفى خاصا.



واعتبارهم شهداء، إلى القانون رقم 16 لسنة 2018 الخاص بصندوق تكريم شهداء ضحايا ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرههم، فإنّ هذا القرار لم يُنفّذ إلا في يناير/ كانون الثاني 2021، أي بعد أقل من عام على انتشار الوباء في مصر.

ونض قرار الزيادة على أنّه «الإضافة إلى التعرض لأعضاء المهن الطبية المخاطبون بأحكام هذا القانون من بدلات أخرى مفترزة عن مخاطر العدوى في أي تشريع آخر، يُمنح أعضاء المهن الطبية المشار إليهم بدل مخاطر المهن الطبية شهريا وفقاً للفئات بأموال الدنيا.
تجدد الإشارة إلى أنّه على الرغم من إحالة البرلمان المصري، مطلع يونيو/ تموز 2020، مشروع قانون يقضى به ووقعه أكثر من ستين عضواً بقضى بتعديل القانون الخاص بتكريم الشهداء، بالإضافة إلى الأطباء وأطقم التمريض والعاملين في المجال الصحي في أثناء جائحة كورونا منه 6000 جنية (نحو 380 دولاراً)، وبنحو 1225 جنيهاً مصريا (نحو 80 دولاراً أميركياً) لأطباء البشريين، و875 جنيهاً (نحو 55 دولاراً) لأطباء الأسنان والصيدال والبيطريين ومتخصصي العلاج الطبيعي، و790 جنيهاً (نحو 50 دولاراً) للمتخصصي التمريض العالي والكميائيين والفيزيائيين، و700 جنية (نحو 45 دولاراً) للمحاصلين على بدموات فنية لغنيي التمريض والفنيين الصحيين». وبناء عليه، فإنّ معاش الأطباء ضحايا فيروس كورونا في عام 2020 يحدّد بـ 5600 جنية (نحو 360 دولاراً)، فيما معاش الأطباء ضحايا الفيروس في عام 2021 يقدر بـ 6000 جنية (نحو 380 دولاراً)، ويعود ذلك إلى أنّ الحد التاميني كان في عام 2020 يقدر بـ 7100 جنية (نحو 455 دولاراً)، ومعاش إصابة العمل هو 80 في المائة، أي 5600 جنية (نحو 360 دولاراً)، أمّا الحد التاميني، فارتفع في عام 2021 إلى 8000 جنية (نحو 512 دولاراً)، فيسوي معاش إصابة العمل منه 6000 جنية (نحو 380 دولاراً).

خسرت مصر 367 طبيباً

وطبيبة بعد إصابتهم بفيروس كورونا

ثاني أوكسيد الكربون مؤشر للفيروس



توعية حول كورونا في واشنطن (ساره ل.مولر/جيتي)

تبحث دول عن اليات للحدّ من تفشي كورونا من دون إغلاق البلاد، من خلال قياس معدلات ثاني اوكسيد الكربون في الجو

لندن -العربي الجديد

في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أطلق أحد المطاعم في ولاية واشنطن الأميركية «Nick's restaurant» حملة إعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي، سبب قرار سلطات الولاية إغلاق المطاعم رته لا يُتيح تناول الطعام في الهواء الطلق في ظل القيود المفروضة للوقاية من تفشي فيروس كورونا. على الرغم من نوافذه الكبيرة التي تسمح بدخول الهواء.

وبحسب صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، يقول صاحب المطعم، «لدي فضول لسبب العلمي لتناول الطعام في الهواء الطلق». اصداء الحملة وصلت إلى الحاكم الديمقراطي للولاية جاي إنسلي. بدأ الأمر وكأنه معركة مستيسة في فترة تولي دونالد ترامب الرئاسة. لكن الحركة انتشرت الآن بعدما اعتمدت الولاية سياسة جديدة تتعلّق بقياس مستويات ثاني أوكسيد الكربون

كمؤشر رئيسي لمقدار الهواء النقي في الجو. نصح المطعم في إعادة فتح ابوابه أمام الزوار بعد تركيب أجهزة لقياس غاز ثاني اوكسيد الكربون في المكان، على أن تبقى النسبة أقل من 450 جزءاً في المليون، أي أعلى بقليل من المستويات الموجودة في الخارج، للحد من انتشار الفيروسات. وبحسب خبراء الصحة، فإن الهواء يحمل معه الفيروسات إلى مسافات بعيدة، وحتى تتمكن المطاعم والشركات من معرفة كمية الفيروسات الموجودة في الجو، عليها قياس كميات ثاني أوكسيد الكربون الذي يُعد مؤشراً كميّةً للحرائق التي على الأقل، يُعدّ مؤشراً على أن الهواء الذي يتم استنشاقه بات خطيراً. وتوضّح الصحفية أنّ قياس مستويات ثاني أوكسيد الكربون في الجو يُعدّ المعيار الأدنى للحد من كمية انتشار كورونا، مضيفة أنّه يتم وضع جهاز مع شاشة لقراءة معدلات الغاز في الهواء بهدف الحفاظ على معدلات أقل من 450 جزءاً في المليون. وفي حال كانت المستويات اعلى من ذلك، فإنّ مخاطر انتقال الفيروس تكون أعلى. ويرى الخبراء أنّ هذه السياسة تُعدّ جزءاً من الاستراتيجية الجديدة لإعادة فتح البلاد ومكافحة الفيروس ويقول ريتشارد كورسي، مدير جودة الهواء الداخلي في جامعة ولاية بورتلاند (جامعة المحوّن الحكومية لولاية أوريغون)، «السبب في أهمية قياس ثاني أوكسيد

أكاديميا

التعليم عن بُعد: الفكرة في التطبيق

زهر هورابي

لم تنشأ فكرة التعليم عن بُعد مع ظهور تفشي وباء كورونا، فالخوضوع طرح منذ أكثر من عدة عقود من الزمن مع تطور وسائل التواصل الحديثة. عندها تصاعد الحديث عن هذا النوع من التعليم باعتباره حلاً لجملة مشاكل متناحلة. تنتج عن المحصلة تضيق قاعدة المستفيدين من التعليم الأكاديمي والعالي على حد سواء، في ذلك الوضع راح الحديث عن خروج التعليم من أحرام الجامعات والمدارس، إذ لم يعد معه التلميذ والطالب مضطرين إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى المؤسسات التي أنشأها المجتمع لنقل تراثه العلمي والثقافي والإيديولوجي حتى أن البعض ذهب بعيداً إلى حد التساؤل حول دخول المؤسسة التعليمية طور الانقراض لصالح هذا التوجه. بالطبع لم تدخل المدرسة ولا الجامعة في هذا الطور، وحافظت على وجودها وإن كان العديد منها أدخل الكمبيوتر والإنترنت في برامجها التعليمية والدراسية على حد سواء.

والمؤكد أن الدول التي أمسكت الكمبيوتر في عمليات التصنيع والإنتاج بشتى أنواعه، كانت السباقة في هذا الطريق. علماً أنّها كانت قد بدأت من خلال التعليم بالمراسلة. ولما تطورت التقنيات وبات بالإمكان تحقيق التفاعل بسرعة الموجات الضوئية شرعت في تنظيم صفوف دراسية. ونظراً لأنّ التجهيزات كانت في حينه معقدة، جرى الاكتفاء بالتدريس في صفوف التعليم العالي ثم توسعت إلى سواء هذا التوجه انتقل نحو الدول الثامية وسط صعوبات أقل ما يقال فيها إنها جعلت العديد من تجاربها أشبه ما تكون بمسرحية عبثية. لعجزها عن مجاراة هذا التحول على الصعيد كافة، من المادي وما تتطلبه من أمال لتزويد المدارس بالتجهيزات للتواصل مع شبكات الإنترنت، إلى تأمين حصول الطلاب على الأجهزة والأواح الذكية في الصفوف وغيرها. والأهم من هنا وذلك تأهيل المعلمين والأساتذة للتعامل مع هذا الواقع وإعداد البرامج الملائمة.

الآن يتبين أن هذه النقلة من التعليم المباشر غير السوقية بمقدماتها إلى التعليم الإلكتروني دونها الأهموال. فالأبحاث تؤكد أن ساعة صفية واحدة في النظام التقليدي كي تتحول إلى النظام الإلكتروني تستغرق عملية إعداد تزيد عن عشرات الساعات من جهد المعلم ومصمم المواد التعليمية الإلكتروني. كما أظهرت تلك الدراسات أنّ التعليم الإلكتروني لا يعني وضع المادة على الشاشة ودفع الطالب لقراءتها، إذ أسهل ما تخاذه الأخيرة أن يفكر التلميذ ويتفاعل ويشارك في بناء معرفته الخاصة. اعتماداً على ما يجري تقييمه له من مواد، وما يمكن أن يحصل عليه من إضافات من محركات البحث، والدخول إلى المواقع المتخصصة لزيادة معلوماته. بهذا المعنى يلعب المعلم والأستاذ دوريهما بوصفهما موجهين ومحفزين وليسا مخزني معارف.

(باحث وأكاديمي)

الخطورة تبدأ حين ينشئ الناس انفس بعضهم البعض في المساحة الداخلية نضها

الكربون هو أنّ هذه التقنية تعدّ مؤشراً واضحاً لقياس مقدار الهواء الذي نتنفسه ويخرج منا». وأضاف أنّ الخطورة تبدأ حين يتنشّق الناس أنفاس بعضهم البعض في المساحة الداخلية نفسها، أي حين يصل التركيز الداخلي لثاني أوكسيد الكربون إلى 800 جزء في المليون، الأمر الذي يعدّ ممقاً في ظل تفشي كورونا. بفضل هذه السياسة الجديدة في الولاية، ازدهرت مبيعات أجهزة مراقبة ثاني أوكسيد الكربون، لدرجة أنّ أحد الأنواع الشهيرة Arnet4 التي تبلغ تكلفتها 250 دولاراً، بيع بسرعة أكبر من قدرته الشركة على الإنتاج. إلى ذلك، توضّح الصحفية في شركة «فيرجينيا تلك» المتخصصة بالتقنية، لينسي مان: «هذه الآلة تمنح نظرة ثاقبة عن التهوئة بشكل عام، وهو أمر يصعب حقاً اكتشافه بخلاف ذلك». للشركات، استخدام ذلك أداة لخاطر انتقال فيروس كورونا.

منوعات

MEDIA

إعلاميو إدلب

عبد الرحمن خضر

سنتين من الإبعاد، وفق ما أفاد به عضو مجلس إدارة الرابطة عمر حاج أحمد له العربي الجديد، موضحاً أن حملات القصف التي شنتها قوات النظام وروسيا على المنطقة أخرجت إطلاق «رابطة الإعلاميين السوريين». وأضاف حاج أحمد أنّ النظام الداخلي للرابطة أقر، بعدما أعده خبراء سوريون وعرب ودوليون في مدينة إدلب بمشاركة 216 عضواً، وهم صحفيون

وشغلتهم، وجاء التشكيل بعد أكثر من عشر سنوات للإعلاميين السوريين. يوم إدلب الخارجة عن سيطرة النظام السوري، تحت اسم «رابطة الإعلاميين السوريين» لتنظيم العمل الإعلامي وحماية حقوق الصحفيين وتدريبهم وتطوير خبراتهم، وجاء التشكيل بعد أكثر من

وناشطون من محافظات إدلب وحلب وحماة والألاقية وحمص ودمشق ودرعا، انتخبوا أعضاء، مجلس إدارة وأعضاء مجلس للرابطة. وأكد أن الرابطة جسم مستقل لا يتبع لأي جهة سياسية أو مدنية أو عسكرية، مشيراً إلى أنها مموله من بعض الأعضاء، لكنها ستسعى مستقبلاً إلى إقامة شراكات مع منظمات إعلامية عربية واجنبية. وأشار إلى أن تمركز الجهات

التي تنظم العمل الإعلامي السوري خارج البلاد أبعدها نوعاً ما عن معاناة صحفيي الداخل، وهنا كان أحد الأسباب التي دعت إلى إطلاق الرابطة. وأوضح أن عدد الأعضاء الحالي جاء بعد فتح باب الانتماء لأقل من شهر، ثم إغلاقه مؤقتاً بسبب الأعمال التنظيمية وتشكيل المكاتب الإدارية وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة واختيار الرئيس ورؤساء المكاتب.

بعدما حددت السلطات الصينية بالرد، إثر سحب ترخيص إحدى قنواتها في المملكة المتحدة، أعلنت الخميس عن حجب بث «بي بي سي وورلد نيوز» التي يضم مكتبها في بكين عشرات الصحفيين الأجانب

الصين تحظر «بي بي سي» انتقاماً من لندن

لندن - العربي الجديد

اتهمت بكين «بي بي سي» بالمصالح القومية

الإعلام، وكانت «بي بي سي» عرضت أيضاً وثائقاً أثبتت أن الصين بالتعميم على مصدر «كوفيد-19» الذي ظهر في ووهان أواخر عام 2019. وبحث تقريراً وثّق روايات مروعة عن عمليات تعذيب وعنف جنسي تعرضت لها نساء من الإيغور في معسكرات اعتقال في إقليم شينجيانغ الصيني، في الثالث من فبراير/ شباط الحالي. وفي التحقيق الطول الذي استند إلى إشارات شهود،

حجبت الهيئة الناظمة للإعلام في الصين، يوم الخميس، بث «بي بي سي وورلد نيوز»، متهمه المحطة الإخبارية بحرق التوجهات المحددة لوسائل الإعلام في البلاد، بعد بثها تقريراً مثيراً للجدل بشأن طريقة تعامل القوة الآسيوية مع أقلية الإيغور. وجاء القرار بعد أيام من إلغاء الهيئة الناظمة البريطانية رخصة شبكة «سي جي تي أن» الصينية، لخرقها القانون البريطاني فيما يتعلق بالملكة الدعوية من الدولة، ما أثار اتهامات غاضبة للندن بممارسة الرقابة.

ومن شأن التطورات الأخيرة مقاطعة التوتر بين البلدين اللذين تدهورت علاقتهما مع فرض الصين قانوناً أمنياً في هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية السابقة، كذلك منعت بريطانيا مجموعة «هواوي» الصينية للاتصالات من المشاركة في تطوير شبكتها للهواتف المحمولة من الجيل الخامس، بعدما أثارت الولايات المتحدة مخاوف تتعلق بالتحسس من قبل بكين. وقالت الهيئة الصينية الرسمية للإشراف على الأفلام والمحطات التلفزيونية والإذاعية، في بيان، إن تقارير «بي بي سي» وورلد نيوز، بشأن الصين تشكل انتهاكاً جسيماً، للتوجهات المحددة لوسائل الإعلام، بما في ذلك «مخالفات إن تكون الأخبار صادقة ومنصفة»، والأ تلتحق ضرراً بالمصالح القومية للصين». وأضاف البيان أن «الهيئة الرسمية للإشراف على الأفلام والمحطات التلفزيونية والإذاعية لا تسمح ل«بي بي سي» بمواصلة البث في الصين، ولا توافق على طلبها السنوي الجديد للبث».

وأعربت «بي بي سي» عن «خيبة أملها» حيال الخطوة التي تتخطى في البر الصيني الرئيسي، حيث تفرض رقابة أساساً على القناة، ويقتصر تفرغها على الفنادق الدولية، وأفادت ناطقة باسم الشبكة البريطانية بأن «بي بي سي» هي هبة البث الإخباري الدولية التي تخطى بأعلى درجة من الثقة في العالم، وتبث تقارير من حول العالم بشكل منصف وحاد وبدون خوف أو محاباة». من جهة ثانية، وصف وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قرار منع بث المحطة في بر الصين الرئيسي بأنه «انتهاك مرفوض لحرية الإعلام» من قبل الصين، وأضاف في تغريدة «تفرض الصين بعضاً من أكثر القيود صرامة في العالم على حريات الإعلام والإنترنت، وجل ما ستقوم به هذه الخطوة هو الإضرار بسعة الصين في العالم».

والتقّد النائب البريطاني توم تاغنهايدت، الذي أسس مجموعة أبحاث الصين، الخطوة التي اعتبرها «مؤسفة لكنها غير مفاجئة تماماً»، وقال لوكالة «فرانس برس» إن «هذه الخطوة الانتقامية رمزية إلى درجة كبيرة، إلا أن تدهور بيئة الصحافة في الصين مصدر قلق بالنسبة إلنا جميعاً». وأضاف أن «هنج الحزب الشيوعي الصيني» العدائي بشكل متزايد تجاه الإعلام الأجنبي، بينما يروج لمصناعاته الرسمية في أنحاء العالم، مسألة تستحق بأن تخضع للتحقيق بشكل أكبر بكثير».

وتدنت واشنطن بقرار حجب محطة «بي بي سي وورلد نيوز» في الصين، ودعت إلى احترام حرية الإعلام، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس «لندن قطعاً قرار جمهورية الصين الشعبية» مضيفاً «ندعو جمهورية الصين الشعبية، ووسائل الدول التي تخارس رقابة استبدادية على شعبيها، إلى إتاحة الوصول بلا عوائق إلى الإنترنت وحرية

حجبت الصين يوم الإثنين الماضي التطبيق الأميركي «كولب هابوس» غير الخاضع للرقابة الذي جذب مستخدمي الإنترنت الصينيين، لمناقشة المواضيع المخطورة بحرية، بما فيها الاحتجاج الجماعي للإيغور والاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ ومفهوم استقلال تايوان. وتستخدم الصين نظام مراقبة واسع النطاق ومتطوراً لقطع شبكة الإنترنت عن المعارضين ومنع المواطنين من الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك»، و«تويتر»، في ما يعرف ب«جدار الحماية العظيم».

لكن «كولب هابوس» تمكن من تخطي الرقابة لفترة وجيزة، وحذب عدداً كبيراً من مستخدمي الإنترنت الصينيين. ويسمح هذا التطبيق الصوتي الأميركي الذي لا يمكن الانضمام إليه إلا بدعوة للأعضاء، بالاستماع والمشاركة

وتبقت «بي بي سي» اتهامات بشأن وقوع عمليات اغتصاب منهجي واعتداء جنسي وتعذيب تعرضت لها نساء احتجزن في معسكرات اعتقال في إقليم شينجيانغ غرب الصين، على أيدي حراس وعناصر شرطة. ويعيش في الإقليم أفراد أقلية الإيغور المسلمة الذين تعرضوا لحملة أمنية واسعة من قبل القوات الصينية في السنوات الأخيرة، رداً على اضطرابات ناجمة عن

نزعات انفصالية ووصف التقرير عمليات التعذيب التي تعرضت لها النساء، ولا سيما بالصدمة الكهربائية، بما في ذلك اغتصابهن من قبل الحراس باستخدام العصي المكهربة. وقال شهود عيان إن النساء تعرضن لعمليات اغتصاب جماعي وتعميق قسري ونقل عن أحدهم قوله إن «الصرخات تردت في أنحاء المبنى كافة». وتؤكد مجموعات حقوقية أنّ أكثر من مليون شخص من الإيغور، وغيرهم من المسلمين الناطقين بالتركية، احتجزوا خلال السنوات الأخيرة في معسكرات في شينجيانغ.

واعتبرت الخارجية الصينية أن تقرير الهيئة البريطانية «كاذب»، بينما أشارت الحكومة البريطانية إلى أنه كشف عن «أعمال شر واضحة»، وتندت وزارة الخارجية الأميركية كذلك بممارسات الصين لكن لندن قاومت الضغط لاتباع نهج الإدارتين الأمريكيتين الحالية والسابقة ووصف طريقة تعامل الإيغور على أنها «إبادة». ويعمداً نفت بكين وجود المعسكرات في البداية، أقرت الحكومة لاحقاً بوجودها، لكنها قالت إنها مجرد مراكز للتدريب المهني تهدف إلى إبعاد سكان الإقليم عن التطرف والإرهاب والنزعات الانفصالية. يذكر أن هيئة تنظيم الاتصالات في بريطانيا (أوفكوم) سمحت بخصخصة بث «شبكة تلفزيون الصين الدولية» CGTN، في 4 فبراير/ شباط الحالي، بعدما خلص تحقيق إلى أن «الترخيص مملوك خطأ لشركة (ستار تشاينا ميديا ليميتد) Star China Media Limited».

وأوضحت «أوفكوم» في بيان، أنّ «ستار تشاينا ميديا ليميتد» لا تملك أي «مسؤولية تحريرية» على محتوى «شبكة تلفزيون الصين الدولية»، وبالتالي «لا تستوفي الشروط القانونية للتحكم بخصخصة البث»، مضيفة أنّ «ستار تشاينا ميديا ليميتد» أدت دور الموزع وليس المزود في الشبكة الإخبارية كذلك رفضت «أوفكوم» اقتراحاً من «شبكة تلفزيون الصين الدولية» بنقل ترخيص البث إلى كيان جديد، بعدما تبين أنها إن الحزب الشيوعي الصيني سيبسط عليه في نهاية المطاف، وبالتالي ستخالف معايير المملكة المتحدة. قضت «أوفكوم» سابقاً بأن «شبكة تلفزيون الصين الدولية» انتهكت مراراً معايير الححاد، بتغطيتها للاحتجاجات العام الماضي في هونغ كونغ. أطلقت الشبكة الصينية عام 2016، وتقول إنها «تنقل الأخبار، وتغطي الأحداث، وتسابق لعرض آخر المستجدات محلياً وولياً، تقدم وجهة النظر الصينية لكل ما يحدث...».

وقد ندت الصين «بقمع» و«تلاعب» سياسيين عمدة سحب ترخيص قناتها التلفزيونية «سي جي تي أن» في المملكة المتحدة. وأعرب المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبن، أمام الصحافة، عن معارضة بكين لهذا القرار، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس» حينها.

وقال «من جهة، تفخر المملكة المتحدة بحرية الصحافة، لكنها من جهة ثانية تحترق الحقيقة وتمنع بث «سي جي تي أن»، وأضاف «هذا مثال قاض على الكيل بمكيالين، واتوجهة المعايير والقمع السياسي»، داعياً لندن إلى «الكف فوراً عن هذا التلاعب السياسي وتصبح أخطائها». وحذّر حينها من أن «الصين تحفظ بحق اتخاذ القرارات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح الشرعية لوسائل الإعلام الصينية». كذلك، اتهمت وزارة الخارجية الصينية حينها، من دون أن تتحدث عن قضية القناة العامة، شبكة «بي بي سي» البريطانية بيت «أخبار كاذبة» و«التحيز الأيديولوجي»، وطالبتها بالاعتذار، وأشارت في بيان إلى أن «الصين تحفظ بحق اتخاذ إجراءات إضافية».

المناقشات السياسية ممنوعة

في محادثات مباشرة غير خاضعة للمراقبة تجرى في «غرف» رقمية. وفي الأيام الأخيرة، شغل مستخدمو الإنترنت الصينيون تلك الغرف التي تجرى فيها مناقشات حول مواضيع تخضع لرقابة شديدة، مثل سجن بكين لأقلية الإيغور المسلمة في أقصى غرب شينغيانغ. ومفهوم استقلال تايوان. وتستخدم الصين نظام مراقبة واسع النطاق ومتطوراً لقطع شبكة الإنترنت عن المعارضين ومنع المواطنين من الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك»، و«تويتر»، في ما يعرف ب«جدار الحماية العظيم».

لكن «كولب هابوس» تمكن من تخطي الرقابة لفترة وجيزة، وحذب عدداً كبيراً من مستخدمي الإنترنت الصينيين. ويسمح هذا التطبيق الصوتي الأميركي الذي لا يمكن الانضمام إليه إلا بدعوة للأعضاء، بالاستماع والمشاركة

يحتج على حجب بث «بي بي سي» تقريراً عن اغتصاب نساء الإيغور في شينجيانغ، مارس 2019



«بومباي» غزة

فاكهة استوائية اخترقت الحصار

لتصوير: محمد الحجار

«بومباي» هكذا يسمي أهل قطاع غزة فاكهة البتايا الاستوائية الشهيرة ذات الطعاج الحامض في خلال الأعوام الأخيرة. وبعد نجاح زراعة البتايا في جنوب غزة، حاول مزارعون من مختلف المناطق زراعتها، لكنها لا تُخذ مصدراً للإنتاج أو الدخل القومي أو الاقتصاد، على الرغم من أنّ ثمنها في السوق مرتفع، فهي لا تُلبي الحاجة المحلية إذ تنتج الثمار مرة واحدة في السنة ويكمدات قليلة في منتصف فصل الشتاء أو أواخره، علماً أنّ زراعتها صعبة إلى حد ما، وبحسب المطلعين، هي في حاجة إلى درجات حرارة مرتفعة ومياة وفيرة. في مزارع غزة في مناطق مختلفة بقطاع غزة، يمكن للمراقب أن يلحظ مساحات خصّصت لفاكهة البتايا التي يعمد الناس إلى شرائها عندما تبدأ بالنضوج، ويكتثرون يستمتعون بعصيرها اللذيذ، مع الإشارة إلى أنه يُخلط مع عصائر فواكه أخرى من أجل مذاق من جهة ويهدف التوفير من جهة أخرى نظراً إلى أنّ إنتاج القطاع من هذه الفاكهة محدود.

وتتميز البتايا باللون الأخضر الغافق قبل النضوج ثم باللون الأصفر الذهبي بعد ذلك، وهي تنمو على أشجار معمرة كاشجار البلخ منوشطة الطول، إذ ترتفع ما بين مترين وأربعة أمتار، وتلك الأشجار تأتي شبيهة إلى حد كبير بأشجار جوز الهند، من جهة أخرى، تُخذ هذه الفاكهة غنّة بالعناصر الغذائية من قبيل فيتامين «ا» و فيتامين «سي» واليوتاسيوم والفولات وعناصر أخرى مضادة للاكسدة.



هنوعات | فنون وكوكيتيل

أمكنة

أزقة باريس

الزوايا المنسية بعيون بلجيكيّة

عماد حماد



ارتبط التصوير الفوتوغرافي منذ بداياته الأولى بفكرة التوثيق، كحفظ زمنية أو فنية يتم الاحتفاظ بها ساكنة لكنها رغم هذا السكون لا تزال توحى لمن يشاهدها بالأفكار والمرجيات التي تُفك خلفها. لكن سرعان ما بدأت إنجازات التصوير الفوتوغرافي تتخذُ، خاصةً مع التطور التقني الذي تسارع في بدايات القرن العشرين، معاني أخرى أهم وأعمق من مجرد فكرة «التوثيق»، فتلاحظ سوزان سوتناغ، في كتابها الهام «عن الفوتوغراف» (ترجمة عباس المرجي، المدي 2013): «تتمن قوة الصورة في أنها تفتح إمكانية تفحص لحظات تستبدل على الفور، في مجرى الزمن العادي، بلحظات في هذا النحج في الزمن - الركود الوقح الذي كل صورة - أنتج قوانين جمال جديدة، وأكثر شمولية».

الجانب غير المرئي

بهذا المعنى الذي تطرحه سوتناغ، يمكننا

الدخول إلى تجربة المصورة الفوتوغرافية اللجيكية كارين بورغوتس، والتي قرّرت تصوير أزقة العاصمة الفرنسية باريس وشوارعها المسدودة، في مشروع لا يفتقر إلى شجاعة، بل يفتقر فقط على توثيق هذه الأماكن، بقدر ما يسعى إلى تحويل هذه الأزقة المسدودة إلى لوحات يمكن النظر إليها بمعزل عن فوتوغرافيتها الساكنة، وخاصة أن أغلب هذه الصور تخلق من أي عنصر بشري، فلا يرى فيها إلا أبنية تتباين في معمارها بين القديم والحديث، بجوار فيها المهالك الذي أتلفته مياه الأمطار، مع الجديد ذي الألوان الموحدة، إلا في ما ندر، وليس من أثر للحياة فيها إلا شجرة هنا ونبته هناك، في تحدّ حقيقي للمصورة المشهورة عن مدينة النور في أذهان مجيئها حول العالم، كان الفوتوغرافية أرادت أن تكشف عن الجانب الخلفي غير

فقدت العديد من أزقة باريس خلال القرنين الماضيين



لتُزّرت كارين بورغوتس بتصوير الأماكن والبيئات الأثرية والمساحات المعمارية (فيستول)

المرئي من المدينة التي ظلت لقرون عاصمة أوروبا الحضارية الأهم.

المباني المتبقية

كانت الطريقة المثالية لاستكشاف باريس من قبل كارين بورغوتس (61 عاماً)، كما تقول في حوارها مع صحيفة «ه ستاندارد» المصنّعة قبل أيام، هي «التجول على غير هي في الشوارع الخلفية للعاصمة

الفرنسية، بعيداً عن المناطق السياحية المعروفة»، موضحة: «أحب تصوير المباني العتيقة والشوارع المنسية، ومن طبيعيّ التجول والنطاق الصور في أي مكان، ولأني أزور باريس كل عام لزيارة المعارض، فغالباً ما أمشي لمسافات طويلة، وحين ينتهي بي الحال إلى طريق مسدود كنت أصوره، ومن هنا ولد المشروع ككل». أعيد تخطيط وبناء باريس في القرن التاسع عشر على يد المعماري الفرنسي جورج أوغين هوسمان (1809 - 1891)، وعُرف تخطيطه لعاصمة النور باسم «المخطط الهوسماني»، وهو الذي وضع كذلك نظام البوليفارد الموجود حتى يومنا هذا، وعلى الرغم من فقدان العديد من أزقة باريس الشهيرة على مدى عقود القرنين الماضيين، إلا أنه ما زال في إمكاننا العثور على ما يقرب من 600 في أزقتها التاريخية تلك، وهي الملاحظة التي لفتت نظر الفوتوغرافية البلجيكية المولعة بالعاصمة الفرنسية، فتقول: «سيطرت على هذه الملاحظة لشهور، ودفعني إلى توثيق هذه الأزقة من خلال الكاميرا، قبل أن تخفي هي الأخرى، ناهيك عن أن هذه الأزقة لا تتوافق إطلاقاً مع صورة باريس التي نعرفها اليوم، وهو ما دفعني إلى خوض التجربة، أولاً من باب التوثيق الفوتوغرافي، وثانياً إشباعاً لرغبتى المستمرة في تحويل الصور الفوتوغرافية إلى لوحات».

لا عناصر بشرية

وإذا كان الفوتوغرافي السويسري الشهير روبرت فرانك قد قال ذات يوم: «بإمكانك الآن تصوير أي شيء»، فإن كارين بورغوتس صورت في المجموع ما يقرب من 400 زقاق من أزقة باريس المنسية في الفترة من 2015 وحتى 2019، لتصدر أخيراً كتاباً ضخماً تحت عنوان Paris Impasse، متضمناً هذا الأرشيف الفوتوغرافي للمدينة في 304 صفحات عبر 225 صورة تم اختيارها للكتاب، رصدتها بورغوتس بعين انحازت فيها إلى الأبنية وحدها، فلا يوجد أي عنصر بشري في صور الكتاب كما أشرنا، وكان المصورة تستدعي، بشكل ما، مقولة مصور الشارع الأميركي الشهير غاري وينوغراند حين قال: «أنا أصور كي أكتشف ما سيبدو عليه الشيء» وهو مُصوّر. «التقطت ذاتها وتناولها بورغوتس قائلة: «أشعر دوماً أن وجود العنصر البشري في الصور يجلب معه دائماً قصة ما، وهو ما يدفع المتلقي إلى الفور إلى التساؤل عما يفعله هذا الشخص أو ذلك في فضاء الصورة، وينسى أن ينظر إلى الأبنية الموجودة في الخلفية بمعزل عن هذا الوجود البشري، هنا تتحول الأبنية، كملق، إلى مجرد خلفية، وهذا ما لم أره في هذه التجربة، بل أردت أن تكون هذه الأزقة هي الموضوع الرئيسي في الصور

يشكل عام» منذ بداية مشروعها مع التصوير الفوتوغرافي، تمثّرت كارين بورغوتس بتصوير الأماكن والبيئات الأثرية والمساحات المعمارية والديكورات الداخلية، ما جعل صورها تحتل موقعاً خاصاً بين التصوير الفوتوغرافي والفن المرئي، الذي يجعل على الفور إلى الفن التشكيلي، وهو الأسلوب الذي أغتنه المصورة من خلال خبرتها الطويلة في العمل مع العديد من المنظمات الفنية والثقافية والترابية والمتاحف ومجالس المدن، وساعاتها في ذلك دراستها لرسم والنحت والتصوير الجرافيك، لكل هذه الأسباب تم ترشيح كتاب بورغوتس أخيراً لجائزة LUMA Rencontres Dumy الفرنسية الغريبة.

رصد

فعاليات فنية سورية لمساندة ضحايا العنف الجنسي



يعود الراح (ذي)، أكسنة التي حمية الكيتو إلى خذها، على خصص الوزن سرما بالدرجة الونل (Getty)

لايف ستايل

حمية الكيتو: أسباب شعبيتها

كارين البان ضاهر

تعتبر حمية الـ«كيتو» من أكثر الحميات رواجاً اليوم على الرغم من الحدل المثار حولها، خصوصا بين اختصاصيي التغذية. كثر منهم يعبرون عن رفضهم لها، بالنظر إلى ما قد ينتج من مشاكل صحية. قبل اتخاذ القرار باعتماد هذه الحمية الصارمة، لا بد من معرفة كافة المخاطر التي يمكن أن تترافق مع ذلك. توضع اختصاصية التغذية مايا شقرا أن حمية الكيتو تدعو إلى الحد من تناول النشويات، في مقابل الأكلار من تناول الدهون، وهنا تكمن المخاطر المرتبطة بها.

وما لا شك فيه أن حمية كيتو اكتسبت شهرة واسعة وأصبحت من الحميات الأكثر رواجاً في الستين الآخرين، رغم ماخذ الكثيرين عليها، بحسب شقرا، ثمة معايير محددة تستند إليها حمية الكيتو، مثل استبعاد الأطعمة الغنية بالنشويات، كالحبوب والفاكهة والبقوليات والخضار التي تحتوي على النشويات. وتشير شقرا إلى أن النشويات تعتبر المصدر الأساسي للطاقة للجسم والدماغ، أما حمية كيتو فتعني تناول النشويات إلى حد كبير، بهدف إرغام الجسم على تأمين الطاقة من مكان آخر. عندها يعمل الجسم على تكسير الدهون إلى الكيتونات

التي تُستخدم كمصدر للطاقة. في هذه المرحلة، يعتبر توازن البروتينات في الجسم في غاية الأهمية، إذ إن المعولات الزائدة من البروتينات قد توقف عملية تكسير الدهون. في المقابل، يؤدي انخفاض معدل البروتينات إلى خسارة الكتلة العضلية. يعود الراح الذي اكتسبته حمية الكيتو إلى قدرتها على خفض الوزن سريعا بالدرجة الأولى. لكن في الوقت نفسه، لا تنكر شقرا أن لها ميزات عدة لا بد من تسلط الضوء عليها قبل الإشارة إلى مخاطرها التي لا جدال حولها. فمن ميزاتها خفض الوزن سريعا لدى اتباعها، إذ أظهرت دراسات عديدة أن الإحساس بالجوع يخف في هذه الحمية كما تؤكد الدراسات أهمية حمية الكيتو في ضبط معدلات السكر وتحسين التحسس على الأنسولين. ويعتمد عليها الرياضيون للتخلص من الدهون في

فترات قصيرة. وتدعو حمية الكيتو إلى الامتناع عن تناول الأطعمة المصنّعة، ما يعتبر إيجابياً دائماً ومطلوباً في كل الحالات. ومع حمية الكيتو يمكن تحطّي الأزمة الناتجة عن الدعوة إلى التقليل من تناول الدهون والتي تدعو إليها الحميات عادة. فيبدو تناول المزيد من الدهون بهدف حرقها مسألة جذابة، ولعل هذا ما لعب دوراً في جعل حمية الكيتو أكثر رواجاً وشعبية. «تدعو هذه الحمية إلى تناول كافة أنواع الأطعمة الغنية بالدهون، وهي تلك الأطعمة التي تجذب الكثيرين والتي ثمة متعة في تناولها، فيما تومي الحميات الباقية بالحد من تناول العديد منها عادةً، ومنها اللحوم الحمراء والزبدة والحبنة. هذا فيما يمكن الاستمرار بخفض الوزن أثناء الاستمتاع بتناولها مع حمية الكيتو»، تقول شقرا. في المقابل، من الضروري التركيز على كل المخاطر الناتجة عن حمية كيتو وسلبياتها، وعلى رأسها نقص المكونات الغذائية في الجسم، لأن التحلي عن تناول الحبوب الكاملة والبقوليات والفاكهة والخضر يؤدي إلى الإسهال. ومن الآثار الجانبية القصيرة المدى، التعب وصعوبة التركيز والارتعاج في المعدة والحمى الراس. أما الآثار السلبية المدى فهي الحصى في الكلى وترقق العظام وأمراض الكبد.

أظهرت دراسات عديدة أن الإحساس بالجوع يخف في هذه الحمية



سقطت اللوحات الضوء على اوعا مختلفة من العادات الجنسية (البرية) الجرد)

المجتمع السوري هناك جخل من الإفصاح عنها. وأضاف أن الرابطة وُجّهت دعوة لجميع الناجين بالا بصنعوا على هذه الجرائم، وأن يجوّوا للجهات القانونية من أجل توثيقها وإبصائها للجهات الدولية والقانونية، حتى يصار إلى محاسبة المجرمين.

انعكس على بعد مشاركتي فوراً»، وتضيف زينب: «فرغت كل ما بداخلي من خوف المناجين المشاركين في الفعالية، بهدف لتجميعهم على النحدث حتى يتم توثيق الجرائم التي تعرّضوا لها، وبخاصة أن الجرائم الجنسية تكثر في زمن الحروب، وفي

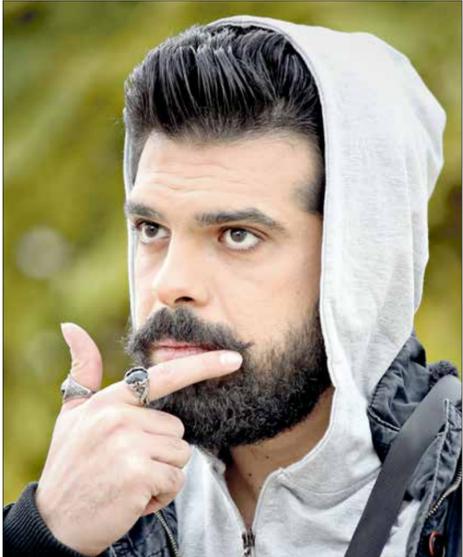
لثمانية تدريبات على أن الرسم شاركت فيها عشرات الناجيات والناجين، وهي موجهة لضحايا العنف الجنسي، بهدف تعزيز وصولهم إلى العدالة. وأوضحت أنّ اللوحات التي تُعرضها سلّمت الضوء على أنواع مختلفة من الاعتداءات الجنسية، كما كانت هناك لوحات توضح أنواع التحرش الجنسي بصريا ولفظيا وإنشاء العمل ومن مُرودي الخدمة وبالأطفال وفي السجون، وأشارت إلى أن من بين المشاركين ناجين من العنف الجنسي في سجون النظام، وأن اللوحات ركّزت على الانتهاكات في السجون النظام خاصة، كالتعذيب القسرية والحرق بالنشم والضرب على الأعضاء التناسلية. ولفتت إلى أن الهدف من تلك هو العلاج بالفن، كونه البية من البات الدعم النفسي، وأشارت إلى أن النتائج انعكست فوراً على المشاركين، إذ كان هناك أشخاص حاولوا لتسيطرة المعارضة شمال غربي سورية، موجهة لضحايا العنف الجنسي، من الإناث والنحور الذين تعرّضوا لانتهاكات في سجون ومعقلات النظام السوري والقوى الأخرى الموجودة على الأراضي السورية. وافتتحت منظمة «نقطة بداية» و«رابطة المحاميين السوريين الأحرار» و«المبادرة السورية» فعاليتها في مدينة أعزاز شمال غربي مدينة حلب يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، عبر تنظيم معرض رسومات تجسد حالات الأذى الذي تعرّضن له المعتقلات والمعتقلون في السجون ومراكز الاحتجاز.

وقالت مديرة مركز «نقطة بداية» في مدينة سرمد إسلام عليان له «العربي الجديد»، بأنّ الفعاليات التي ابتدأتها المنظمات في نتاج

شخصية «ساري العجمي» وذلك في مسلسل «حرائر» للمخرج باسل الخطيب. وقدمه بين أداء لفتا في كل هذه الأوار، واستطاع جذب الانتظار وحصد النجاح منذ الدور الأول. يعاب على بين بعد انطلاقة مشاركته في دور بطولة بمسلسل «عطر الشام» ضمن أربعة أجزاء، فاستهلك منه هذا الدور الكثير، ولم يقدم لرسيدته شيئا مهما، فرغم أن العمل يعد لعدة قنوات وحقق انتشاراً، لكنه لم يظهر بين بالصورة الصحيحة، بل تراجع خطوات سبيله، خصوصا أنه أطر نفسه في الأعمال الشامية. إذ لعب دوراً في الجزء الأول من «خاتون»، بالإضافة لجزائين من مسلسل «الغريال» الشامي، ليشارك في الموسم الماضي أيضا بمسلسلي «بروكار» و«سوق الحريز»، في جزئه الأول، ما جعل منه وجها متكررا ومنحطاً بقوال، متشابهة داخل الحارات الشامية. بين الموهوب الذي انطلق بثمة واردة عالمية في بداياته، بات اليوم شخصاً أكثر الخيارات، ويعيداً عن الانتقائية التي كان يتمتع بها، خصوصا أنه قدم أخيراً عدة أعمال متتالية لم يبرز فيها بما فيه الكفاية لتتحقق له إضافة لفتة. إذ لعب

تحول بين إلى وجه متكرر ومنمط بقوال

أعمال البيئة الشامية



سيار خليك فيه الجزء الثاني مع مسلك «مقابلة مع السيد آدم»، (العربي الجديد)

إضاءة

يزن خليل... وجه شباب يدخل الموسم القادم بقوة

مدلن حمدان

تتعد أسماء الوجوه الشابة في الدراما السورية، بعضهم من يكسب نفسه ويحقق صيتاً ذاتها في الوسط الفني بإدائه وحضوره، وأخرون يبقون في مكانهم، وبعضهم يتراجع.

وقد يُطلب من بعضهم أداء دور بطولة في الدراما العربية المشتركة التي تحقق لهم انتشاراً أكبر، كما حدث مع أنس طيارة وإيهاب شعبان واينم عبد السلام ونور علي وغيرهم. الفنان الشاب بين خليل هو احد هؤلاء الشباب الذين استطاعوا إثبات أنفسهم بحضورهم وإدائهم بعدة أعمال، وسيفيد في الموسم القادم ما يقارب ستة أعمال دفعة واحدة.

بدأ بين خليل مشواره الفني الذي لا يزال مسجوداً بإدوار مهمة حققت له رسيداً غنياً، من بطولة مسلسلي «سكر وسط» و«باراسين عتيق» اللذين أخرجهما المخرج الرعي صبح. تبعه بعد عام مسلسل «بواب الربيع» للمخرج نفسه، وهذه خطوة مهمة لأي فنان شاب في أن يقوم بطولة عمل مع المئتي ببدايته، بحكم أن المئتي واللبي والراحل حاتم على، هم من أهم مخرجي سورية، ويتمنى الكثيرون أن يعملوا معهم.

لذلك كانت انطلاقا بزن مهمة وعرفت الجمهور عليه بشكل أكبر، وبعدها انتقل للعب بطولة أساسية في دور أحد شهداء المساس من أيار اللذين أعدهما الممثلون بدمشق وهو «بيدرو»، وتشاركته البطولة وقتها زوجته خلا رجب التي لعبت



تعد ملاحظاته حول الأماكن المقدسة في القدس ذات أهمية قصوى، وبعضها ذو قيمة أثرية كبيرة، ومنها إشارات إلى كنيسة الجبلية بصلبانها التذكارية الثلاثة الواقعة خارج المبنى

رحلة القديس ويليبالد

وصف بلاد الشام أيام هشام بن عبد الملك

في بانياس الجولان

بعد أن أودا عباياتهم هناك، ذهبوا إلى مكان التقاء نبعي جور ودان حيث يتشكل نهر الأردن في شمالي سهل الحولة عند تل القاضي، وأضفى الحجاج ليلتهم بين النبعين في منطقة بانياس الجولان، وأعطاهم الرعاة لبن نعجة حامضاً ليشربوا، ولأحظوا أن الأغنام من نوع غير عادي، ذات جذع طويل وأرجل قصيرة، وفرون كبيرة منتصبة ولونها بني ولأحظوا وجود مستنقعات عميقة في المنطقة، وعندما تكون حرارة الشمس في الصيف شديدة، تذهب الخراف إلى المستنقع وتغمر نفسها في الماء، ما عدا الرأس، ومن هناك توجهوا إلى مدينة بصرى بانياس، حيث وجدوا كنيسة وعدا كبراً من المسيحيين بعد ذلك زاروا ديراً على اسم القديس يوحنا المعمدان، والتقا فيه بحوالي عشرين راهباً، ومكثوا هناك ليلة واحدة، وفي اليوم التالي قطعوا مسافة ميل واحد في نهر الأردن حيث تعمد يسوع، وشاهدوا كنيسة مقامة على أعمدة حجرية، وقالت محررة الرحلة أنهم لا يزالون يواصلون التعميد في هذا المكان، الذي يُقَدِّم فيه صليب خشبي، وسط النهر ويمتد إليه جبل فوق نهر الأردن، وتشير إلى حضور عجرة ومرضى في عيد العطاس يسكنون بالجبل ويطلبون في الماء، وتأتي النساء العواقر إلى هناك أيضاً طمناً بنعمة الله، وقد اعتسل ويليبالد ورفاقه في النهر، ومكثوا في هذا المكان يوماً واحداً.



من أريحا إلى القدس

بعد ذلك زاروا موقع غلغلا ثم أريحا التي تبعد أكثر من سبعة أميال عن نهر الأردن. ومن هناك توجهوا إلى مدينة القدس، إلى المكان الذي وجد فيه الصليب المقدس، حيث بنيت كنيسة في الموقع الذي يُدعى الجبلية، وتشير محررة الرحلة إلى أن هذا المكان كان في السابق خارج سور القدس، ولكن عندما اكتشفت هيلانة الصليب، ضمت هذه المنطقة إلى داخل سور القدس، وأشارت إلى وجود ثلاثة صلبان نثف خارج الكنيسة بالقرب من الطرف الشرقي، تذكرها الصليب يسوع والذين صلوا معه، وتنتقل عن ويليبالد، قوله إن هذه الصلبان كانت خارج الكنيسة، بالقرب من الحديقة التي وضع فيها قبر السيد، وأشارت إلى وجود صليب في أعلى نقطة من القبر، حيث بنيت بوقه منزل رافع.

تيسر خلف

تكتسب رحلة القديس البريطاني ويليبالد إلى الأراضي المقدسة التي بدأت في العام 722 ميلادي أهمية خاصة، كونها الرحلة الوحيدة التي وصلتنا من القرن الثامن الميلادي، متوسطة بين رحلة أركولف في القرن السابع، ورحلة برنار الحكيم في القرن التاسع، حيث زار مختلف مدن بلاد الشام، من غزة إلى طرطوس إبان حكم الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك.

ولد القديس ويليبالد في العام 700 للميلاد، وسجل في دير في هامبشاير جنوبي إنكلترا في سن الخامسة، فعلق بدراسة النصوص الدينية وأسلوب حياة الرهبان، حتى بدأ يفكر بالذهاب للحج إلى الأراضي المقدسة مع شقيقه، فغلاً سافر إلى روما بصحبة والده وشقيقه وينيبالد، ولكن الوالد فارق الحياة فيها، فانطلق مع شقيقه وشخص آخر في رحلة استمرت سبع سنوات، وبعد عودته من الديار المقدسة ذهب للتبشير في بافاريا، فأسس مع شقيقه دير هايدنهايم ورسم كاهناً، ثم زعم أسقفاً لايخشتات، وخدم في بلاد فرانكونيا 40 عاماً كان يستقبل الزوار من مختلف أنحاء أوروبا ليستمعوا إلى تفاصيل رحلته إلى الأراضي المقدسة.

وقد احتفظت السجلات الكنسية بروايتين لرحلاته؛ واحدة دونتها راهبة أنغلوسكسونية تدعى هيفبورغ من دير هايدنهايم في مقاطعة بافاريا جنوبي ألمانيا، والأخرى كتبها أحد رفاق ويليبالد الغربيين. وتعد ملاحظاته حول الأماكن المقدسة في القدس ذات أهمية قصوى، وبعضها ذو قيمة أثرية كبيرة، ومنها إشارات إلى كنيسة الجبلية بصلبانها التذكارية الثلاثة الواقعة خارج المبنى، وحديثه عن أن الحجر أمام القبر المقدس ليس سوى نسخة من الحجر الأصلي الذي درجته الملك بعيداً، ولكن الرحلة لا تخلو من إشكالات في التسلسل والتداخل والغموض، فنحن لا نعرف بالضبط أين قابلو الخليفة الأموي في حمص أم في دمشق؟

السجن في حمص

في حمص انضم خمسة آخرون إلى ويليبالد فأصبح عدد الراغبين في الحج إلى القدس ثمانية أشخاص لم توضح محررة الرحلة جنسيتاتهم، وهو ما أثار شكوك الجنود المسلمين، فقبضوا عليهم وأودعهم السجن لاعتقادهم بأنهم جواسيس لا يعرفون من أي بلد هم. وبعد أن عرضوهم على شيخ فري (يبدو أنه القاضي)، سأل من أين أتوا والهدف من زيارتهم، فأخبروه عن السبب الحقيقي لرحلتهم، فقال: «كثيراً ما رأيت رجالاً يأتون من أصقاع الأرض إلينا، ولا

يسعون للآذى، ولا هدف لهم سوى تنفيذ شريعتهم»، ثم عرضوا على الوالي فاصر بسجنهم، وفي أثناء وجودهم في السجن زارهم تاجر مقعد في المدينة (ربما كان يونانياً) أراد أن يساعدهم حتى يتمكنوا من أداء مهمتهم الدينية، فصار يرسل لهم الوجبات يومياً، وفي يومي الأربعاء والجمعة أرسل لهم ابنه، فأصطحبهم إلى الحمام وأعادهم مرة أخرى إلى السجن. وفي يوم الأحد، اصطحبهم إلى الكنيسة متخذاً طريق السوق، حتى يتمكنوا من رؤية المحلات التجارية، واشترى لهم جميع ما أرادوا على نفقته الخاصة، وكان أهل البلد ينظرون إليهم بإعجاب بسبب وسامتهم وفتياهم الجميلة.

في حاضرة الخليفة

في هذا الجزء من الرحلة ثمة اضطراب كبير إذ يقفز الراوي للحديث عن قصر الملك ويقصد بذلك الخليفة الأموي صاحب لقب أمير المؤمنين، فلا نتيقن إن كان لقاء الخليفة حدث في حمص أم في دمشق. ونفهم من سياق الرحلة أن رجلاً من أصل إسباني تحدث معهم، وفهم منهم من أين أتوا ولماذا؟ وكان لهذا الإسباني شقيق يعمل خادماً في قصر ملك العرب، كما يسميه. وقد توجه كل من والي حمص والقطان الذي أبحروا على سفينته من قبرص، والإسباني الذي تحدث إليهم في السجن، إلى ملك العرب، الذي لقبه أمير المؤمنين، (يزيد بن عبد الملك أو هشام بن عبد الملك) وعرضوا القضية أمامه، فكان رده على الوالي: «لماذا يجب أن تعاقبهم؟ لم يخطئوا بحقناً أخل سبيلهم، وأطلقهم»، وقد تم إعفاؤهم من الضريبة المفروضة على السجناء الآخرين. وقد حصلوا عن تصريح للذهاب إلى القدس، ويبدو أنهم أقاموا في دمشق لمدة أسبوع زاروا خلاله كنيسة القديسة حنانيا، وكنيسة أخرى تقع على بعد ميلين من دمشق، بنيت في المكان الذي اهتدى فيه القديس بولس حين قال له الرب: «شاؤول، شاؤول، لماذا تضطهدني؟».

الناصرة وطبريا

من دمشق ذهب ويليبالد وصحبه إلى الناصرة في الجليل، حيث جاء الملك جبرائيل لأول مرة إلى القديسة مريم، وقال: «السلام عليك يا مريم، أنتها المخطئة نعمة الرب معك»، ويخبرنا بوجود كنيسة اشتراها المسيحيون من الوثنيين مراراً وتكراراً، وعندما كانوا على وشك تدميرها، ولا نعرف من هم الوثنيون الذين بنحت عنهم، فالكنيسة هي من مسنيدات القديسة هيلانة، أي في عصر انتشار المسيحية وتحولها إلى عقيدة الإمبراطورية الرومانية الرسمية، إلا إذا كان يقصد المسلمين عند حديثه عن الوثنيين.

من الناصرة توجهوا إلى مدينة قانا، حيث حول المسيح الماء إلى خمر، ويشير إلى وجود كنيسة كبيرة هناك، فيها قرب المذبح، واحد من الأواني الست التي أمر يسوع بملئها ماء ليتحول إلى نبيذ، ومن قانا انطلقوا إلى جبل طابور حيث وجدوا دييراً وكنيسة على اسم موسى وإيليا، وبعد الصلاة هناك توجهوا إلى مدينة طبريا الواقعة على شاطئ بحر الجليل الذي سار عليه السيد.

وتشير محررة الرحلة إلى وجود العديد من الكنائس في مدينة طبريا وكذلك معبد لليهود، حيث مكثوا فيها عدة أيام، شاهدوا نهر الأردن يمر في وسط البحيرة، وهي ظاهرة طبيعية يعرفها أبناء المنطقة حتى اليوم، وخصوصاً في موسم الربيع حيث يرى عبور النهر من وسط البحيرة ومن هناك زاروا حول البحيرة، وزاروا قرية المجدل وكفرناحوم، حيث سكن زبدي مع ابنيه يوحنا ويعقوب، ومن كفر ناحوم ذهبوا إلى بيت صيدا، مسكن بطرس جنسيتاتهم، وهو ما أثار شكوك الجنود المسلمين، فقبضوا عليهم وأودعهم السجن لاعتقادهم بأنهم جواسيس لا يعرفون من أي بلد هم. وبعد أن عرضوهم على شيخ فري (يبدو أنه القاضي)، سأل من أين أتوا والهدف من زيارتهم، فأخبروه عن السبب الحقيقي لرحلتهم، فقال: «كثيراً ما رأيت رجالاً يأتون من أصقاع الأرض إلينا، ولا

رياضة



عملية نقل المباريات بسبب فيروس كورونا، بضمرة (Getty)

تم نقل مباراة الاياب من الدور الـ 32 لمسابقة الدوري الأوروبي بين ارسنال الإنجليزي وبنفيكا البرتغالي التي كانت مقررة اصلا على ملعب الإمارات في لندن إلى اليونان، وذلك بحسب ما اعلنته الاتحاد الأوروبي (يويفا)

لكرة القدم، وستقام المباراة على ملعب يورغيوس كاراباسكاكيس الخاص بفريق اولمبياكوس في 25 شباط/ فبراير، علماً أن مباراة الذهاب نقلت في وقت سابق من لشبونة إلى روما بسبب تداعيات فيروس كورونا.

نقل مباراة أرسنال



غياب نيمار 4 اسابيع ولن يلعب ضد برشلونه في دوري الابطال

سيغيّب النجم البرازيلي نيمار، مهاجم فريق ساو بايس سان جيرمان، لمدة 4 أسابيع بسبب إصابة عضلية تعرض لها، وهذا أن يشارك في المباراة أمام برشلونه في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري الابطال، وفقاً لما اعلنته النادي الفرنسي، واظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها نيمار وجود إصابة في العضلة القدية الكبيرة اليسرى ومن المتوقع غيابه لاربعة أسابيع واستعتمد الة أيضاً على تطور حالته.

سيرجيو راموس يبدأ فترة التعافي من إصابته في الركبة

نشر الدفاع الإسباني سيرجيو راموس قائد فريق ريال مدريد عبر الشبكات الاجتماعية مقطع فيديو يُظهر فيه أنه بدأ مرحلة التعافي في منزله، بتدريبات لا تتضمن مجهوداً عنيفاً على الركبة اليسرى التي اُجريت جراحة فيها السبت الماضي، وكتب راموس تعليقاً مع الفيديو «أبذل مجهوداً أكبر كل يوم»، إذ يظهر في المقطع وهو يؤدي تمرينات تقوية عضلات البطن بينما يرفع ساقه اليسرى ولا يحركها كثيراً.

راؤول خيمينيث يخصص أمواله لإصابته لأعمال خيرية

خصص لاعب فريق وولفرهامبتون راؤول خيمينيث أموالاً تم جمعها وصلت قيمتها إلى حوالي 16 ألف جنيه استرليني من قبل مشجعي منزله، بتدريبات لا تتضمن مجهوداً عنيفاً على الركبة اليسرى التي اُجريت جراحة فيها السبت الماضي، وكتب راموس تعليقاً مع الفيديو «أبذل مجهوداً أكبر كل يوم»، إذ يظهر في المقطع وهو يؤدي تمرينات تقوية عضلات البطن بينما يرفع ساقه اليسرى ولا يحركها كثيراً.

تقرير

ستكون نهاية هذا الاسبوع محط انظار جماهير كرة القدم، وذلك بسبب القمم المنتظرة في جميع الدوريات الأوروبية، والتي ستحدد كثيراً مستوي وجهوزية الأندية قبل خوض منافسات دور الـ16 لدوري ابطال أوروبا يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين

قبل الأبطال قهم للكبار

رياض الترك

ستخوض الأندية الأوروبية التي ستشارك في انطلاق منافسات دور الـ16 لدوري ابطال أوروبا يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين مباريات صعبة على الصعيد المحلي تحضيراً للاختبارات الأوروبية المعقدة في مواجهات الذهاب، ويشكل خاص فريق ليغربول الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي اللذين سيلعبان مباراتين صعبتين.

ليغربول ومهمة صعبة

في وقت يعيش فيه فريق ليغربول أزمة حذيفة ومستوى متذبذباً بسبب تحقيقه فوزين فقط في آخر 6 مباريات و3 انتصارات في آخر 11 مباراة لعبها على الصعيد المحلي، سيخوض الفريق مباراة في غاية الصعوبة قبل مباراته المرتقبة ضد فريق لايبزيغ الألماني في دوري الأبطال ويلعب ليغربول الذي تراجع إلى المركز الرابع في ترتيب «البريميرليغ» ضد منافسه ليدستر سيتي صاحب المركز الثالث في إطار الجولة الـ23 من منافسات بطولة الدوري، وهي المباراة التي لا تحتفل تعزراً جديداً



مباريات قوية أخرى

تشهد نهاية الاسبوع مباريات قوية ايضاً، حيث يلعب المتصدر مانشستر سيتي ضد فريق توتنام، يليه يلعب فريق المحرب ييب غوارديولا مباراة في دوري البرلاك يومه الثلاثاء والأربعاء القادمين، بل سيلعب الاسبوع ما بعد القادم، وفي اسبانيا سيلعب فريق ريال مدريد مباراة مهمة ضد فريق فالنسيا في إطار الجولة الـ23 من بطولة الدوري، أما في إيطاليا فهناك قمة منتظرة بين أتز ميلان ولانسيو، والفريقان لن يخوضا أي مباراة أوروبية.

يوفنتوس يلعب قمة قبل مواجهة بورتو في دوري الأبطال

قبل الاستحقاق الأوروبي المهم لفريق يوفنتوس ضد فريق بورتو البرتغالي يوم الأربعاء، سيلعب فريق يوفنتوس مباراة في غاية الأهمية ضد منافسه نابولي في إطار الجولة الـ22 من بطولة الدوري، وهي المواجهة التي يحتاج فيها «البياتكونيري» للفوز، كي لا يتبعد كثيراً عن ميلان المتصدر وإينتر وليفه.

ومن المتوقع ألا يُضحي المدرب أندريا بيرلو بالكثير من العناصر المهمة في تشكيلته ضد نابولي، حتى لو كانت أمامه مباراة قبل مباراة لايبزيغ الأوروبية المنتظرة، كي لا يدخل الفريق في أزمة نتائج حذيفة، في وقت يبحث المدرب الألماني بورغن كلوب عن فوز يُعيد لفريقه الكثير من الثقة التي فقدها بسبب سلسلة النتائج السلبية، خصوصاً بعد السقوط الحدي أمام مانشستر سيتي المحلي، «بتقليد» بنتيجة عريضة (4 - 1). يُذكر أن فريق ليغربول لن يلعب مواجهة لايبزيغ في ملعب الأخير بل في العاصمة المجرية بودابست، وذلك بسبب الضوابط الصحية التي فرضتها ألمانيا ومنعت أي شخص قادم من بريطانيا دخول أراضيها، بسبب ارتفاع عدد الإصابات هناك وانتشار الوباء البريطانية المتحورة من «كورونا».

وتفاوتت النتائج في مواجهات الفريقين الأخيرة بين فوز يوفنتوس وفوز نابولي، ولم يكن هناك فريق يسيطر خلال قمم السنوات الأخيرة، فيوفنتوس فاز في مواجهة «السوبر» الإيطالي، وسبق لنابولي أن تفوق عليه في نهائي الكأس العام الماضي بركلات الترجيح (4 - 2).

بينما فاز فريق نابولي في إياب الموسم الماضي (2 - 1) في ملعبه، وسبق ليوفنتوس أن فاز في مواجهة الأبطال لبطولة دوري (4 - 3)، وحتى في موسم 2018-2019، فإن نابولي فاز ذهاباً خارج الأرض ثم تفوق يوفنتوس في مباراة الإياب على ملعب «سان باولو» سابقاً، قبل تسميته بملعب «ديغو أرماندو مارادونا».

برشلونة و «البارسي» التحضر الصيني
تختظر الجماهير قمة كروية نارية بين برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب دور الـ16 لبطولة دوري ابطال أوروبا على ملعب «كامب نو»، وذلك في ليلة الثلاثاء المقبل، ورغم العجائبات الكثيرة من الطرفين، إلا أنها ستبقى مباراة كبيرة مهمة «التكاملية» و«البارسي» ويخوض فريق برشلونة مباراة في المتناول على أرضه في ملعب «كامب نو» ضد فريق ديبورتيفو الأفيس، ويبدو أن الفوز سيكون في المتناول، خصوصاً مع سلسلة النتائج المميزة التي حققها الفريق مؤخراً في



ليفرزهو بريد الساجيخ سلبية (Getty)

المحرب الأرجنتيني ماريويسو بوتشيتينو سيحاول إيجاد الحلول المنطقية والمناسبة لمنع تأثر الفريق بأي غياب مهما كان حجمه، خصوصاً أنه تسلم دفة قيادة النادي مؤخراً في المقابل سيفقد لخدمات النجم البرازيلي والذي سيكون تأخيره كبيراً في مواجهة برشلونة على ملعب «كامب نو» لكن

الدوري على ملعبه «حديقة الأمراء»، وطبعاً يحتاج النادي «البارسي» إلى الفوز للبقاء في المقدمة والاقتراب من صدارة بطولة الدوري الفرنسي.

أفضل لاعبة وأحدة في العالم آنذاك، كما وتقدمت في التصفيات العام بسبب هذا الإنجاز التاريخي في مسيرتها الرياضية. وعلى الصعيد الدولي تمثل لاعبة ناديا بودوروسكا المنتخب الأرجنتيني وحقت معه 12 فوزاً مقابل 5 خسارات حتى الآن، وهي تسعى لفرض نفسها بقوة في البطولات القادمة وتصدر قائمة أفضل المصنفات الأرجنتينيات في عالم التنس، فهل تستمر في هذا الطريق وتحقق المزيد من النجاحات؟

هذا وشاركت ناديا بودوروسكا في منافسات بطولة

صورة في خير

حادث سير قوي لالونسو

تعرض الإسباني فيرناندو ألونسو بطل العالم مرتين في سباقات الفورمولا 1 لحادث سير على دراجته في سويسرا بحسب ما أعلن فريقه الين (رينو سابقاً)، وأصدر فريق الين بياناً جاء فيه «نؤكد أن فيرناندو ألونسو كان ضحية حادث سير خلال ممارسته رياضة الدراجات في سويسرا. فيرناندو بكامل وعيه وبحالة جيدة وهو ينتظر نتائج الفحوص الطبية التي أخضع لها». وتأتي هذه الحادثة قبل شهر من انطلاق تجارب سيارات فورمولا 1 في البحرين في الفترة من 12 إلى 14 آذار/مارس المقبل في البحرين، وقبل شهر ونصف الشهر من انطلاق موسم بطولة العالم لعام 2021.



على هامش الحدث

كرة القدم الإنكليزية تُنجد سلبية تويتير وميسوبو تجاه العنصرية

انتقدت العديد من مؤسسات كرة القدم في إنكلترا شبكتي (تويتير) و(فيسبوك) لعدم تحركهما في مواجهة الاتهاتكات التي تظهر في رسائل عنصرية أو تمييزية ضد لاعبي كرة القدم على هذه الشبكات الاجتماعية. وفي رسالة إلى مارك زوكربيرغ، مؤسس (فيسبوك)، وجاك دورسي، مؤسس (تويتير)، نددت منظمات كروية بأنه «لا تزال هناك إساءة على هذه المنصات» وجاء، في الرسالة الوعنة من «البريميرليغ» والاتحاد الإنكليزي وكرة القدم السنانية ورابطة الحكام واتحاد المرين ومنظمة (Kick It Out)، «إن عدم التحرك من جانبكم خلق توجهاً جعل الأشخاص الذين يوجهون الإهانات فوق الخير والشرف. ويتم تغذية التدفق المستمر للرسائل العنصرية والتمييزية. وكلما تم السماح بذلك على تويتير وفيسبوك وإنستغرام أصبح الأمر أكثر طبيعية». وفي الأسابيع الأخيرة، تلقى العديد من لاعبي كرة القدم إهانات عنصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهي ممارسة أصبحت شائعة في كل مرة يرتكب فيها اللاعب خطأ. وأضافت الرسالة لوجية (تويتير) و(فيسبوك) «نطلب منكم قبول مسؤولياتكم لمنع هذه الممارسة من الظهور على منصاتكم».

مرشح لرئاسة برشلونة يتقد لاورتا: لا يملك مشروعاً ويحب التفاخر

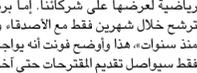
انتقد فيكتور فونت، أحد المرشحين لرئاسة فريق برشلونة، منافسه والمرشح الأكبر للرئاسة خوان لابورتا، وأوضح أنه لا يمتلك مشروعاً لأنه أعلن ترشحه خلال شهرين فقط من خلال أصدقائه ومعارفه وأنه يجب أن يختار ما بين برشلونة والتفاخر، وذلك في إشارة إلى الألفة الحميمة التي وضع عليها شعاره الانتخابي على بعد 100 متر من معقل الغريم ريال مدريد «سانتياغو برنابيو». وقال فونت «يجب أن تكون لديك خطة وأن تكون مُفصلة بشكل جيد للغاية لأن الطائرة تلير ونحن لا نملك وقوداً». وأضاف المرشح الرئاسي حول مشروعه «نعمل منذ سنوات ونتوافق ونصمم خطة رياضية لعرضها على شركائنا. إما برشلونة أو الظاهر. إعلانات واقتات وإعلان ترشح خلال شهرين فقط مع الأصدقاء والمعارف في مواجهة مشروع يتم العمل عليه منذ سنوات. هذا وأوضح فونت أنه يواجه رئيساً أسبق «لا يحب المناظرات، وأنه أمامه فقط سواصل تقديم المقترحات حتى آخر يوم».

ياسين بونو: ساعدت في اقتراب إسبيلية من نهائي الكأس

أبدى حارس مرمى إسبيلية المغربي ياسين بونو، سعائه بالفوز الثمين على برشلونة بهدفين نظيفين في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا. وأشاد بونو بالمباراة الكبيرة التي قدمها الفريق أمام برشلونة، وقال «أنا سعيد بالعمل الذي قدمناه في النصف الأول من المواجهة قبل لقاء العودة. برشلونة يحظى في صفوفه بلاعبين يصنعون الفرق، لهذا كان من الضروري ارتكاب أقل عدد من الأخطاء». وأضاف بونو خلال حديثه، استعطت التصدي لكرات من هجمات في أوقات حاسمة الأمر الذي ساهم في جعل إسبيلية أكثر قرباً من نهائي البطولة».

انجيح يهزم رين ويتاهل، لثمن نهائي كاس فرنسا

سجل أنجيلو فولجيني هدفين ليفود فريقه اتجيح إلى ثمن نهائي كأس فرنسا على حساب رين (1-2) خلال اللقاء، الذي جمع الفريقين في ملعب رايمون كوبا. وانتهى اللقاء، بين الفريقين اللذين يلعبان في دوري الدرجة الأولى الفرنسي يتاهل رجال المدرب ستيفان مولان اللذين استغلوا تراجع أبا رين بقيادة جوليان ستيفان والذي لم يقد طعم الفوز منذ أربع مباريات. وافتتح فولجيني ثنائيته بهدف أول في الدقيقة الرابعة، ثم بعدها بـ10 دقائق أحرز الهدف الثاني له ولفريقه من ركلة جزاء. حاول رين تغيير النتيجة في الشوط الثاني، وتمكن من تقليص الفارق بهدف سيهور جيراسي، لكنه عجز عن إدراك التعادل. ويهذه النتيجة يلحق اتجيح بركب المتأهلين إلى ثمن النهائي الذي يضم سوشو ولوريان وفالنسيان وليرن ومارسيليا ومونبيلي وتولوز وموناكو ولينز ومينز وبرست ونيس وليل وباريس سان جيرمان.



وجه رياضي

ناديا بودوروسكا

ولدت لاعبة التنس الأرجنتينية ناديا بودوروسكا في

العاشر من شهر شباط/فبراير عام 1997، وتوجت خلال مسيرتها بلقبين في منافسات «الزوجي» على صعيد البطولات النسائية وكذلك 14 لقباً في منافسات «الفردي» و7 ألقاب في «الزوجي» على صعيد بطولات الموسم العالمية. وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر عام 2020، وصلت إلى أعلى مركز لها في التصنيف، وذلك عندما احتلت المركز الـ48.

وذلك بسبب وصولها إلى نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة. وفي عام 2011، وصلت إلى المركز الـ111 في منافسات فئة «الزوجي».

يبلغ طول لاعبة الأرجنتينية حوالي متر و70 سنتيمتراً وحقت أرباحاً مالية خلال مسيرتها قدرها 777 ألف دولار أميركي. وفي منافسات فئة «الفردي» حققت الـ275 فوزاً مقابل 145 خسارة بنسبة انتصارات بلغت 65%.

لاعبة تنس ارجنتينية تحتل التصنيف العالمي للسيدات





هوامش

يتوه الباحث بمتاحف إسطنبول، بعدما خصصت المدينة متحفاً لكل شأن، من الآثار إلى الشمع والشوكولاته، لكنّ لمجمع المتاحف التاريخي، الذي تستمر أعمال ترميمه، خصوصيات يتفرد بها



في إسطنبول عدد كبير من المتاحف المفتوحة للزائرين (واين جرفه/ الأناضول)

مجمع المتاحف

رحلة في حضارات إسطنبول

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

تركيا ورثت حضارات عدة، تركت لها ثروة كبيرة من الآثار، وبينما تتفاخر البلاد بما تركه الرومان والبيزنطيون ومن كان قبلهم، يغلب الاهتمام بإرث العثمانيين. في هذا الإطار تعتبر الباقية، هلال بوردي، أن مجمع المتاحف في مدينة إسطنبول، يختصر المراحل، فهو أول متحف افتتح في عهد الدولة العثمانية، ويضم أكثر من مليون قطعة أثرية من مختلف المناطق والحقب التاريخية. تقول إن مجمع المتاحف، الذي أقيم على تلة حمدي بك في إسطنبول، يتألف عملياً من ثلاثة متاحف، هي: متحف الآثار الشرقي القديم، والقصر الخزفي، ومتحف الآثار، وهي تشكل معاً مجمعاً ضخماً، أضيف إليه في زمن مشير المدفعية، أحمد فتحي باشا، ما يعرف باسم متحف الدولة الذي يضم الأسلحة العتيقة إلى جانب الآثار.

تروي بوردي أن كثرة القطع المعثور عليها وزيادة الآثار في المجمع، هي سبب التوسعة، خصوصاً باتجاه القصر الخزفي المفتوح كجزء من المتحف منذ عام 1880، وهو من

أقدم قصور إسطنبول، ويعود إلى العهد السلجوقي في منتصف القرن الخامس عشر، وكان يعرف باسم قصر الصيد، ومن مرتاديه قديماً السلطان محمد الفاتح. تشير إلى أن اسم تلة حمدي بك، التي يقع عليها المتحف يعود على الأرجح إلى عثمان حمدي بك، وهو أول مدير للمتحف الخزفي عام 1881، ويعود له الفضل بالتنقيب وجمع كثير من موجوداته الباقية حتى اليوم، فهو من بحث بجبل النمرود، وخرائب ميسيا، ومعبد هيكاتي، ونقل تلك الآثار، بما فيها تابوت ملك صيدا، إلى إسطنبول. وبسبب عمل عثمان حمدي بك وجمعه الآثار، ضاق القصر الخزفي، ما استدعى توسعة المتحف وإنشاء مبنى إسطنبول للآثار الحالي الذي صممه المعماري الفرنسي ألكسندر فالوري عام 1889، وجرى افتتاحه رسمياً عام 1891. وكان متحف الآثار بإسطنبول قد أغلق أبوابه لثمان سنوات، منذ عام 2011 ليعاد افتتاح جزء منه عام 2019، ثم في يونيو/ حزيران الماضي، بعد تجربة فريدة بالترميم جرت أمام الزائرين، وما زالت مستمرة بمرحلتها الثالثة، علماً أن المجمع استقبل، خلال الترميم نحو 400 ألف زائر.

مدير المتحف، رحمي عسال، يقول إن «عمليات الترميم مستمرة، ومنها ترميم لحد الملك الفارسي ساتراب الذي يعود للقرن الخامس عشر، ونقوش ساتراب». وتأتي لحد ساتراب منذ اكتشافه في تركيا عام 1900، إذ بحسب مصادر تركية، جرى في البداية العمل على ترميمه باستخدام مواد معدنية أضرت به وأدت إلى تقطع أجزاء من حجارتها. ويضم المجمع أيضاً حفريات معروفة باسم مقبرة النساء الباكيات، من جهته، يفرّق الباحث، شوكت أقصوي بين مجمع المتاحف بإسطنبول وبين مجمع المتاحف بولاية أضنة الذي افتتح عام 2017 وحمل الاسم نفسه، ليكون ربما من أكبر متاحف بالشرق الأوسط يمتد على مساحة 12,600 متر مربع، ويقع مكان مصنع نسج قديم «ملي منسوجات» عمره أكثر من قرن، وسمي متحف أضنة بـ«مجمع» لأنه بحسب أقصوي، يضم متحفاً زراعياً وآخر صناعياً ومنتحفاً إثنوغرافياً ومنتحفاً للأطفال وآخر للفسيخساء، ويشير إلى أن مجمع متاحف أضنة، لا يقل شهرة لجهة مقتنياته، عن مجمع إسطنبول، ففيه قطع أثرية تعود إلى 18 ألف سنة قبل الميلاد، فضلاً عن تماثيل

باختصار

مجمع المتاحف يتألف من ثلاثة متاحف، هي: متحف الآثار الشرقي القديم، والقصر الخزفي، ومتحف الآثار، وأضيف إليها متحف الدولة

استقبل مجمع المتاحف خلال فترة الترميم نحو 400 ألف زائر

في إسطنبول متحف بانوراما، والمتحف الإسلامي، وقلعة روملي حصار، ومتحف إسطنبول للفن الحديث، ومتحف الطيران، ومتحف إسطنبول البحري، ومتاحف: أتاتورك، والشمع، والشوكولاته

ومجوهرات وأختام ملكية ومصنوعات خزفية، وبعد اكتمال المجمع بأضنة، سيكون أكبر مجمع للمتاحف في تركيا وربما في المنطقة، نظراً للمساحة الهائلة المرشحة للتوسع، وما يحويه من آثار لها علاقة بتاريخ تركيا الاقتصادي المعاصر، بالإضافة إلى تماثيل وقطع من حضارات ممتدة من الحثيين حتى اليونانيين، وصولاً إلى يومنا هذا.

يعود أقصوي ليذكر أن في إسطنبول عشرات المتاحف المسجلة، ذات الأبواب المفتوحة للزائرين، كما مئات القصور والمباني ودور العبادة القديمة، من أهمها متحف توب كابي الذي كان مقرراً لحكم البلاد في زمن السلطنة العثمانية، قبل أن يتحول القصر إلى متحف نادر بحسب المختصين، نظراً لمساحته وتصميمه الفريد ومبانيه المتعددة المرصعة بالرخام والحجر والأرابيسك (الزخرفة) الخشبي. ويأتي متحف أيا صوفيا ضمن أهم متاحف إسطنبول، نظراً لطراره المعماري النادر، كالقبة الضخمة والنقوش والأيقونات المسيحية. ولا يمكن إغفال قصر دولمة بهشة، الذي يتميز بتصميم أنيق ينطق بالفخامة، ويضم عدداً كبيراً من القاعات والغرف التي نقشت على جدرانها زخارف عثمانية. وهناك أيضاً متحف بانوراما، والمتحف الإسلامي، وقلعة روملي حصار، ومتحف إسطنبول للفن الحديث، ومتحف الطيران، ومتحف إسطنبول البحري، ومتحف أتاتورك، ومتحف الألعاب، وصولاً إلى متحف الشوكولاته.

وأخيراً

في تأكيد المؤكّد

رشا عمران

أصدر المجلس الإسلامي السوري (المعارض)، قبل أيام، وثيقة حدّد فيها الهوية السورية المفترضة للسوريين. تضمنت خمسة بنود: الإسلام هو دين غالبية السوريين وثقافة جميعهم، وسورية جزء من العالمين الإسلامي والعربي، واللغة العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة، والثقافة والقيم الحضارية المعهودة معرّفات أساسية للهوية السورية. والبنود الأخير ضمان حقوق المكونات الأخرى الموجودة في سورية. أثار الوثيقة نقاشات عديدة إثر إعلانها، ومحورت حول توقيتها وأهميتها، واستدعت ردوداً عنيفة من مؤيدي الوثيقة وواضعيها حملت الاتهام الدائم: «كره الأقليات والملاحدة السوريين الإسلام والمسلمين»، وهي التهمة التي توجه دائماً إلى كل من تسوّل له نفسه الدخول في أي نقاش يتعلق بالإسلام، حتى بنقاش وطنية الجماعات الراديكالية المسلحة التي فتكت بالمناطق التي احتلتها، وحاولت تغيير هويتهم الأصلية الإسلامية الشعبية العادية (متوسطة ومتشددة أحياناً)، لكنها هوية تعايش معها السوريون بشكل دائم. يقول المدافعون عن الوثيقة إنها موجّهة إلى سوريي الثورة الذين انتشروا في بقاع الأرض، خصوصاً وأن هناك محاولات عديدة لطمس «الهوية السورية»، فالسؤال الأساسي الذي

يمكن أن تثيره الوثيقة، ما الذي اختلف في بنودها عما كان عليه تعريف الهوية السورية قبل 2011، أي في قمة سيطرة النظام (الطائفي) على سورية. وفي قمة خضوع السوريين له؟ إذ يحوي الدستور السوري ذات التي ذكرتها الوثيقة من دون أي اختلاف، وهو ما اعترضت عليه مراراً الحركات المدنية السورية، وطالبت بتغييره في الدستور، سيما ما يتعلق بحقوق المرأة والطفل، وهي الحقوق التي تندرج ضمن بند «الثقافة والقيم الحضارية المعهودة منذ قرون هي معرفات الهوية السورية». ودائماً كان ذلك يواجه بالرفض والتعنت الذي يحمل لواء رجال الدين والمؤسسات الدينية السورية المتحالفة حد التماهي مع النظام السوري، فدار الإفتاء بكل مؤسساتها، والقبسليات والمشايخ وعلماء الدين، وجميعهم يرون في وثيقة المجلس الإسلامي (المعارض) هوية لسورية، خط الدفاع المدني عن النظام الذي يتشيدون بعقريّة رئيسه ورمزيته التي يجب أن تكون خطأً أخطر، وهم من يعطون مشروعية لتحويل السوريين قتلة ومقتولين، عبر الدعاء «للجيش العربي السوري» في المساجد للانتصار على «الكفار الخارجين»، الذين يسميهم المجلس «السوريين الذين يتعرّضون لهجمة طائفية تستهدف هويتهم الدينية». وهذا ليس سوى دليل على تشابك الوضع السوري وتناقضاته العجيبة التي أوصلت حال السوريين إلى ما هو عليه.

ولا ندري إن كان المجلس الإسلامي السوري الذي أعلن صدور وثيقته «بمناسبة اقتراب العشرية الأولى من الثورة على النظام الطائفي»، يدرك أن بنود الوثيقة هي البنود نفسها التي تعتمدها كل الدول المسلمة بطرفيها، السني والشيعي، حيث يزول الاختلاف بين المذهبين، عندما يمس الأمر سلطة الدين التي تركزها هذه البنود تماماً. ليتضح أن الخلاف هو خلاف نفوذ مصالح سياسية واقتصادية، وحتى يما يتعلق بالشأن السوري المحض والثورة وإجرام النظام، أصبحت سرديّة الطائفية التي يتبادلها الطرفان مججوة ومفضوحة. بعد أن انسأقت مؤسسات النظام ومؤسسات المعارضة إلى أجنداث دول داعمة، لا تمتّ للوطنية السورية بصلّة، بينما يدفع الثمن

”

وثائق لا تفعل شيئاً سوى تأكيد المؤكّد وتكريسه، وإبقاء السوريين في جو الشدح الطائفي

“

فقراء السوريين من حياتهم وأرواح أبنائهم ولقمة عيشهم، في داخل سورية وفي المخيمات، حيث يفترض أن يكون الهدف الأول للمؤسسات المعارضة، بما فيها المجلس الإسلامي الذي يدعي حرصه على السوريين وهويتهم، محاولة إيجاد حلول تنقذ اللاجئين في المخيمات من النذل الذي يعيشونه، وهو أمرٌ أكثر أهمية من إصدار وثائق لا تفعل شيئاً سوى تأكيد المؤكّد وتكريسه، وإبقاء السوريين في جو الشدح الطائفي الذي يسير جنباً إلى جنب مع سرديّة النظام السوري.

عن أي عداء يتحدث هؤلاء؟ أين المحاولات التي تريد تغيير «الهوية السورية»؟ هل يخشون أن ينسى السوريين هويتهم وهم يعيشون في دول العالم الأول، ويتمتعون بحقوقهم، أفراداً قيمتهم في ذواتهم، لا بانتمائهم لمجموع ديني أو مذهبي؟ أم أنهم استشعروا مثلاً بداية حل ما يلوح في الأفق السوري، ويريدون إثبات وجودهم وإبقاء سلطتهم عبر تكريس المكّرس؟ ثم هل يمكن الحديث عن هوية موحدة وجامعة في بلد محتل من عدة دول، ومفتت ومنتكح ويعيش مواطنوه في الداخل (بكل مذاهبهم وقومياتهم) بأسوأ ظرف إنساني يمر على البشر؟ ما هذا الترف الذي يعيش فيه هؤلاء المتحدّثون عن الهوية السورية حالياً؟! بعض من الحياء يفيد أحياناً والله.